

القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

١٦ صفحة | السبت ١٩ محرم ١٣٩٥ — ١ فبراير (شباط) ١٩٧٥ السنة الثالثة — العدد ٩٦٨ — الكويت | ٥٠ فلسا
AL - QABAS. Saturday. 1st. Feb 1975 - 3rd Year No. 968 Kuwait.

رئيس وزراء البحرين يتحدث إلى «القبس»
نرحب بجهود الكويت لتقريب وجهات النظر الخليجية

البحرين — من موفــد «القبس» يحيى حمزة :
صرح الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بان زيارته للكويت ستتم خلال هذا الشهر ، وان موعدها سيتحدد بصورة محددة خلال الاتصالات التي ستجري في الايام المقبلة مع المسؤولين في الكويت . وقال ان البحرين ترحب بالجهود التي تقوم بها الكويت لتقريب وجهات النظر الخليجية ، كما انها ترحب بجهودها لتقريب وجهات النظر بين مدن ودول الخليج . واضاف رئيس وزراء البحرين — في حديثه الى «القبس» — قائلا ان السبب في عدم زيارة وزير خارجية مدن البحرين في اطار جولته الخليجية الاخيرة يرجع الى تعارض مواعيدها لكلا الجانبين . وقال الشيخ خليفة انه لم يكن هناك من جوانب مسألة الحدود بين البحرين وقطر ولم يبق الا القليل الذي يمكن معالجته من خلال الاتصالات المستمرة بين الجانبين ، واكد وجود تعاون عسكري واقتصادي وثيق بين البحرين والسعودية .

وتحدث رئيس وزراء البحرين عن التعاون الاقتصادي بين الكويت والبحرين ، وقال ان البطء في تنفيذ بعض مشروعات هذا التعاون لا يرجع الى بطء الاجهزة في البلدين ، وانما يرجع الى عدم توافر الخبرات والايدي العاملة اللازمة لهذه المشروعات ، واضاف انه يفضل الصيغة «المشتركة» للتعاون الخليجي بالنسبة للمشروعات الكبيرة ، كما انه يرى عند طرح اي مشروع «ثنائي» ان يعرض على الدول الاخرى المجاورة مع الترحيب بمشاركتها فيه .

وعن القضايا الداخلية صرح رئيس وزراء البحرين بان العفو عن المعتقلين السياسيين وارد في سياسة الحكومة واتجاهها ، لان كل ما تستهدفه هو الا يتساوى المخطئ الكرة . وقال ان هناك مشاورات جانبية مع المجلس الوطني تجري حاليا بالنسبة لقانون امن الدولة . واستطرد يقول : اننا نحب الا نحاول «الركض» بحياتنا النيابية قبل ان نحاول المشي ، لان اسلوب «التسرع» بتجربة البحرين الديمقراطية قد يعود بها الى الوراء بدلا من يقودها الى الامام . واكد الشيخ خليفة ان للبحرين ظروفها الخاصة التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند النظر الى اي قضية او موضوع محلي او خليجي .

● الحديث ص ٧ ●

قضية اليوم
في مواجهة الرحلتين

لا يمكن اعتبار رحلة غروميكو التي تبدا اليوم الى دمشق ثم الى القاهرة — ويليها خلال عشرة ايام كما هو منتظر رحلة كيسنجر — بعيدة عما اكده الرئيس الاميركي في وقت سابق بان الجانب السوفيتي سيشارك مشاركة فعالة في التحرك الجديد بالمنطقة ، ولا بعيدة عن سياسة الوفاق بين واشنطن وموسكو وان هذه السياسة مستمرة رغم الثغرة التي حدثت بالغاء الاتفاق التجاري ، وبعض الظواهر كالتسخين الجزئي للوضع الفيتنامي ، وستتوج قريبا باللقاء الدراماتيكي المشترك في الفضاء ، ولا يتناقض مع هذا ان العلاقات الثنائية بين موسكو والقاهرة ستاخذ قسطا كبيرا من المداولات ، كما لا تشكل العلاقات المتوثقة المستجدة بين باريس والقاهرة تناقضا على هذا الصعيد ايضا .

والسؤال المطروح هو كيف سيكون مدى وشكل التحرك الجديد ، الذي حدد الرئيس السادات ثلاثة شهور لحدوثه او البدء فيه ، على ان يشمل الجبهات الثلاث ، بينما تبدي اسرائيل اصرارها على ان يقتصر الامر في المرحلة الراهنة على الجبهة المصرية ويشمل

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ١ —
« القبس »

غروميكو يبدأ اليوم في دمشق ثم القاهرة :
استئناف الحوار السوفيتي - العربي

دمشق — واف — اشار مصدر مطلع في العاصمة السورية الى انه من المنتظر وصول اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي الى دمشق في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في زيارة رسمية لسوريا مدتها ٤٨ ساعة .. يتوجه بعدها الى القاهرة .

وكتبت صحيفة «المسيرة» الناطقة بلسان الشباب الثوري السوري تعليقا على هذه الزيارة تقول انها تدخل في اطار « الجهود الديبلوماسية التي تبذلها سوريا من اجل دعم علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الصديقة وتوسيع دائرة القوى التي تؤيد القضية العربية وتحييد القوى التي تخضع للدعاية الصهيونية .

واضافت الصحيفة تقول « ان هذه الزيارة تاتي في اللحظة التي تبدو فيها الظروف الاقليمية اكثر تفجرا بسبب رفض اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية . ولا شك ان المحادثات السورية السوفيتية ستكتسب أهمية خاصة في مجال العلاقات الثنائية » .

وفي موسكو ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان الاتحاد السوفيتي سيقوم بتطهير مجال بحري كبير بالقرب من بورسعيد من الالغام .

واوضحت الوكالة السوفيتية ان اتفاقا بهذا الشان قد ابرم بناء على طلب الحكومة المصرية .. ولكنها لم تذكر شيئا عن موعد البدء في هذه الاعمال ولا عن المدة التي ستستغرقها .

وكان الاتحاد السوفيتي قد قام في الخريف الماضي بتطهير خليج السويس من الالغام وانتهت تلك العمليات في بداية نوفمبر الماضي .

غروميكو يجتمع بعرفات

بيروت — ٣٠ — واف — ذكرت اليوم صحيفة « اللواء » القريبة من المقاومة الفلسطينية ان اندريه غروميكو وياسر عرفات سيجتمعان مساء غد (الاحد) بمناسبة الزيارة التي يقوم وزير الخارجية السوفيتي لسوريا . ووصفت الصحيفة اللبنانية الاجتماع الذي سيعقد بين الوزير السوفيتي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية بانه سيكون اجتماعا مهما .

الميغ ٢٥ في الجيش السوري

بيروت — دبا — ذكرت امس نشرة انباء « العالم العربي » ان سلاح الطيران السوري قد ادخل في خدمته عددا من طائرات ميغ ٢٥ السوفيتية الصنع التي تعد احدث طراز من الطائرات القاذفة المقاتلة السوفيتية .

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر عليها لم تحددها ان احدث الطائرات النفاثة السوفيتية هذه تصل سرعتها الى ٢ر٢ ضعف سرعة الصوت .

السادات يسأل عن أم كلثوم

القاهرة — اش ا — اتصل الرئيس المصري محمد انور السادات تليفونيا امس بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي للاطمئنان على صحة سيدة الغناء العربي ام كلثوم .. كما تلقت المستشفى امس اتصالا تليفونيا من السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للاستفسار عن حالة كوكب الشرق . وزارها امس بالمستشفى الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة الذي عقد اجتماعا مع الاطباء المعالجين لها للوقوف على الحالة والعلاج الذي يقدم لها .

استشهاد عربي في قطاع غزة

تل ابيب — واف — زعم متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان احد العرب من سكان القدس العربية لقي مصرعه بعد ظهر امس بسبب انفجار قنبلة كان يقوم باعدادها .

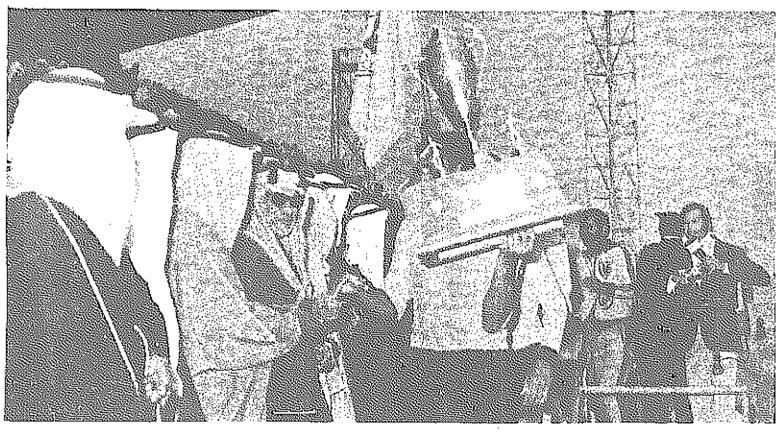
واوضح المتحدث العسكري ان الحادث قد وقع في قطاع غزة بالقرب من خط السكك الحديدية الذي يمر شمال المدينة .

وقد قامت سلطات الامن باجراء التحقيق في الحادث .

المراسلون العسكريون الاسرائيليون يتحدثون عن استعدادات عسكرية مصرية

القدس — واف — يقول المراسلون العسكريون الاسرائيليون ان مصر تقوم حاليا بتحويل ميناء الادبية جنوبي السويس الى قاعدة عسكرية وبحرية هامة . وانها ابطات اعمال التعمير على طول القناة في نفس الوقت الذي تزيد فيه استعداداتها العسكرية على الضفة الغربية . وترى الدوائر العسكرية ان مصر تسعى بذلك الى الضغط على اسرائيل للحصول على تنازلات اكبر في المفاوضات القادمة .

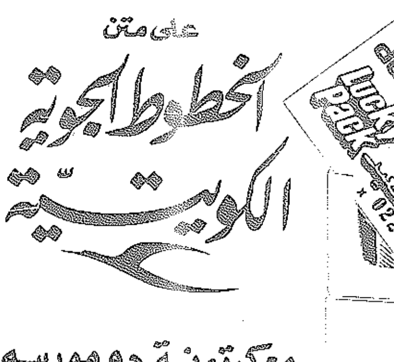
القادسية فاز بالكأس بعد الدوري



كتب خليل ريان :
تسلم القادسية امس كاس صاحب السمو امير البلاد من السيد حمد مبارك العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل موفد سمو الامير للمباراة النهائية للكاس التي انتهت بفوز القادسية بهدفين مقابل هدف واحد على فريق الكويت الرياضي ليجمع القادسية ولاول مرة بين بطولتي الدوري العام وكاس صاحب سمو الامير في الموسم الرياضي ٧٤—٧٥ وقد جاء هدف الفوز برأس اللاعب فيصل الدخيل الذي سجل هدف القادسية الاول ايضا بينما سجل محمد شعيب هدف الكويت الوحيد .

الصورة وزير الشؤون يسلم كاس الامير

(تصوير رفعت بيدق)



هيكل يتحدث في لقاء بمقر الاتحاد النسائي الكويتي



السيد هيكل والانسة نورية السداني والدكتورة طلعت الرفاعي .

تصوير : محمد بيدق

جانب من الحضور

تيار انفصالي بمصر يستغل الظروف ويمارس الضغوط لتتخلى مصر عن التزاماتها العربية

كتبت ألفت قطامش :

قال محمد حسنين هيكل المستشار الصحافي للرئيس انور السادات ورئيس تحرير الاهرام سابقا ان مصر تتعرض حاليا لضغوط من التيارات الانفصالية لتتخلى عن التزاماتها العربية . واضاف يقول في الندوة التي اقيمت مساء امس بدعوة من رئيسة الاتحاد النسائي الكويتي الانسة نورية السداني انه لا بد من العمل لوقف هذا التيار المدمر . وتحدث السيد هيكل في الندوة عن حربي حزيران ٦٧ واكتوبر ٧٣ وعن مستقبل الواقع العربي .

قدمت الانسة نورية الضيف بالعبارات الاتية :

« يسعدني ان اقدم لكم شخصية عربية لها دورها في التاريخ العربي المعاصر ، مفكر ومحلل وسياسي شهد بنجاحه العالم . وتسابقت دور النشر العالمية على نشر كتبه ومقالاته . وعاصر زعيما عربيا كريما ، وشخصية عربية نفخر بها وبكفاحها هو الاستاذ محمد حسنين

ولقد كان من المفروض ان يدور اللقاء حول المرأة الخليجية ودورها في المشاركة الفعالة الشاملة التي تعيشها منطقة الخليج العربي ، وهو اذ يمر باخطر مراحل التاريخ من مفاجآت في التطور الحضاري رأى الخطر الدولي والعالمي من حوله . لكن اللقاء الذي جمع عددا كبيرا من النساء والرجال والزملاء الصحفيين والمهتمين بشؤون العالم العربي تحول الى لقاء سياسي وجهت فيه الاسئلة من الحاضرين وكان الضيف يجيب في منتهى الصراحة .

● وبدأت الدكتورة طلعت الرفاعي بسؤال حول المستقبل في العالم العربي .. وهل الانسان العربي يستطيع ان يغير هذا المستقبل ؟ واجاب السيد حسنين هيكل بالقول :

— للمستقبل القريب اشعر ببعض القلق . وللمستقبل البعيد انا متفائل جدا . وقلقي مصدره قضيتنا وهي « الصراع العربي — الاسرائيلي » .. ثم قضية الصراع العربي بكل التحديات التي نواجهها بما فيها التخلف وقوى السيطرة . وساعود للفترة القريبة الماضية ، في اكتوبر ١٩٧٣ قام العرب بخطوة في منتهى الاهمية ، بعض الاخوان كان يكرر السؤال علي : هل حرب اكتوبر قامت وبدأت للتحريك ام التحرير؟!

واجاب بنفسه على السؤال قائلا :

انا اتصور انها بدأت للتحريك . نحن تصورنا اننا نواجه اسرائيل في قضية عسكرية ذات هدف محدود نصل بها الى نتائج محدودة . فالرئيس السادات قال للفريق صادق وقت ان كان وزيرا للحربية وللفريق احمد اسماعيل بعد ان تقلد نفس المركز .. لو استطعت ان استرجع عشرة سنتيمترات من سيناء اكون منتصرا ، وبذلك يتغير موقفنا ، ونواجه وتتحرك القوى المواجهة ومدى ضغطها دوليا على اسرائيل وفي نفس الوقت لصالحنا . وانتهت حرب اكتوبر باكتساب هدف هام جدا ولاول مرة وقف الانسان العربي امام الجندي الاسرائيلي وجعله يحسب له الف حساب . لقد تصورت اسرائيل ان ميزان القوى باستمرار في صالحها لانها تواجه عربيا لا يتطور .. وقال : في اكتوبر بلغ الشباب المصري المؤهلين والعاملين في القوات المسلحة ١٢٦ الف شاب . ولاول مرة وضع العرب كيفا عربيا امام الكيف الاسرائيلي ...

ومضى يقول : لقد كان لهذا القرار بداية . انني اذكر بالضبط يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ يوم طلب الرئيس الراحل عبدالناصر ان يتنحى ، لقد كان في اسوا حالاته النفسية وفي يوم ١١ يونيو كان نفسيا في احسن احواله ، لانه اتخذ عدة قرارات هامة وصمم على تنفيذها . منها كان اعفاء كل القيادات العسكرية التي اشتركت في الحرب ، وثانيها وكان اهمها التركيز على ادخال المؤهلات العالية من الشباب المثقف وتطعيم الجيش به . ومنذ هذا القرار الذي اتخذ عام ٦٧ وحتى ١٩٧٣ الانسان العربي الموجود في المواجهة ، انسان قادر حسب له الف حساب من العدو المقابل .

واضاف يقول :

... اذكر ان قال لي كيسنجر حديثا دار بينه وبين غولدا مائير عقب حرب اكتوبر ، وكان كيسنجر في حديثه معها يطلب فك الارتباط وعودة الجيش الاسرائيلي .. فقالت له مائير :

« نحن كسبنا القتال وتطلب مني فك الارتباط . — وكانت تقصد الثغرة ودخول الجيش الاسرائيلي الى العمق» فاجابها كيسنجر : « كسبت القتال لكنك خسرت الاستراتيجية وستخسرين الحرب القادمة » .

ويضيف الصحافي الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل : لهذا اقول اننا كسبنا من حرب اكتوبر مكاسب سنشعر بها على المدى البعيد .

ان العرب لا شك يواجهون مشاكل ليس فيها ما يدعو الى التخوف والذعر ولكن فيها ما يدعو الى التنبه والحذر . فبعد حرب اكتوبر ، كل من يتصرف في مواجهة العرب ازداد ضراوة .. كلهم لن يتراجعوا ولكنهم يجمعون في قواهم وقد يضافون الى خسائرنا .. نحن نواجه بحرب ضارية تهدف الى عدة اهداف ..

● اولها عزل مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي باعتراف الجميع انها الطرف الاقوى والاقدر ، حتى يضيع اكبر قدر من القوى العربية على المواجهة .

● ثانيا : اسرائيل ومن يساعدها يجنبونها مشكلة اكتوبر ومضاعفاتها . فاسرائيل ولاول مرة في التاريخ تواجهه عملا عسكريا منسقا على الجبهتين في الشمال والجنوب .

واقول بصراحة .. وبصراحة تامة انني شعرت بقلق في بداية الحرب .. هل تتحدد الجبهتان ، وهل ستنفذان الخطط الموضوعة على الجبهة السورية؟ وقد كنت قريبا جدا من المعركة ومن كان من المحظوظين مثلي وشاهد وتلمس المعركة وظروفها عن قرب عرف جيدا كم كان الطيران الاسرائيلي مرهقا في عمليات اكتوبر وخاصة في الايام الاولى . جاءت مجموعة اشارات من قائد الطيران الاسرائيلي وكانت تعليماته كلها مركزة في الضرب على سوريا . في الساعات الاولى من الحرب اصيبت القيادة الاسرائيلية باضطراب وارتباك كبيرين . واتخذ القواد داخل اسرائيل قرارات واوامر متعارضة نتيجة البلبلة التي اصيبوا بها .

ومن هنا يحاول اليوم اصدقاء اسرائيل ان يجنبوها مشكلة الحرب على جبهتين .

● ثالثا : هناك محاولة كبيرة لاحداث قطيعة بين مصر وسوريا .

● رابعا : الهدف الاسرائيلي يعمل بشدة للوقيعة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي

ومن هنا ياتي قلقي على المستقبل القريب ما بين سنة واثنين وثلاث سنوات ، اما على مدى من ٥ الى عشر الى خمسة عشر عاما فانا متفائل جدا وسيكون ان شاء الله اتجاه التاريخ في صالحنا .

● سؤال من الخبير بمجلس التخطيط الدكتور محمد الهاشمي :

● هل تتصور — على ضوء الوضع الحالي والمخططات الحالية في مصر — انه من الممكن عزل مصر عن العالم العربي وتحقيق ذلك في الظروف الراهنة ؟

— قد لا اتصور بالتمني او بالثقة بالقيادات الموجودة .. وهذا لا يكفي لا بد ان اتخذ من التدابير ما يؤكد لي وباستمرار عدم النجاح في ذلك . ان مصر تواجه صعوبات ومشاكل . ففيها حاليا تيارات .. منها تيار انفصالي لا استطيع ان انكره .. وهذا يعود الى ماضينا الفرعوني . واليوم يوجد من يستغل الوقت والظروف لاثارة مثل هذا التيار . والغرض منه الضغط على اعصاب الشعب المصري ليسحب التزامه العربي او يتنكر لدمائه العربية . ولا بد من العمل على كل الجبهات لايقاف مثل هذا التيار المدمر .. فليس هناك مستقبل عربي بدون مصر . وليس هناك مستقبل لمصر بعيدا عن الاطار العربي الموجود حولها .

— وردا على سؤال حول حرب ٦٧ وكيف يكون الحال لو كنا ضربنا الضربة الاولى .. قال السيد هيكل :

الحروب كلها كاي عملية يحكمها قانون . لقد بدانا وقفلنا خليج العقبة ، ومثل لاعب الشطرنج لا يستطيع ان يلعب لعبتين وراء بعضهما . هو يلعب لعبة ويترك من امامه ياخذ دوره . لو كنا ضربنا الضربة الاولى بالطيران في حرب يونيو سنة ٦٧ عقب اقفالنا خليج العقبة ، كانت اميركا قامت بمهاجمتنا فورا وبقوة وبسفور . وكان العالم كله سيقف ليصفق لها . فنحن لم نكن نستطيع لا دوليا ولا محليا ان ندخل الحرب مهاجمين عقب الخطوة الاولى هذه ولقد صرح الرئيس الراحل عبدالناصر اننا وقواتنا في وضع عملية دفاعية وليس هجومية . اسرائيل كانت تعلم جيدا موقفها وان ميزان قواها في صالحها عام ٦٧ وعلى مدى خمس وعشر سنوات سيكون كذلك في صالحها . ونحن كنا نعلم انه لو فكرنا في هجوم وقتها فلا بد وان يكون هجومنا في نطاق ضيق جدا .

اما الوضع في اكتوبر فيختلف .. نحن نرد على حرب ٦٧ وهذا من حقنا . لقد كان الرئيس الراحل في عام ٦٧ ينتظر الضربة الاولى وكله ثقة اننا نستطيع ان نستوعبها ثم نقوم بالرد عليها ، والذي حدث وسبب خسارتنا هو اننا لم نستطع ان نستوعب الضربة الاولى . واصبحت قياداتنا غير صالحة للعمل بعد ان فقدت اعصابها . وقرار الانسحاب جاء في الساعة السادسة صباحا في ٦ يونيو ٦٧ وبدون معرفة القيادة العليا . وكل هذا ادى الى الكارثة . ثم سال الزميل سليمان الفهد سؤالا حول تهديدات اميركا بغزو واحتلال الخليج ورد عليه السيد هيكل بنفس العبارات والحديث الذي ادلى به ردا على نفس السؤال موجها له من جريدة القبس . وقد نشر الحديث في عدد الثلاثاء ٢٨ يناير ١٩٧٥ .

٣ شهور سجن لصاحب مزرعة يعتدي خلقيا على خادمه الصبي

كتب حسين عنان :

ثلاثة شهور في السجن ومائتي دينار غرامة دفعها شخص لقاء اعتدائه على عرض خادمة بالمزرعة التي يمتلكها بمنطقة سلوى ، ثم امرت المحكمة بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لاعتقادها بان المتهم لن يعود الى الافعال الاجرامية مرة اخرى .

الحادث نظرته محكمة الجنايات منذ ايام ، وكان مخفر شرطة الاحمدي قد تلقى بلاغا من شخص يدعى حسين .أ قال فيه ان ابنه فتحي البالغ من العمر ١٦ سنة اختفى من مقر عمله السابق بمنطقة الاحمدي ولا يعلم اين ذهب ، واضاف الوالد في شكواه ان ابنه المختفي كان ينام بمقر عمله ولكنه واثر مشادة وقعت بينهما عندما ذهب للبحث عنه بمقر العمل لم يجده فراح يبحث عنه في جميع الاماكن التي يعلم انه يتردد عليها فلم يعثر له على اثر ، وادلى باوصاف كاملة لابنه المختفي .

ومرت ايام عندما عاد الوالد فابلغ انه بعد اختفاء ولده ابلغ شقيقه — عم الصبي — بغيابه ، فانطلق العم للبحث عنه ثم عاد وابلغه انه شاهده على ساحل البحر مع شخصين في سيارة ، وانه سال احد الشخصين عن الصبي وقال له انه عمه فوعده باعادة الصبي في اليوم التالي ، واضاف ان الصبي انطلق مع الرجلين في السيارة ولكنه استطاع التقاط رقمها ثم عن طريق الرقم استطاع معرفة اسم صاحبها من ادارة المرور وهو خالد. ع.ا. ، وادلى برقم السيارة واسم الشخص .

وفي اليوم التالي جيء بالصبي المختفي الى منطقة الاحمدي حيث سلمه شخصان الى احد رجال الشرطة .

وعندما سئل الصبي في التحقيق قال انه في اعقاب شجاره مع والده هجر البيت غاضبا وانطلق على غير هدى ناويا عدم العودة الى البيت ، وعندما وصل الى منطقة سلوى التقى بالمدعو خالد. ع.ا. وذكر له انه بلا عمل ولا ماوى فعرض عليه المذكور ان يعمل لديه خادما بمزرعته فقبل ، واضاف الصبي انه ذهب مع المذكور الى المزرعة حيث ظل يعمل لديه لمدة شهر وفي احدى الليالي حضر المدعو خالد الى المزرعة ثم راوده عن نفسه فابى ولكن المذكور امسك به بالقوة مستغلا ضخامة جسمه وقوته البدنية الكبيرة ، وتمكن من الاعتداء على عرضه اعتداء كاملا ، ثم عاود الاعتداء عليه في ليال اخرى لاحقه عدة مرات ، وفي خلال تلك الفترة كان ينفق عليه بسعة ، بل ووعده بان يشتري له سيارة يسجلها باسمه ويسمح له بقيادتها ، واستطرد الصبي قائلا ان صاحب المزرعة ظل بعد ذلك وطوال فترة اقامته لديه يوالي الاعتداء عليه ، وانه في اول الامر كان يحاول المقاومة ثم كف عن المقاومة بعد ذلك وكان يسمح له بالاعتداء عليه برضاه خوفا من ان يفصله من خدمته !! ثم كان في احد الايام وكان برفقة صاحب المزرعة وصديق له يدعى جمعه على شاطيء البحر عند منطقة سلوى عندما شاهده عمه وانه هرب مع صاحب المزرعة في سيارته لانه خاف الرجوع الى اهله ، ولكن صاحب المزرعة ورفيقه اخذاه بالسيارة الى الاحمدي ثم سلماه للشرطي .

وسئل عم الصبي فقال بعد ان علم بغياب ابن شقيقه راح يبحث عنه في الاماكن التي ظن انه يتردد عليها دون جدوى ، وفي احد الايام شاهده على ساحل البحر ينزل من سيارة المتهم ويتجه نحو البحر ، ولما ناداه التفت اليه وعرفه ولم يرد عليه وذهب للمتهم الذي كان يستحم في البحر وتحدث معه وتوغل داخل الماء ، واضاف العم انه شاهد بالسيارة شخصا اخر فساله عن اسم الصبي وعرض عليه صورته فاخبره ذلك الشخص انه يعرفه باسم حموده ، وبعد قليل خرج المتهم من الماء وساله عما يريده فاخبره ان الصبي الذي نزل معه الى الماء هو ابن شقيقه وانه هرب من البيت منذ شهور وان اهله يبحثون عنه فلم يرد عليه وانما طلب اليه ان يبتعد عن السيارة وينتظر حتى يخرج الصبي من البحر فيسلمه اياه فابتعد ، واستطرد العم انه انتظر بعض الوقت واذ بالصبي يخرج من البحر ويسرع بركوب السيارة في المقعد الخلفي ، وشاهد المتهم يوعز الى صديقه بالانطلاق بالسيارة بسرعة ، ولكنه استطاع التقاط رقمها وعن طريق الرقم استطاع معرفة اسم صاحبها .

وجيء بالمتهم وبسؤاله قال انه فعلا التقى بالصبي على ساحل البحر منذ شهور وعرض عليه ان يشتغل عنده في المزرعة فقبل فاخذه الى المزرعة ، وكان الصبي يعمل عنده نهارا حتى بعد الظهر ويقضي الليل في الخارج في مكان لا يعرفه ، ونفى ان يكون اعتدى عليه اعتداء خلقيا او اغراه بشراء سيارة ، كما نفى وجود اي نزاع بينه وبين الصبي ونفى ان يكون صحب الصبي في سيارته او ان يكون نزل للاستحمام معه في البحر ولكنه — اي الصبي — كان دائما ينظف له السيارة عندما يحضر بها الى المزرعة .

وبسؤال الصبي فيما ذكره صاحب المزرعة المتهم كذبه في اقواله واصر على انه كان يقيم بالمزرعة اقامة كاملة ولم يكن يبارحها ليلا وانه لم يكن يخرج منها الا برفقة المتهم وفي سيارته .

واورد التقرير الطبي الشرعي بنتيجة الكشف على الصبي انه بين السادسة عشر والسابعة عشر من عمره ووجد لديه ارتخاء جزئي في عضلة الشرج نتيجة اعتداء خلقي كامل محدود التكرار . واحيل المتهم الى محكمة الجنايات برئاسة المستشار عبد العزيز ابو خطوه رئيس المحكمة الكلية ، ورات المحكمة من اقوال الصبي التي ايدها اعتراف المتهم بتواجده لديه في المزرعة وما ظهر من خلال الكشف الطبي من وقوع اعتداء خلقي متكرر عليه ما يجعل التهمة ثابتة في حق المتهم ، الا انها رات من ظروف الدعوى ان المتهم لن يعود الى الاجرام مرة اخرى ، ومن ثم قضت بحبسه ثلاثة شهور مع الشغل وتغريمه مائتي دينار ، وامرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صيرورة الحكم نهائيا .

عندما تذهب فتاة برضاها الى المزرعة الجنايات ترفض اعتبار الواقعة جريمة خطف

متى يعتبر الفرد مرتكبا لجريمة خطف انسان طبقا لقانون الجزاء الكويتي ؟؟

على هذا التساؤل اجابت محكمة جنايات الكويت برئاسة الاستاذ علي ابو لبن وعضوية القاضيين زهير الجندي وفؤاد الفيومي حيث قالت في حكم مهم لها « ان شرط جريمة الخطف ان يتم نقل المخطوف من محل اقامته المعتاد الى مكان اخر يحجز فيه ، وبغير توفر هذا الشرط لا يمكن ان ينسب الى الشخص انه خطف اخر » وعليه قضت ببراءة متهم من تهمة خطف فتاة ، وانما ادانته بتهمة الاعتداء خلقيا عليها .

وكانت الواقعة المطروحة امام المحكمة تتلخص في ان فتاة تدعى ربيعة.م كان قد ابلغ الى مخفر شرطة خيطان انها خطفت بمعرفة شخص يدعى محمد .د حيث حملها بسيارته الى مزرعته واعتدى عليها اعتداء خلقيا شاذا ، كما اعتدى عليها زميل له يدعى علي.ج بان واقعها وازال بكارتها ، وعندما سئلت الفتاة قالت انها كانت تعرفت الى المتهم الاول ، ثم كان ان ركبت معه بسيارته فاخذها الى مزرعته وهناك باشر الاعتداء عليها اعتداء شاذا وان كان خلال ذلك لامس مواطن العفة فيها ، واضافت انها عندما ركبت معه السيارة فقد ركبت برضاها كما ان اعتداءه عليها كان ايضا برضاها .

واضافت الفتاة انها واثناء وجودها بمزرعة المتهم الاول تعرفت الى صديقه المتهم الثاني ، وكان ان التقت به في المزرعة ومكنته من نفسها فعاشرها معاشرة الازواج وازال بكارتها وان ذلك تم ايضا برضاها .

وعندما سئل المتهم الاول قال انه فعلا كان تعرف الى الفتاة ولما طلب اليها الذهاب معه الى مزرعته وافقت وصحبته في سيارته الى هناك ومكنته من نفسها فاعتدى عليها بصورة شاذة بناء على طلبها وبرضاها ، ونفى ان يكون واقعها او ازال بكارتها ، وعندما جرى البحث عن المتهم الثاني الذي ذكرت الفتاة انه هو الذي ازال بكارتها لم يعثر له على اثر .

وقدمت النيابة العامة المتهم الاول الى المحكمة بتهمتين ، الاولى خطف الفتاة بدون قوة او تهديد او حيلة ، والثانية هتك عرضها ، كما قدمت الثاني الى المحكمة بتهمة مواقعة الفتاة وازالة بكارتها .

وادى اطلاع المحكمة على التقرير الطبي الشرعي الخاص بالكشف على الفتاة تبين انها في حوالي السادسة عشر من عمرها ، وثبت انها متكررة الاستعمال من الخلف كما تبين ايضا ان غشاء بكارتها قد تمزق منذ مدة يصعب تحديدها .

ولكن المحكمة لم تاخذ باتهام النيابة للاول بالخطف ، ورات ان ركوب المجني عليها سيارته برضاها وانتقالها معه ايضا برضاها الى المزرعة يجعل جريمة الخطف غير قائمة على النحو المذكور في صدر الموضوع ، واكتفت بادانته بتهمة هتك العرض باعترافه وقضت بحبسه سنة واحدة مع الشغل والنفاذ ، اما بالنسبة للمتهم الثاني الفار فقد اخذت المحكمة باقوال المجني عليها خاصة وانه لم يتقدم باي اقوال للدفاع عن نفسه ، فقضت غيابيا بحبسه هو الاخر سنة واحدة مع الشغل والنفاذ .

شرباكة

الناجحون .. والساقطون

انتخابات مجلس الامة ، اسفرت عن نتيجة عادية ، كنتيجة اي مباراة كروية ، فيها الغالب وفيها المغلوب . فالغالب او الناجح في تلك المعركة الشريفة خرج مبتسما بشوشا ، وكان الدنيا اصبحت بين يديه ، وتعدى هذا المناخ عند هؤلاء الى « حب الخشوم » وبعضهم وصل عنده الحال الى ابعد من هذا فراحوا يرقصون كما يرقص الزنوج امام النار ، او كما يرقص الناجح مع اغنية عبد الحليم حافظ ، رفعوا ايديهم عندما ردد عبد الحليم ، الناجح يرفع ايده . وتساقطت دموع الفرح عند الفائزين وكان كنوزا اخرجتها الارض اليهم ، ولا عجب في هذا ، بل وربما يكون الرقص في هذه الحالة « حلال بلال » عند الناجحين ، على اعتبار ان عملية ذبح الخراف وتوزيع التلفزيونات الملونة وغيرها من مفاتيح الانتخابات قد اثمرت ، واتت حصادها ، اما المغلوب او الساقط ، فانه قد تاثر دون شك ، لكن مقدار هذا التاثر ، جاء متفاوتا بين ساقط وآخر ، فهناك مرشحون سقطوا ، فبكوا « وقلدموا » خاصة وانهم كانوا يحلمون بالعودة الى تلك القبة التي يباح فيها للعضو ان يقول للحكومة كل شيء من خلالها ، لكن بين الساقطين من كنت اود ان يكونوا ضمن الناجحين لان المجلس بدونهم تكون فيه ثغرة تحتاج الى اغلاق بتلك العناصر القادرة على اعطاء اشياء كثيرة للمسيرة البرلمانية الكويتية ، ومن الساقطين ايضا من وزع كل ما يستطيع توزيعه من خراف واموال وغيرها لتامين الوصول الى المجلس ، لكن هؤلاء سقطوا لان الناخب قد شعر ان هذه الامور باتت لا تغريه وليست بذات اهمية بالنسبة اليه ، هؤلاء دون شك قد « صعقتهم » النتيجة ، وتاثروا اكثر من غيرهم ، لانهم كانوا يشعرون ان عملية العبور الى مجلس الامة ، تاتي عن طريق نفخ كرش الناخب بالعيش ، الذي يوزع الان بالبطاقة التموينية ، ولانهم ايضا اي الساقطون قد انطلقوا من القول القائل « اطعم الفم تستحي العين » لكن عين الناخب هذه المرة لم تستح ، لانها استطاعت ان تفرق بين الصالح والطالح ، فاطعم الفم دون ان تشعر العين بالاستحياء ، والله يبارك بكل عين من هذه النوعية .

يوسف الشهاب

اتصالات مكثفة استعدادا لاجتماع مجلس الدفاع العربي
زيارة وزير خارجية لبنان إلى سوريا استكمال للقاء القمة بين البلدين

كتب خليل بيضون :

قال مصدر ديبلوماسي وثيق الصلة بالاحداث التي تجري حاليا في الساحة العربية ، ان زيارة وزير خارجية لبنان السيد فيليب تقلا الى دمشق ذات صلة كبيرة بالزيارة التي قام بها الرئيس الاسد للبنان في الاونة الاخيرة ، كما انها مرتبطة الى حد كبير بما سيجري بحثه خلال مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع الذي سيبدأ اعماله يوم الثلاثاء المقبل في القاهرة .

واضاف المصدر الذي اشار بعدم ذكر اسمه الى ان ما سيجري في مجلس الدفاع العربي سيتخطى في ابعاده مناقشاته الاحداث والاعتداءات على جنوب لبنان ، لان الوضع في الجنوب اللبناني يمس بصورة مباشرة الجبهة السورية المرتبطة بالتالي بخطة دول دول المواجهة ، وهذا ما تم التركيز عليه في مباحثات الرئيس الاسد خلال زيارته الاخيرة للبنان ، والتي وصفها المصدر بانها حققت نجاحا باهرا ، وابرز نجاحاتها توصل الطرفين الى اقرار حقيقة ان اسرائيل تهدد الجبهة السورية من الغرب ، وعلى امتداد سهل البقاع اللبناني لتصل بالتالي الى حمص ، ومن ثم شق سوريا الى شقين ، هذا الوضع ولاول مرة تقريبا ينظر اليه لبنان نظرة جادة ومسؤولة ، فضلا عن كونه متخوفا من تهديدات اسرائيل لجنوبه بصورة جادة ، وان «الضمانات» الدولية لم تعد كافية «للحماية» .

واضاف المصدر يقول ان سوريا اوضحت بلسان الرئيس الاسد انها لا تستطيع وضع قوات على طول الحدود الغربية مع لبنان لحماية ميمنة جيشها في الجولان ، كما طرح خلال مناقشة الوضع ما اذا كان وجود جيش سوري في جنوب لبنان يحمي لبنان ، ويستطيع الدفاع عنه ، وهذه النقطة ايضا تم التوصل بالنسبة لها الى تصور موحد وهو انه ليس بامكان الجيش السوري وحده قادرا على تحمل هذا العبء ، كما تم التوصل الى تصور موحد من قبل الرئيسين فرنجية والاسد ، تقرر أن تتم بلورة تفاصيله في لقاءات تتم بين المسؤولين في البلدين ، بما يؤمن مصلحة لبنان ، وحماية الجبهة السورية . وبالطبع فان ما تم التوصل اليه من قبل الطرفين لم يكن اتفاقا مكتوبا . ووصف المصدر المذكور نتائج المباحثات بانها كانت ايجابية وتعتبر اول خطوة لبنانية منذ القطيعة اللبنانية السورية ، نحو اذابة جليد الحساسيات الناشئة عن « خصائص » الوضع اللبناني . ويستطرد المصدر فيقول من هنا تاخذ زيارة فيليب تقلا لدمشق اهميتها وابعادها ، وربما تظهر النتائج من خلال ما سيتم التوصل اليه في الجلسة الطارئة لمجلس الدفاع العربي والتي يمكن ان تكون مرضية لصالح لبنان .

هل يؤجل الاجتماع ؟

اعربت بعض المصادر عن اعتقادها بان اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك قد يؤجل الى مابعد الجولة التي يزمع وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية القيام بها لعدد من الاقطار العربية . الا انه لم تتوفر اية معلومات رسمية عما اذا كانت الدول العربية قد اتفقت على هذا التاجيل فيما تؤكد انباء بيروت ان الاجتماع سيعقد في موعده المقرر وان اتصالات تجري لتنسيق المواقف العربية في الاجتماع المذكور .

تقرير عن اجتماعات تعديل ميثاق الجامعة العربية

تلقت وزارة الخارجية في اليومين الماضيين تقريرا من وفد الكويت لاجتماعات تعديل ميثاق جامعة الدول العربية يشير الى ان اللجنة الخاصة قد انتهت من المناقشة العامة لمشروعات التعديل التي تقدم بها كل من العراق وسوريا والامانة العامة للجامعة .

واشار التقرير الى ان لجنة عمل فرعية قد شكلت لوضع مشروع التعديل على ضوء المشروعات المقدمة وستعقد اللجنة اجتماعها صباح اليوم على ان تعرض نتائجها على اللجنة العامة في اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل .

واشار التقرير الى ان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة اشار الى ان التعديل يجب أن يراعى وحدة العمل العربي المشترك وتنفيذ القرارات بصورة فعالة بحيث ياخذ التعديل بعين الاعتبار مسالة انشاء اجهزة متخصصة تستطيع اداء مهامها بصورة كاملة بخصوص التحرير والتنمية في الوطن العربي .

عودة وفدنا من مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية

عاد الى البلاد وفد الكويت الى مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي عقد اجتماعا في مدينة الرياض وقد تراس وفد الكويت السيد رجب الرجيب وضم في عضويته السادة : الدكتور عبد المنعم عيد ومحمد توفيق.

وكان المؤتمر بدا اجتماعاته في المملكة العربية السعودية يوم الاثنين الماضي .

وقد تليت في المؤتمر رسالة للسيد عبد العزيز حمد الصقر بصفته رئيسا للدورة الماضية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية .

وذكرت مصادر الوفد الكويتي ان المؤتمر اتخذ عدة قرارات من اهمها: ضرورة استعمال اللغة العربية لغة رسمية في الرابطة الدولية وان تكون ايضا لغة رسمية في الحلقات التي تعقدها كل من مؤسسة هنري ورابطة الهلال الاحمر والصليب الاحمر والاسد والشمس الحمراوين .

كما قرر المجتمعون عقد المؤتمر الثامن لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في دمشق في العام المقبل بناء على دعوة من الوفد السوري .

جلسة حكومية توديعية اليوم الاستقالة ... وتبدأ الاستشارات

يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية وداعية صباح اليوم ليعتمد نتيجة الانتخابات النيابية العامة .. ثم يتوجه سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد رئيس الوزراء الى قصر السيف ليرفع الى سمو امير البلاد استقالة حكومته. ويضمن سموه كتاب الاستقالة لمحة موجزة عن اعمال الحكومة طيلة اربع سنوات التي استوحتها من توجيهات سمو امير البلاد .. وتاتي هذه الاستقالة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة تمثل امام مجلس الامة في بداية الفصل التشريعي الجديد .

ومن المتوقع ان يصدر مرسوم اميري اليوم يقبول استقالة الحكومة ، ومرسوم اخر يقضي بتكليفها الاستمرار في تصريف الاعمال لحين تشكيل حكومة جديدة ، ومرسوم ثالث بتكليف سمو الشيخ جابر الاحمد بتشكيل الحكومة وبعدها يبدأ سموه استشاراته الرسمية تمهيدا لاعداد التشكيلة الوزارية .

الكويت تبدي اسفها لقرار حكومة استراليا رفض استقبال وفد فلسطيني

ابدت اوساط كويتية اسفها للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسترالية برفض السماح لوفد فلسطيني بزيارة استراليا .

وذكرت الاوساط المذكورة ان هذه البادرة من قبل الحكومة الاسترالية بادرة مؤسفة تدل على ضعف حكومة استراليا في مواجهة الضغوط الاميركية الصهيونية وعدم قدرتها على اتباع سياسة خارجية مستقلة .

واعربت بعض المصادر عن اعتقادها بان هذا القرار ستكون له ردود فعل على العلاقات العربية الاسترالية وخاصة في الوقت الذي تحاول فيه بعض الشركات الاسترالية مد نشاطها الى العالم العربي وفي الوقت الذي افتتحت فيه حكومة كانبيرا عدة سفارات جديدة بالدول العربية .

وتقول هذه المصادر ان العلاقات الاقتصادية لايمكن ان تستمر بعيدا عن التنسيق السياسي .

وقالت هذه المصادر ان الصهاينة الاستراليين الذين شنوا حملة من الاكاذيب ضد منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني امر لا يجب ان يمر بسهولة .

دورات تدريبية للشباب الكويتي
تمهيدا لتسليمهم الاعمال الفنية بالمطار

كتب يوسف الشهاب :

قال يعقوب الصقر مدير الشؤون الادارية والمالية بمطار الكويت ، ان هناك عدة دورات تدريبية ستقام للشباب الكويتي تمهيدا لتسليمهم المرافق الفنية في المطار ، واضاف الصقر في حديث «للقبس» أن هذه الدورات تشمل التدريب على الارصاد الجوية وعلى الاجهزة اللاسلكية الموجودة في المطار ، واستطرد مدير الشؤون الادارية والمالية قائلا ، ان هناك شروطا وضعت لقبول الملتحقين بهذه الدورات منها الحصول على الثانوية العامة بالقسم العلمي والثانوية الصناعية ومدة هذه الدورات تتراوح بين ستة اشهر وسنتين ويعين هؤلاء الطلبة بعد انتهاء دوراتهم بالدرجة الخامسة . وقال يعقوب الصقر ، ان الامر المتبع في السابق يكمن في ارسال المتدربين الى لندن والقاهرة ، لكننا في الوقت الحاضر لجانا الى اقامة هذه الدورات في الكويت بالتعاون مع معهد المواصلات اللاسلكية بعد أن دربنا عددا من شبابنا على تدريس هؤلاء المتدربين ، وقال الصقر في حديثه ،



ان المطار قد زود بجهاز تدريب يعرف بالسوموليتر ، ويقوم المتدرب بدراسته العملية على هذا الجهاز من طريق الشاشة الصغيرة التي فيه وعن طريق النماذج الصغيرة من الطائرات الموجودة على هذه الشاشة ، وبعد ان ينتهي الطالب من التدرب على هذا الجهاز ينتقل الى المركز الرئيسي للمطار من اجل تسلم عمله على الطبيعة . وحول استعدادات المطار الجديد قال الصقر: ان المطار الجديد سيزود بممرات هوائية للركاب بالاضافة الى اجهزة حديثة تتمشى والتطور التكنولوجي الحديث وسوف يتسع المطار الجديد الذي سينتهي بعد اربع سنوات لثلاثة عشر موقفا .

وفيما يتعلق بالميزانية العامة قال الصقر ان ميزانية الباب الاول والثاني قد انتهت وسوف تعرض على مجلس الامة بعد ان وافق عليها مجلس الوزراء كما وان هناك مشاريع عديدة تقدمنا بها الى مجلس التخطيط لدراستها والموافقة عليها لتنفيذها ، وحول الترقيات قال الصقر ان هناك ترقيات للموظفين القدامى من غير الكويتيين ، وسوف تصدر هذه الترقيات في الميزانية الجديدة القادمة .

قبس محلي
النقد الذاتي

بالامس جمعني لقاء بمجموعة من الشباب في احد الاماكن العامة .. جميعهم من خريجي الجامعات .. بعضهم تخرج من جامعة الكويت وبعضهم الاخر تخرج من الجامعات العربية والاوروبية والاميركية ... ومعظمهم يعمل بالقطاع الحكومي والاحاديث التي تداولها الشباب كانت شاملة .. طغى عليها الطابع المحلي وقد انطلقت من نتائج الانتخابات .

هؤلاء الشباب لم يتركوا شيئا في البلد الا وتناولوه بالنقد .. لم يتركوا وزيرا او عضو مجلس ادارة في الشركات ، او وكيل وزارة .. بمعنى ان النقد شمل الجميع ، وكان نقدا لاذعا وصل الى درجة السباب .

لقد طال الحديث وتشعب في مناظرات كلامية لينتهي الى لاشيء .. وبعد مضي حوالي ساعتين من النقاش غير المسؤول ودع هؤلاء بعضهم بعضا على امل اللقاء في اليوم التالي بنفس المكان وفي نفس الموعد .

ذكرني هؤلاء بتجمعات السياسيين والمثقفين في مقاهي بيروت ولقاءاتهم على ارصفتها ومناظراتهم وشعاراتهم الكلامية التي لاتجدي نفعا .

هؤلاء الشباب كم كنت اتمنى لو ان واحدا منهم انتقد نفسه . انتقد الضياع الذي يعيش فيه .. انتقد تقصيره على عدم مساهمته بوضع حلول للنواقص التي يراها في وزارته او شركته ان كل عمل لابد وان يتعرض للخطا .. وهذا الخطأ لايمكن تقويمه بجلسات تنذر في الاماكن العامة وانما عن طريق المعالجات وتقديم الحلول البديلة ... فهل تقدم اي من هؤلاء بحلول عملية للنواقص التي يتحدثون عنها ؟. انني اشك في ذلك ، لان طريقة نقاشهم لاتدل على جديتهم بقدر ما تدل على ملء ساعات الفراغ بالانتقادات الفارغة .. فحبذا لو ان هؤلاء بجلسة مقبلة مارسوا نوعا من النقد الذاتي .

فهد العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

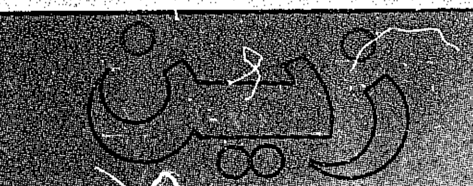
شكر وتقدير

يتقدم محمد أحمد الرشيد بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الاخوان الناخبين بالدائرة السادسة « القادسية والفيحاء والنزهة والمنصورية » على الثقة الغالية التي أولوها لي لانتخابي عضوا في مجلس الأمة ، كما يتقدم بالشكر العميق لأصحاب الفضيلة القضاة ومندوبي وزارة الداخلية وجميع الضباط وأفراد الشرطة

كما يتقدم بالشكر والتقدير

لجميع الذين وقفوا معنا أثناء الانتخابات وخصوصا الذين عملوا معنا دون أن نعرف عنهم أي شئ ولكل هؤلاء أقول : أرجو أن أكون أهلا لهذه الثقة الغالية ونأمل من المولى عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير لخدمة وطننا العزيز وأمتنا العربية والاسلامية والانسانية جمعاء ، انه على مايشاء قدير .

محمد أحمد الرشيد



انقعوا البطاقة التموينية بالماء تحصلون على « مادة » عظيمة !

جميلة . لطيفة . جذابة . رائعة .. هكذا كانت تبدو قرب زوجها وكأنها الشمس « قرب » الغروب . كنا في منزل محترم . ونتحدث في مواضيع محترمة . وكانت انظار السيدة حرمنا تتنقل باستمرار بين حضرتنا والسيدة الرائعة الجمال (وهي طبعا ليست السيدة سبيكة ٢٥+١) ، وذلك في جولات بصرية مفاجئة .

حاولنا جر السيدة الى حديث نظيف لايكون موضع مؤاخذة احد . تكلمنا عن الطقس فكان جوابها مختصرا. تحدثنا عن الاولاد فأوجزت بلباقة . تطرقت الى الموسيقى فاذا اوتار صوتها لاتعزف . ترحمت على فريد الاطرش فلم تتجاوب . المحنا الى امكانية استخدام نفوذنا شخصيا « كواسطة » لترقية زوجها ، فأثارت هذه النقطة اهتمام الزوج اكثر من الزوجة ، لذلك اضطررنا الى لفلفة الموضوع واقفاله بسرعة ! وكان واضحا ان السيدة الرائعة الجمال كالصندوق المغلق على كنز ، بشيفرة سرية لايعرفها احد . مع ذلك لم نيأس . وطرأت على ذهني فجأة فكرة نيرة وسألتها :

— هل حصلتم هذا الشهر على مؤن البطاقة التموينية؟

وما ان انتهيت من طرح السؤال حتى ذهلت بالتغير المفاجيء الذي طرا على السيدة الجميلة ، وكأنني فككت رموز الشيفرة دفعة واحدة . استدارت السيدة نحوي بكامل انتباهها ، وتفرست في وجهي وكأنني انسان غريب وصل على التو من كوكب اخر . . . وسالت :

● مـين حضرة الشب ؟

وهنا وجدت انه لامفر من تقديم نفسي اليها مرة اخرى ، اذ يبدو انها لم تنتبه الى اسمي في المرة الاولى ، وان ابتسامتها لي كانت للمجاملة فقط . .

وعندما عرفت السيدة الرائعة الجمال اننا من اسرة الصحافة ابتسمت لنا ابتسامة ساحرة تختلف عن ابتسامتها الاولى وقالت بصوت اقرب الى الهمس حتى



لا يسمعه احد غيري :

● لك عندي هدية . . .

وقبل ان اسرح باحلام اليقظة ، اتبعت كلامها بحركة من يدها وفتحت حقيبتها واخرجت منها بطاقة زرقاء اللون ومدتها باتجاهي وقالت :

● انها هدية مني اليك . . .

انقعها في الماء فتتحول الى حبر ازرق ، ثم اكتب مقالاتك بمدادها !

وقلت لها محتجا :

— لكن يا مدام . . . هذه هي البطاقة التموينية لعائلتك وقد تفقدين حق الحصول على المؤن عن الشهر المقبل . . .

وابتسمت السيدة الجميلة ساخرة وقالت :

● لا ! حقي محفوظ مثلي مثل الوف غيري من الذين حصلوا على هذا «الحق» لكن لم يحصلوا على المواد التموينية نفسها !

قلت : هل يعني هذا انك لم تحصلي على المواد لشهر يناير ؟

قالت : تماما . . .

قلت : ولماذا الكسل ؟ لماذا لم تذهبي لكي تحصلين عليها ؟

قالت : ذهبت في اوائل الشهر ، وكانت زحمة مثل يوم الحشر ، فعدت ادراجي دون الحصول عليها . .

قلت : هكذا اذن . . لكن في اوائل الشهر تكون الزحمة كبيرة . كان ينبغي ان تذهبي في بداية الاسبوع الثاني فالزحام أخف . .

قالت : ذهبت . وكان الزحام فعلا اخف . لكن عندما وصل دوري كان قد انتهى الدوام . . .

قلت : صدفة سيئة . لكن في بداية الاسبوع الثالث كان ينبغي ان يصيبك التوفيق لو ذهبت . .

قالت : ذهبت ، لكن اصبت بالاغماء ، لا بالتوفيق ، لان شجارا حصل امام احد المراكز وصدرت عن المتشاجرين الفاظ وشتائم تصيب اية سيدة محترمة بالاغماء . . .

قلت : لابد انك نجحت في بداية الاسبوع الاخير من الوصول الى مركز توزيع المواد التموينية . . .

قالت : فعلا . . . اخيرا ، وقبل نهاية الشهر بثلاثة ايام كان الزحام معقولا ودخلنا الى المركز قبل نهاية الدوام . . .

هتفت : الحمد لله . . الحمد لله . . . فكيف تقولين انك لم تحصلي على المود عن شهر يناير ؟ . .

قالت : نجحت فعلا بدخول المركز ، لكن الموظف المسؤول ابتسم بلطف زائد وقال : آسف . . . المواد خلصت . . . وانه لابد من الانتظار الى الشهر المقبل !

فتحت فمي مبهوتا ، وتناولت البطاقة التموينية منها بحركة لا شعورية ، ووضعتها عفوا في الكوب الممتلىء بالماء امامي . .

ونظرت الي باستغراب وقالت : ماذا تفعل ؟

قلت : انقع البطاقة الزرقاء في الماء واحيلها الى حبر ازرق اكتب به مقالاتي !

حمد الجاسم

٥٨ دولة في حياة الرحال السوداني

أحمد العطا

تنقل فيها بدراجة نارية والاوتوستوب



● **احمد العطا رحال سوداني،يعمل موظفا في احدى الوزارات في بلده ، تجاوز العقد الثالث من عمره ، ملامحه افريقية واصالته العربية تتسم من خلال اسلوبه في الحديث عن عروبته، التقيت به صدفة في منزل احد الاصدقاء وكانت فرصة للتعرف اليه كرحال علني استطيع ان اترجم كل ما يدور في ذهنه اثناء ترحاله من بلد لاخر .. سالته في البداية عن هذه الهواية كيف ولدت في نفسه ومتى ابتدأ بتنفيذها ؟ فاجابني بابتسامة تدل على سعادته :**





— لقد كانت هذه الهواية منذ طفولتي حينما كنت اشاهد الاجانب وهم يحضرون الى بلدي والواحد منهم يضع شنطته الصغيرة خلف ظهره .. كنت ارتاح لهم وكان سؤال في ذهني ما هي الثمرة المرجوة من هذا التعب والتنقل الى ان سالت مدرسي الذي افادني بان هؤلاء يتنقلون من بلد لاخر ليتعرفوا على كيفية حياة وتقاليد وعادات الشعوب التي يزورونها ويجمعون كافة المعلومات لتعينهم وتعين الاخرين في الحياة الاجتماعية والعادية اليومية . وحينما كنت في العشرين من العمر نفذت اول رحلة في حياتي وكانت بواسطة الاتوستوب .. تعبت جدا في تلك الرحلة التي زرت خلالها عددا من الدول الافريقية خلال ستة اشهر لم تكن لدي الامكانيات المالية وحتى المعلومات الكافية التي تساعدني بسهولة على التنقل والتعرف .

● هل انت راض عن هوايتك هذه رغم المتاعب التي تصادفها ؟

— انني راض عنها كل الرضا لانني اجد المتعة في كل ما الاقيه واصادفه من متاعب وعناء خلال رحلاتي واتمنى ان اتوج ترحالي بشيء يعود على الشباب السوداني بشكل خاص والشباب العربي بشكل عام بفائدة ملموسة وذلك من خلال كتاب ساصدره فعلا بعد ان ابتدات بالكتابة ليعطي صورة حية عن عادات وتقاليد تلك البلاد التي زرتها وسأزورها وعن كل ما صادفني من متاعب ومواقف حرجة .

● وسألته عن الغرض بل الهدف من هذه الرحلات ؟ اجابني بتركيز شديد على كل حرف من احرف كلماته :

— ان الغرض من الرحلات التي اقوم بها نقل التجربة من شباب بلد الى اخر وتجربتي في الترحال علمتني الكثير حيث عقدت صداقات عديدة في شتى المجالات ونقلت تجربة الشباب السوداني ومعسكرات العمل والتحام الشباب السوداني بجميع الميادين الصناعية والتعليمية والمرافق المختلفة بعد تفجير ثورة مايو الظافرة بقيادة الرئيس جعفر محمد نميري الذي فتح افاقا جديدة للشباب السوداني وبدا الشباب السوداني فعلا بقطف ثمار هذا الجهد وانا واحد منهم ، كذلك فانا فخور بما لدي من رصيد العلاقات والصداقات الاخوية التي تربطني مع العديد من شباب البلدان التي زرتها وانني اتبادل معهم الرسائل بين فترة واخرى كذلك فانني احاول دعوة بعضهم من وقت لاخر كلما ساعدتني الظروف على ذلك .

● ما هي الدول التي زرتها في رحلاتك الثلاث وهل هناك من مساعدات تقدم اليك في ترحالك ؟

— لقد زرت حتى الان ٥٨ دولة واهمها الدول التالية :

فرنسا ، المانيا ، ايطاليا ، تنزانيا ، اليونان ، انجلترا ، اسبانيا ، تشاد ، يوغندا ، نيجيريا زامبيا ، كينيا ، الصومال ، اثيوبيا السنغال ، النيجر ، موريتانيا ، ساحل العاج ، غانا ، غينيا ، جبل طارق ، المغرب ، الجزائر ، تونس ليبيا ، مصر ، اليمن الشمالي ، اليمن الجنوبي ، البحرين ، قطر ، الامارات العربية المتحدة ، ايران، الهند ، باكستان ، تركيا .. والان دولة الكويت .. ومنها الى دول الخليج العربي ثم الدول الاسكندنافية وستستغرق رحلتي هذه سنة ونصف السنة ، اما عن المساعدات التي قدمت لي فهي توصية من الرئيس جعفر نميري الى كافة وزارات ومؤسسات وهيئات الاتحاد الاشتراكي في السودان لتقديم كافة المساعدات والتسهيلات لي ومن اجل ذلك فان امكانياتي المالية تساعدني على الاستمرار في هذه الرحلة لمدة سنة ونصف السنة وقد كان لي عظيم الشرف هنا بمقابلة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية كما يسرني ان اتقدم بالشكر الى الجالية السودانية في الكويت وعلى راسها السيد ابايزيد الطاهر وخالص الشكر والتقدير لاركان سفارتنا هنا واخص بالشكر الملحق الاداري السيد عبدالله .

● ومن المواقف الحرجة يحدثنا الرحالة احمد العطا قائلا :

ان المواقف الحرجة التي يمر بها الرحال عديدة وخاصة في رحلته الاولى حينما يشعر بالغربة، بالابتعاد من الاهل والوطن وخاصة حينما يشعر بالمرض والارهاق ويتعرض للجوع والعطش ولكن ما يتمتع به الرحال من تقدير عند شعوب العالم المتمدن تتحطم امامه كل المواقف الحرجة التي يصادفها .

ولا تستغرب اذا ذكرت بان المناطق النائية التي تكثر بها الحيوانات المفترسة اصبحت تستانس بالرحال وتستطيع ان تعيش معه بسلام .

● هل هناك نصيحة تستطيع تقديمها لشبابنا من خلال ترحالك ؟

— نصيحتي الوحدة للشباب العربي والعالمي ان يكون خير سفير لبلاده والخلق الحميد ومعاملة الاخرين باحترام وتقدير .

سامي صقر

الصلاة

الفجر ٥ر١٥ ، الشروق ٦ر٣٧ ، ظهر ١٢ر٠٢ ، العصر ٣ر٣٦ ، المغرب ٥ر٢٦ ، العشاء ٦ر٤٦

الصيدليات

الكويت : الغانم — شارع فهد السالم ، قرب فندق يونيفرسال

الكويت : المطوع — شارع الهلالي ، عمارة الاوقاف

حولي والنقرة : الصباح — النقرة ، شارع العثمان

السالمية : صحارى — شارع سالم المبارك

الفحيحيل والاحمدي : الوفاء — الفحيحيل ، الشارع الرئيسي

خيطان : الوحدة

التلفزيون

٤ر٠٠ تجارب هندسية — حمد خليفة ٥ر٠٠ شارة المحطة — السلام الاميري ٥ر٠١ مع كتاب الله ٥ر١٥ الرسوم المتحركة ٥ر٤٠ عرض البرامج ٥ر٤٥ مسلسل اجنبي : بيفن ستاف — ملون ٦ر١٥ منوعات ٦ر٤٥ من هذا العالم ٧ر١٥ الوان شعبية ٧ر٤٥ مسلسل اجنبي : اوين مارشال — ملون ٨ر٣٠ الثقافة في اسبوع ٩ر٠٠ الاخبار ٩ر٣٠ اغنية ٩ر٤٥ تمثيلية السهرة : الحب والموت ، تمثيل : عزت العلايلي ، ليلى طاهر ١١ر٠٠ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

البدر

المد الاول : ٢ صباحا ، المد الثاني : ٣ مساء

الجزر الاول : ٩ صباحا ، الجزر الثاني : ١٠ مساء

السينما

● الاندلس: كيرك دوجلاس — مارك ليستر في : الوغد — ملون
● السالمية : بيكيم مفيهميو — اجوسينا بيللي في : آخر تانجو الربيع — ملون
● الحمراء : محمود ياسين — سهير رمزي في : امرأة للحب — ملون
● السيارات : بيير ريتشارد — برنارد بليه في : الثرثار — ملون
● غرناطة : نيفن نيتسال — ريخا في : دارما — ملون
● الفردوس : يوجينا بالي — انيل داوان في : سامجوتا — ملون
● الاحمدي : شانزو خان سينها — بونام في : العقاب — ملون
● الفحيحيل : توني كيندول — مارينا موليجام في : بندقية ومائة قبر — ملون
● الجهرة : جاستون موشين — بريارد بوشيت في : البندقية رقم ٩ — ملون

الطوارئ

ارقام الهاتف في :
شرطة النجدة : ١٠٩
اسعاف الحوادث :
٤٣٣١١١ ● ٤٣٢١١٣
المطافي الرئيسية :
٤٣٢١١٣ ● ٤٣٢١١٤

الاذاعة

● **القرآن الكريم**
الساعة : ٥ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر١٥ ، ١ر٠٥

● **الاخبار**
الساعة : ٦ ، ٨ ، ١ ، ٤ ، ٨

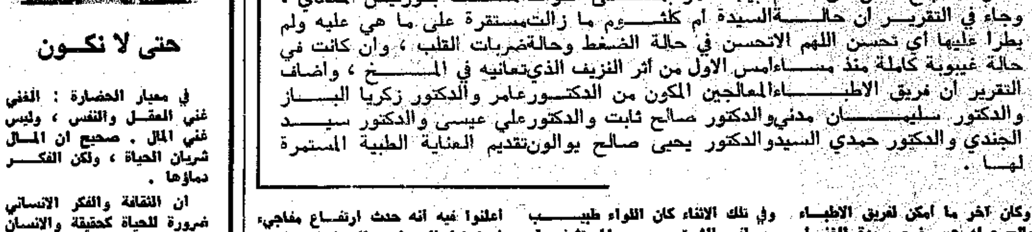
● **موجز الانباء**
الساعة : ٧ ، ١٠ر٣٠ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١ ، ١

● **احاديث**
٦ر١٥ الكلمة وخطورتها في حياة الناس — الشيخ عبد العزيز هاشم
١٢ر٠٥ التفالي في المهور — الشيخ احمد احمد جليبايه
١ر٢٥ حديث الاذاعة
٦ر١٥ « المقدمة لابن خلدون » للدكتور نقولا زيادة

● **برامج**
٦ر٤٠ صباح النور
٧ر١٥ صحافتنا اليوم
٨ر٣٠ عالم غريب
٩ر٠٠ عالم الاسرة
١٠ر٤٥ وقفة مع طبيب
١١ر٠٠ آخر الايام
١٢ر١٥ مواقف
١ر٤٥ دنيا ودين
٢ر٢٠ جولة الميكرفون
٣ر٢٩ الجديد في الثقافة والفن
٤ر١٠ اخبار جهينة
٤ر٣٠ حكاية فريد
٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
٥ر٣٥ مساء النور
٧ر٠٠ جريدة المساء
٨ر٣٥ في السلامة
٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة
١٠ر٥٨ من زوايا المكتبة
١٢ر٠٥ جواز سفر

● **الاغاني**
٦ر٢٢ كلما الفجر بدا — نازك — ما احلى الحياة — المجموعة
٦ر٣٥ عصفوره طايره — ماهر العطار
٦ر٥٥ سوف احيا — فيروز
٧ر٠٥ محلا حسنك — يحيى احمد ، ها العصفور — طروب
٧ر٢٠ هب ريح الصبا — سعود الراشد ، عالوسادة — صباح ، على ميسري — محمد مرشد ناجي ، طولي يا شوق — عايدة الشاعر ، عاشقة الشوك اللي في الورد — محمد عبد الوهاب
٨ر١٥ فرحة العودة — شادي الخليج ، كلامك سكر — مها صبري
٨ر٤٥ فات الهوى — عبد اللطيف المنصور ، في وسط الطريق — نجاة الصغيرة
٩ر٢١ ما يطلبه المستمعون ، حلفت لعمري — حسين جاسم ، آه ياسمراني اللون — شادية ، كفاني عذاب — محمد عبده ، يا عود الخيزران — سميرة توفيق ، يا غصين الحنه — هاني شاكر ، انساك — ام كلثوم
١٠ر٣٥ ياهل الركايب — عبد الكريم عبد القادر
١٠ر٥٠ قاعد معاي — فايزة احمد
١١ر١٥ قد حبي ما فيش — وردة الجزائرية
١٢ر٢٠ آه يا مرعوب — فريد الشاطيء ، يا جارة الوادي — فيروز ، كذابين — فيصل عبد الله ، زي العسل — صباح ، حبيب القلب حبيته — راشد الحملي
١ر١٥ مع ريح الهوى مسافر — عبد المحسن المهنا
٢ر١٥ عيني على الغايبين — موفق بهجت
٢ر٤٠ قوللي حاجة — عبد الحليم حافظ
٣ر١٤ آه يايمه — ليلى عبد العزيز ، حب غالي احمد عبد الكريم
٤ر٥٠ نخل السماوه — حسين نعمه
٦ر٢٨ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب
٧ر٣٠ شوى الهوى قناديلو — فيروز ، سلام الوداع — عبد الكريم عبد القادر ، ما في حدا يا ليل — فايزة احمد ، ذاك الزمان — مصطفى احمد
٨ر١٥ اهوى الحبيب — عوض دوخي ، حمود الناي — شهرزاد
٩ر٣٠ مختارات المساء
١٠ر٢٧ شكواي — عبد المحسن المهنا ، موال الشوق — نجاة الصغيرة ، غالي — فيصل عبدالله ، ليلة الوداع — ام كلثوم

حالة كوكب الشرق لاتزال «حرجة جداً»
الجماهير ترابط حول فيلتها بالزمالك
ترفع الابتهالات من أجل شفائها



آخر التقارير التي صدرت عن حالة سيدة الغنـاء العربي كوكب الشرق السيدة ام كلثوم صدرت صباح امس عن المقدم طبيب عامر بمستشفى القوات المسلحة بكورنيش المعادي ، وجاء في التقرير ان حالة السيدة أم كلثوم ما زالت مستقرة على ما هي عليه ولم يطرا عليها اي تحسن اللهم الا تحسن في حالة الضغط وحالة ضربات القلب ، وان كانت في حالة غيبوبة كاملة منذ مساء امس الاول من أثر النزيف الذي تعانيه في المـخ ، واضاف التقرير ان فريق الاطباء المعالجين المكون من الدكتور عامر والدكتور زكريا البـاز والدكتور سليمـان مدني والدكتور صالح ثابت والدكتور علي عيسى والدكتور سيـد الجندي والدكتور حمدي السيد والدكتور يحيى صالح يوالون تقديم العناية الطبية المستمرة لهـا .

وكان آخر ما امكن لفريق الاطباء المعالج عمله هو وضع سيدة الغناء العربي على جهاز « المونيتور » الذي يقوم برسم القلب على شاشة تلفزيونية طوال الوقت ، كما تم نقل جرعات ضخمة لها من عقار « الرايمين » و « الريكادرون » للعمل على تخفيف حدة ضغط الدم الذي تعاني منـه ولمحاولة تنظيم ضربات القلب ورفع معدلها ، وبقيت تحت رقابة مستمرة لملاحظـة التنفس والنبض وضربات القلب وحالة السوائل في جسمهـا ، وما زالت المحاولات مستمرة لخفض نسبة « بلتاسيوم » الدم التي كانت ارتفعت الى ٦ و ٧ مما اثر على مراكز تنظيم ضربات القلب ، واجريت لهـا اربعة تحاليل للصفائح الدموية التي هبطت الى أدنى مستوى لهـا وهو ٢٠٠٠ .

وكانت كوكب الشرق قد شكت في الرابعة من صباح أمس الاول من صداع شديد تبين انه من أثر تدهور حالتها الصحية اثر نكسة مفاجئة ، فاستدعي على الفور فريق الاطبـاء المعالج وتقرر في الحـال نقلها الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي ، وفي تلك الاثناء كان اللواء طبيـب مصطفى الشيتي مدير المستشفى قد أمر بضرورة تحضير قسم العنـاية المركزة بالمستشفى واعدت سيـارة اسعاف مجهزة بجهاز لرسم القلب ، وتم بواسطتها نقل أم كلثـوم الى المستشفى حيث كان في انتظارها فريق الاطباء المختصين بامراض القلب والكلي والانعاش .

ولدى وصولها للمستشفى كانت في حالة غيبوبة تامة نتيجة ارتفـاع شديد في ضغط الدم ادى الى نزيف في المخ مع تدهور في حالة الكليتين ادى الى مضاعفات في القلب ، وجرت على الفور محاولة لتنظيم مراكـز ضربات القلب التي انخفضت الى ٢٠ ضربة في الدقيقة علمـا بان متوسط الضربات الطبيعية هو ٧٢ ضربة في الدقيقة ، وبدأت مراقبة حالـة نزيف المخ واضطرابات القلب ، وبعـد جهود جبارة أمكن رفع ضربات القلب الى ٦٤ ضربة في الدقيقة ورفع معـدل ضغط الدم الى ٨٥ .

وفي الساعة السادسة مساء اذاع الاطباء بيانا عن حالة كوكـب الشرق اعلنوا فيه انه حدث ارتفـاع مفاجيء في ضغط الدم ادى الى نزيف حاد في المخ ، وساعد على ذلك نقص الصفائح الدموية مما اثر على القلب فحـدث اختلال في النبض وانخفاض شديد في ضغط الدم ، ووصف البيان حالتهـا بانها حرجة جدا ، وفي الساعة التاسعة والنصف مساء تحسنت حالة القلـب وانتظمت ضرباته ولكن بقيـت حالـة النزيف في المخ كما هي .

ومن ناحية اخرى ذكر القـادمون من القـاهرة ان المواصلات الى حي الزمالك حيث تسكن سيدة الغنـاء العربي قطعت منذ أمس الاول نتيجـة اندفاع المواطنين وازدحامهم الشديـد حول فيلتها والشوارع المؤدية اليها ، وظللوا في اماكنهم الساعات الطـوال واقيمت الصلوات وارتفعت الابتهالات الى الله العلي القدير من اجل شفاء معبودتهم فنانة الشعب ، كما داومت سيدة مصر الاولى السيدة جيهـان السادات الاتصـال التليفوني بمستشفى القوات المسلحة للاطمئنـان على صحة ام كلثوم .

ح ٠ ع

● فاطمة يوسف العلي



حتى لا نكـون

في معيار الحضارة : الغني غني العقـل والنفس ، وليس غني المال . صحيح ان المـال شريان الحياة ، ولكن الفكـر دماؤها .

ان الثقافة والفكر الانساني ضرورة للحياة كحقيقة والانسان كممارسة ، مثلما حاجة الارض للسماد والزرع والماء ، ومـا قيمة انسان ما ، مهمـا اغتنى المال والجاه ولكن يكون معدوم الفكر ، والحس ، والاتصـال بمعاني الجمال المطلق ؟ يقينا ، ان ما ينطبق من وصف لغني ، او مترف ، مقطوع الصلـة بالثقافة العامة ، قول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول !

مثل مؤلم ، وحكمة قاسية ، لكنها الحقيقة ، الاكثر المـا وقسوة !

نذهب الى المحـاضرات الفكرية ، والامسيات الشعرية والفنية ، والندوات الثقافية من رجالية ونسائيـة ، فتفجعنا الحقيقة ! حقيقة ان النـاس يعادون الفكـر والمفكرين ، والشعر والشعـراء ، والادب والادباء والعلم والعلماء !

انها لظاهرة خطيرة ، وان هذا المجتمع تلزمه تربية ثقافية و (تعويد) فكري على ممارسة الجمال مضمونا في الحياة ولبا ، وليس رفاهية وقشورا . فالمال زائل والمعرفة باقية . والعالم اليوم يحترم العلم والمعـرفة ولا يقيم وزنا للمادة والمتمولين ، الا بقدر ما يحقق هذا المال من وسائل الاتصـال بالثقـافات والعلوم وتحقيـق المنجزات والمكاسب العلمية . ويلزم ذلك، فكر وبديهة حاضرة ، وذكاء وعلم متصل .

في عديد من البلاد العربية ، اتيحت لي في فترات ومناسبات ماضية ان احضر او اشارك في بعض الندوات واللقاءات الادبية والثقافية ، وكان الاقبال الشديد من جمهـور المستمعـين والحاضرين يذهلني !

لماذا الناس هنـاك غير الناس هنا ؟

لقد حضرت مؤخـرا ندوة للدكتورة طلعت الرفاعي — في جمعية النهضة الاسرية بدعـوة من الاخت نورية السداني التي تبذل وتعمل وتجد للاخرين ولكن دون جدوى — وذهلت ولكـن لغياب الكثـيرين والكثيرات من (مدعي) الثقـافة والادب والشعر والفكر !

اين هم هؤلاء الذين يحرصون على مقومات الحضـارة الاساسية ؟ واذا كنا لا نعتب على الشباب اللاهي بمـا يملأ اوقات فراغه بغير شؤون الفكر ووسائل المعرفة ، افليس من حقنا ان نعتب على اسرة الفكر والمعرفة ؟ حتى المسؤولين عن مؤسسات الفكر والمعرفة والثقافة عندنا لا نراهم في اية ندوة ولا في اي لقاء ولا في اية محاضرة والسبب انهم في مراكز وظيفية اعلى بكثـير من مستويات المريدين لهذه اللقاءات الفكرية والادبية واسفاه على حالنا ، اذن لمن يتركونها ؟ للاخرين ..؟ والاخرون بعضهم جذبته الكرة .. وبعضهم شدته دور السينما ووسائل اللهـو الاخرى .. وبعضهم لا يبالي سوى بالطعام والشراب والنوم ! اما البعض الاخير فالله معه !

فهل يا ترى الحيـاة هي كذلك ؟

اين هو الفكـر ، جوهر الانسان ، وسر الحياة ، ووجه الامم الصادقة لا المزيفـة !؟ حتى المراة منا .. حتى التي تدعي الثقافة وتحمل الشهادات العالية .. حتى هذه المـراة التي تطالب بمزيد من الحقوق والمكاسب ، تغيب عن ندوات المراة . والمحاضرات التي تهم المراة وعن نشاطات المراة .

ظاهرة خطيرة ومؤلمة حقـا ، ان ننجرف في تيار الرفاه البليد .. وان نضيع في متاهة المادة .. وان يقف فكرنا عند حدود تجميع المال ، وملذات الحياة ، من رجال ونساء !

أخبار المجتمع

● احمد الخليل وعقيلته ، يسافران قريبا الى الاردن للاشراف والمشاركة في حفل عقد قران نجلهما علي وقد وعدا الاقارب والاصدقاء في الكويت باقامة حفل كبير عند عودتهما ، مبروك لعلي ... وعقبى للفرح الكبير .

● ماوية حامد التميمي ، الطالبـة في مدرسة ام سلمة المتوسطة للبنات، اشتركت في المسابقة التي جرت بين مدرستها ومدرسة القيروان المتوسطة للبنـات ، والتي قامت الاذاعـة بتسجيلها ، وقد القت ماوية اسطورة اسبانية حازت على اعجاب الحاضرين، كما نالت جائزة قيمة ... مبروك .

● السيدة غنيمة النيباري ، ناظرة مدرسة رقية للبنات ، تلقت التهاني من زميلاتها المدرسات لمناسبة نجـاح شقيقها عبدالله النيباري بانتخـابات مجلس الامة الجديد ... الف مبروك .

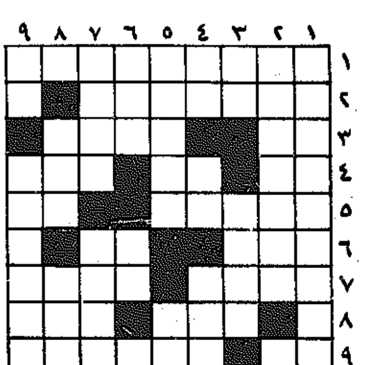
● مروان شفيق ماميش ، عـاد من سوريا بعد قضاء اجازة الربيع بين الاهل والاصدقاء فاهلا وسهلا .

● بديعة محمد ، أجريت لها عملية في القلب تكللت بالنجاح وبالمناسبـة يتقدم زوجها جودت محمد عبد الرحيم ، بالشكر للطبيب اسمـاعيل سلام ، طبيب جراحة القلـب بالمستشفى الصدري ، وللانسة ثريا مسؤولـة قسم جراحة القلب لعنايتهما بزوجته.. بالسلامة .

● محمد سعيد حمدان ، يقيم مساء اليوم ، حفل عشاء في المسيلة بيتش ، على شرف موسى عوض القـادم من الضفة الغربية ، وصهر المهندس لطفي عبد المجيد دعـا اليـه لفيفـا من الاصدقاء .

● مدرسة الفارابي المشتركـة للبنين ، منظمة التحرير ، تقيم يـوم الاثنين المقبل حفلا كبيرا لمناسبة عيـد العلم تحت رعاية حسام سويد مديـر قسم التربية والتعليم بالمنظمة ، توزع خلاله الجوائز على اوائل الطلبـة وتلقى الكلمـات بهذه المناسبـة السعيدة .

● جانيت حتر ، وصلت من الاردن لقضاء اجازة نصف السنة في ضيافة شقيقتها فيوليت ، وقد بدأت تنهـال عليها دعوات الاصدقاء والصديقات .



عزمي اسماعيل جبر أطفأ ٦ شمعات من عمره المديد وسط فرحـة الاهل واحتفال الاصدقاء .. مبروك .



تدري ياخواجه .. انا كنت مرشح بـ« الدائرة » مالت محمود باسبين ..

● تسلية ●

كلمة السر

عاصمة السيارات في العـالم
اعـداد : شريف نبيه عبد الغفـار

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لعاصمة السيارات في العـالم .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ا	ل	م	ح	ن	ل	ف	ه	ق	ر	ص	ه	ى
٢	ل	و	ت	س	ا	ع	د	ا	ر	ى	ث	ه	ت	ت
٣	ت	ا	ب	ا	ع	ا	و	ن	ا	ل	ل	م	ا	س
٤	ن	ل	ل	ل	ه	ث	ى	ر	ه	ه	ه	ن	ف	ه
٥	ه	ا	ا	ع	ف	ا	ل	ح	ج	م	ش	و	ا	ل
٦	ل	س	د	ا	ى	ا	ق	ى	ع	ح	ل	و	س	ى
٧	ه	ف	ه	ل	ر	ل	ه	ا	ر	ل	ا	ه	م	ا
٨	م	ا	ث	م	ف	ل	ى	ت	ف	ا	ت	ط	د	ه
٩	ه	ر	ى	ا	ل	و	ه	ر	ت	ل	ج	ا	د	ت
١٠	م	و	ر	ه	ت	ن	ل	ى	ا	س	ت	ن	ك	ط
١١	ه	ه	ه	ن	خ	ه	ى	ى	خ	ر	ن	م	ا	س
١٢	م	د	ث	م	ث	د	و	ا	ى	و	ا	ل	و	ا
١٣	ج	م	ه	ف	م	ن	ط	د	ه	ى	ف	ا	ف	و
١٤	ت	ل	ل	س	ى	ا	ر	ا	ت	ن	ى	ب	و	ب

و — للسيارات — فوائد — جمة — فكم — من — مسافات — طويلة — قد — قصرت — بواسطتها — فهي — تسهل — مهمة — التنقل — بين — المناطق — المختلفة — وتساعد — كثيرا — في — الاسفار — وقد — انتجت — بلاد — كثيرة — من — العالم — انواع — كثيرة — منها — تختلف — في — الشكل — و — الحجم — و — اللون — هل — يا ترى — قد — عرفت — يا — اخي — حل السر .

كانت كلمة السر في عدد امس « الكويـت »

كلمات متقاطعة

اعداد : مها احمـد ماهر — مدرسة حفصة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣			■	■					■
٤			■			■			
٥						■	■		
٦				■	■			■	
٧					■				
٨		■				■			
٩			■						

افقيـا وعموديا :

١ — الاسم الثاني لرئيس عربي راحل ٢ — عاصمة اوروبية ٣ — متشابهان — جدها في النرويج ٤ — متشابهان — حرف ناسخ (معكوسة) — جدها في غانتوم ٥ — بلد عربي — جدها في تقي ٦ — طائر جارح — متشابهان ٧ — ضرب — يشيـد (معكوسة) ٨ — ضمير للمخاطب — باسم ٩ — دق — عاصمـة اوروبية .

حل الشبكـة السـابقة

افقيا : ١ — وحشتوني ٢ — دله — ضمير ٣ — ابراهيم ٤ — مزريا — و ط ٥ — نيفادا ٦ — هم — ني — بلح ٧ — هر — رر — ابه ٨ — ام — يوبم ٩ — ندما — فر

عموديا : ١ — وهم — زهران ٢ — حليم — محمد ٣ — شدهان ٤ — اريتريا ٥ — ريفيرا ٦ — نزجبا! — ري ٧ — امي — يسـه — ٨ — طالب ٩ — يرنو — جاهر .

و « القبس » ترحب بشبكات القـراء

حظك اليوم

★ الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسـان :
اظهر صبرا وذكاء ايا تكن اهمية برنامج يومك

★ الثور ٢١ نيسـان — ٢١ ايار :
في الشؤون العائلية تقدم باجتهاد وحرارة

★ الجوزاء ٢٢ ايار — ٢١ حزيران :
الاجواء الفلكية تسـعدك بتخفيف الطلبـات وخفض التوتر

★ السرطان ٢٢ حزيران — ٢٣ تمـوز :
فترة ممتـازة لاعادة اللحمة الى علاقات عاطفية بنشاط مسل

★ الاسد ٢٤ تموز — ٢٣ آب :
كن تعاونيا واهتم بالشؤون التي تتطلب انتباها

★ العذراء ٢٤ آب — ٢٣ ايلول :
احفظ نفسك في منـأى عن التشـاؤم

★ الميزان ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين اول :
اعد النظر في عرض لم تجد فيه جانبا

★ العقرب ٢٤ تشرين اول — ٢٢ تشرين ثاني :
تصادف معـارضة في قطاعات هادئـة . حاول معرفة السبب

★ القوس ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول :
التاثيرات الفلكية الجيدة تحفز مواهبك الخاصة

★ الجدي ٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني :
اظهر سيطـرتك على نفسك وثقتك بهـا كذلك

★ الدلو ٢١ كانون ثاني — ١٩ شبـاط :
تأثيرات فلكيـة قوية تمنحك قوة جديدة وانطلاقا اضافيا

★ الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ اذار :
حذار العروض المشبوهة .. لا تصـغ الى اصحابها .

قبس اقتصادي

مبادرة تطويق أم نوايا حسنة ؟

الاخبار الصادرة من واشنطن ، تقول ان اميركا قررت زيادة محصولها من القمح لهذا الموسم . ورافقت هذه الاخبار ، اخبار اخرى صادرة من اوروبا — ومن دول السوق المشتركة بالذات عن انخفاض ملموس في اسعار مختلف الحبوب .

لايزال حيا في الاذهان، ان الدول النفطية ، خاصة العربية منها ، عندما اقدمت على استعادة بعض حقوقها عن طريق تعديل اسعار النفط الخام الذي استنزفته الشركات عشرات السنين، جعل الدول المستهلكة ، وفي مقدمتها اميركا ، تطلق التهديدات اليومية باحتلال منابع النفط تارة ، وبتجويع العرب تارة اخرى ، عن طريق حرمانهم من المواد الغذائية .

ولم يطل الوقت بعد ، لنسيان كيف ان اميركا ، استخدمت محصولها من القمح ، كأداة ضغط سياسي على الاتحاد السوفيتي ، من اجل ان يزيد تسهيلات الهجرة اليهودية من اراضيه الى الارض المحتلة ، وهو ما دفع موسكو الى الغاء اتفاق مسبق بينها وبين واشنطن ، رافضة الخضوع لاشتراكات الكونغرس الاميركي .

ان المسؤولين في الدول المنتجة للنفط ، اعلنوا اكثر من مرة ، ان رفع اسعار البترول الخام ، ماهو الا تعديل طبيعي للوصول الى حقوق مشروعة وعادلة، استنزفتها الشركات الاحتكارية طويلا ، وابرز ما اعلن في هذا الصدد ما قاله سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، بأن قرار رفع اسعار البترول ليس قرارا سياسيا ، ولا يمكن ان يلغى بقرار سياسي .

ومع المحاولات الحثيثة التي بذلتها وتبذلها الدول المنتجة للنفط ، والدول النامية ، لتحقيق توازن حقيقي بين اسعار كافة المواد الاولية الاستهلاكية واسعار الطاقة ، كان هناك دائما تعنت ومناورة ورفض من اميركا والدول المرتبطة بسياستها ، لهذا المطلب .

فهل يمكن اعتبار هذه الاخبار الواردة من اميركا، او الموحى بها من هناك ومن الدول الصناعية الاخرى ،تسريبا من الدول النفطية والنامية في مؤتمر الطاقة الدولي المنوي عقده في المستقبل القريب ، ام انها بادرة « نوايا طيبة » ، ومقدمة لاتفاق دولي على تخفيض اسعار جميع المواد الاولية ومنها النفط . خاصة وان الاخبار الواردة من ليبيا يقصد منه تطويق ما قد يحصل من تكتل ضدها تقول انها — اي ليبيا — امتنعت عن تنفيذ قرار اتخذته (الاوبيك) قبل فترة بزيادة اسعار النفط الخام .

المحرر

البلدان النامية المنتجة للخامات تستعد للتنسيق مع الأوبيك في مؤتمر الطاقة المقبل

تستعد البلدان النامية المنتجة للمواد الاولية غير النفط لتنظيم صفوفها خلال المؤتمر الذي تعقده في «داكار» بين الثالث والثامن من الشهر الحالي ، وتستعد فيه لمؤتمر الطاقة الشامل الذي تريد الاوبيك ان يشمل جميع المواد الاولية .

ويذكر تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ان البلدان المنتجة للخامات غير البترول تحاول — الان ان تشكل اتحادات لتفرض زيادة واضحة في اسعار منتجاتها .

وقد بذلت هذه البلاد محاولة اولى لرفع الاسعار في بداية عام ١٩٧٤ . ولكنها فشلت في هذه المحاولة منذ ابريل الماضي لان احتكارها لانتاج معظم المواد الاولية ليس بقوة موقف الاوبيك في انتاج البترول ، حيث ان عددا من البلاد الصناعية تنتج بعض المواد الاولية الامر الذي يجعل من الصعب ايجاد اية مشاركة بين الدول المنتجة من الفئتين المتقدمة والنامية .

ثم ان البطء الذي طرا على النمو الاقتصادي للبلاد الغربية قد ادى الى تقليل الطلب على المواد الاولية . وان ايجاد منتجات بديلة لبعض المنتجات الاساسية اسهل كثيرا من استخدام مصادر اخرى للطاقة غير البترول . وبالمثل فان اعادة توظيف بعض المعادن تجعل اعتماد البلاد المستهلكة على البلاد المنتجة في هذا المجال اضعف كثيرا من اعتمادها في مجال البترول .

وكانت الدول المنتجة للفوسفات هي الوحيدة التي استطاعت ان تحافظ على الزيادة الكبيرة التي قررت ان تفرضها على الاسعار ابتداء من ١٩٧٤ (ثلاثة امثال السعر السابق على الاقل) .

وتعقد الدول النامية التي تشكل « مجموعة الدول السبع والسبعين » التي اصبحت الان ١٠١ دولة مؤتمرها في داكار لبحث مسألة المواد الاولية بدعوة من دول عدم الانحياز . ودول الاوبيك اعضاء في هذه المجموعة . ويرجح المراقبون ان الجزائر وهي ايضا من زعماء دول عدم الانحياز ستحاول حمل المؤتمر على اصدار قرار يفيد بان مؤتمر الطاقة الدولي يجب الا يقتصر على موضوع البترول بل يشمل كل المواد الاولية .

على ان ذلك ليس من الاهداف المعلنة للمؤتمر الذي تقرر عقده منذ وقت طويل والذي تتمثل مهمته مبدئيا في الاعداد لاجتماع دول المنتجات الاساسية التابعة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في جنيف يوم ١٥ فبراير الحالي .

وهناك موضوعان اساسيان مدرجان في جدول اعمال مؤتمر داكار اولهما ربط اسعار المنتجات الاولية بمؤشر التضخم وثانيهما بحث مشكلة المنتجات الاساسية .

وتتلخص معالجة مشكلة المنتجات الاساسية في تحديد استراتيجية شاملة بشأن مشكلات المواد الاولية وايجاد سلسلة من الاتفاقيات بشأن كل سلعة من هذه السلع بحيث تتجاوب كلها مع هذه الاستراتيجية الشاملة وهناك فكرة تدعو الى انشاء نوع من الصندوق المشترك للمنتجات الاساسية يقوم بتمويل الارصدة المنظمة لكل مادة من هذه المواد الاولية .

والمطلوب اذن من الدول النامية ان تتفق في داكار على موقف مشترك من هذه المشاكل .

والدول الصناعية لا تشترك في هذا المؤتمر ولكن علم من الدوائر المطلعة ان الدعوة قد وجهت الى عدد قليل من المراقبين لتمثيلها ومن بينها السويد .

وهذه الدول لا تريد بالطبع ان تثير البلاد النامية غير المنتجة للبترول مشكلة المواد الاولية خلال مؤتمر الطاقة الدولي المقرر ان يبدأ الاعداد له في شهر مارس المقبل . فاذا ظل البترول هو الموضوع الرئيسي للحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة فان منظمة الاوبك ستتعرض للاتهام من جانب الدول المستهلكة المتقدمة وغير المتقدمة. اما اذا شمل الحوار مشكلة المواد الاولية في مجموعها فان الدول الصناعية هي التي ستتعرض حينئذ للاتهام بانها قد ادت — عندما تركت التضخم ينتشر في بلادها — الى تدهور شروط التبادل التجاري التي اصبحت غير محتملة بالنسبة للبلاد المنتجة للمواد الاولية.

الطقس يخفض الانتاج العالمي من الارز

انخفض انتاج الارز العالمي خلال العام الماضي بمقدار ٣ ملايين طن ، مما ادى الى انخفاض حجم التجارة العالمية من هذا المحصول وارتفاع اسعاره .

وذكرت جريدة (الفايننشال) تايمز نقلا عن تقرير لجنة الاغذية والزراعة ان هذا الانخفاض يرجع الى سوء الاحوال الجوية التي سادت منطقة الشرق الاقصى .

اكبر اقتراض في التاريخ

وصف البنك الدولي القرض الذي حصل عليه من مؤسسة النقد السعودية وقدره ٧٥٠ مليون دولار بانه اكبر عملية اقتراض في التاريخ .

وذكرت نشرة البنك ان اكبر قرض كان قبل ذلك قدره ٥٠٠ مليون دولار واقترضه البنك من فنزويلا في اغسطس الماضي .

ارتفاع أسعار السكر عالميًا

بانتظار اتفاق أوروبا والكومنولث

عادت اسعار السكر الى الارتفاع ولكن بنسبة بسيطة في سوق لندن .

في نفس الوقت اتخذت لجنة السوق الاوروبية المشتركة موقفا اكثر تصلبا في المفاوضات مع دول الكومنولث المنتجة للسكر والتي تجري حول بيع ١ر٤ مليون طن سكر سنويا الى السوق لمدة خمس سنوات .

ومن المقرر ان تخصص النسبة العليا من هذه الكمية الى السوق البريطانية. ويقود مفاوض الكومنولث وزير التجارة في جامايكا (باترسون) الذي زار الكويت خلال العام الماضي .

وقد عرضت السوق شراء السكر الخام بسعر ١٥٠ جنيها استرلينيا للطن الا ان مفاوضي الكومنولث يريدون اكثر .

ويتشدد منتجو السكر في موقفهم على اساس ان بريطانيا بحاجة شديدة الى كميات كبيرة من السكر لهذا العام ، اما سبب تشدد السوق المشتركة في موقفها فهو انها تلعب بورقة رابحة هي ربط مشتريات السوق لفترة طويلة بجهة معينة مما يعني ضمانا كبيرا لتصريف سكر تلك الجهة خلال فترة طويلة .

وما يزيد من قوة موقف دول الكومنولث ان انتاج بنجر السكر في اوروبا لهذا العام ضعيف . ومع ذلك تؤكد السوق ان بامكانها ان تحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي .

ويواجه وزراء الكومنولث المفاوضون مشاكل سياسية في بلادهم اذا عادوا بموافقة على عروض شراء تقل اسعارها عن تلك التي حققوها في اواخر العام الماضي .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة فايننشال تايمز اللندنية ان هنالك مفاوضات تجري — وراء الستار — بين مسؤولين بريطانيين واخرين من الكومنولث .

ومن المنتظر ان تتجه اسعار السكر الى نوع من الهبوط بعد التوصل الى اتفاق بين السوق المشتركة والكومنولث حيث لا تعاني الاسواق هذه الايام من ضغط من جانب مشترين رئيسيين .

فرنسا تعدل برنامجها لانتاج الفحم

اجرت فرنسا تعديلا في برنامجها طويل المدى لانتاج الفحم بسبب ازمة الطاقة بما يسمح بوصول الانتاج الى ٢١ مليون طن عام ١٩٨٠ . وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن جريدة « لوموند » الفرنسية ان انتاج فرنسا من الفحم انخفض في العام الماضي بنسبة ٢ مليون ونصف المليون طن عن عام ١٩٧٣ .

ارتفاع أسعار العملات القديمة في بريطانيا ..

عمد تجار الحلي في بريطانيا في المدة الاخيرة الى جمع العملات المعدنية القديمة من السوق ، والتي يرجع تاريخها الى عام ١٩٤٥ . وقد سبب هذا العمل ارتفاع اسعار هذه العملات . وتقول الانباء ان التجار الذين يجمعون هذه العملات يستعملونها في صناعة الميداليات .

قائمة مصرية بالمشروعات التي ستنفذها ألمانيا الغربية

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ، ان وزارة التعاون الاقتصادي في مصر ، اعدت قائمة تضمن المشروعات التي سيشترك فيها راس المال الالماني الغربي ، وذلك في اطار خطة التنمية المصرية ، وطبقا لما ينظمه قانون استثمار المال العربي والاجنبي في مصر .

وقالت الوكالة ان الدكتور طاهر امين ، وزير التعاون الاقتصادي المصري سيقوم بعرض هذه المشروعات على وفد من رجال الاعمال والصناعة الالمان الذي سيصل الى القاهرة يوم الاثنين المقبل في زيارة جمهورية مصر العربية تستغرق اسبوعا ، ويضم ٤٠ من كبار رجال الاقتصاد والبنوك وممثلي الشركات الصناعية الضخمة . ويذكر ان المانيا الغربية تقوم حاليا بالمساهمة في انشاء مشروع الامونيا — يوريا في منطقة ابو قير الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٢٠٤ ملايين مارك الماني غربي منها ٤٠ بالمائة بالعملة المحلية و ٦٠ بالمائة بالعملة الصعبة .

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع ١٫٠٠٠ طن من الامونيا يوميا وحوالي ١٥٥٠ طنا من سماد اليوريا ، ٤٦٪ نتروجين بالاضافة الى ٩٣ طنا من الامونيا السائلة . وسيوفر هذا المصنع مبلغا ضخما من العملة الصعبة تدفعها مصر سنويا لاستيراد اسمدة كيماوية من الخارج .

أول شبكة للطرق العراقية تنفذ في أوائل العام المقبل

يبدا العراق في اوائل العام المقبل تنفيذ الطريق الدولي السريع (الاوتوبان) الذي يمر من الحدود السورية — الاردنية — العراقية حتى الحدود الكويتية في صفوان عبر ضواحي بغداد.

ويبلغ طول الطريق الدولي الفا ومائة وخمسين كيلومترا وتقدر تكاليفه بمائتي مليون دينار ويتسع لمرور ست سيارات ذهابا وايابا .. ويشتمل على مناطق لوقوف السيارات والوقوف الاضطراري ومناطق الاستدارة غير المتقاطعة وترتبط به لدى مروره بالمدن طرق فرعية تتلاءم من طبيعته الهندسية .

ويعتبر الطريق الجديد المرحلة الاولى من شبكة الطرق السريعة التي ستربط العراق شمالا وشرقا وغربا وجنوبا بالدول المجاورة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت ذلك ، ان العراق دعا عددا من الشركات والمؤسسات الاستشارية العالمية لتقديم عروضها ودراساتها لتنفيذ مشروع للنقل السريع داخل مدينة بغداد وضواحيها .

ويستهدف المشروع ربط انحاء العاصمة بشبكة من الخطوط الحديدية المتطورة لنقل الركاب بصورة سريعة. وتشتمل على النقل بالقطارات داخل الانفاق بطاقة قصوى تبلغ ٤٠ الف راكب في الساعة ... والنقل بقطارات الضواحي بطاقة تبلغ ٦٥ الف راكب في الساعة ، والنقل بالقطارات المرتفعة بطاقة تبلغ ٤٠ الف راكب في الساعة وسيراعي المشروع وسائل النقل الحالية في بغداد وكثافة وتوقعات النقل والسكان واتساع المدينة حتى عام ٢٠٠٠ ميلادية.

منتصف الشهر يتسلم العراق ناقلة نفط عملاقة

تصل الى الموانىء العراقية في منتصف الشهر الحالي اول ناقلة بترول عراقية ضخمة .. تحمل اسم القائد العربي طارق بن زياد .

وتعتبر هذه الناقلة واحدة من ٩ ناقلات كبيرة تعاقد العراق على بنائها مع عدد من المؤسسات العالمية وينتظر الإنتهاء من بنائها في اواخر العام المقبل .

وكان قد اقيم امس الاول في ميناء ميسو تامانو الياباني حفل لتدشين الناقلة طارق بن زياد وحضر الحفل وفد عراقي .

الجزائر تسعى الى تعاون ثنائي مع امريكا

قال السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري انه يعتزم زيارة الولايات المتحدة في وقت لاحق هذه السنة لدراسة احتمالات اقامة تعاون ثنائي .

وقال السيد عبد السلام الذي زار الولايات المتحدة في السنة الماضية انه يعتزم القيام بزيارة اطول في وقت لاحق من هذه السنة . ليقابل الهيئات التجارية والمالية هناك ويطلعها على مشاريع التنمية المختلفة وفرص الاستثمار في بلاده .

واشار الوزير الجزائري الى ان بلاده ترحب بالتكنولوجيا والخبرة الاميركية .

مصر تخرج اليوم ٦٨ باحثا

يحتفل المعهد القومي للتخطيط في مصر ، اليوم السبت ، بتخريج دفعة جديدة من الباحثين المصريين والعرب. ويشهد الاحتفال الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان الباحثين ، وعددهم ٦٨ باحثا ، تلقوا دراسات تخصصية في النواحي التخطيطية ، والتخطيط الزراعي والصناعي والمالي والاجتماعي ، بالاضافة الى دراسات حول تخطيط العلاقات الاقتصادية الدولية .

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●

اسعار الاسهم الخميس ١٩٧٥/١/٣٠

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٩٣ر٥٠٠	٨/٢١	
بنك الخليج				٦١	١١/٢٥	
البنك التجاري				٥٠	١/٢٠	
البنك الاهلي				٦٢ر٥٠٠	١٢/٢٩	
بنك الكويت ش.ا				٥٣	٥/٣	
البنك العقاري				٣١ر٥٠٠	١٢/١٦	
الكويتية للاستثمار				٣٥	١/٢٥	
الدولية للاستثمار	١٠ر٥٠٠	١٠ر٢٥٠	١٢٧٤٤	١٠ر٧٥٠	١/٢٨	—٠ر٢٥٠
استثمارات خارجية				٢٢	١/٢٥	
الكويت للتامين				٩٠ر٥٠٠	٨/ ٨	
الخليج للتامين				٥٦	٢/١٢	
الاهلية للتامين				٥٠	٥/٢٥	
البترول الوطنية				٨٠	١/٢٣	
كيماويات بترولية				٣٧ر٥٠٠	١٢/١١	
صناعات وطنية				٤٨	٦/ ٩	
مطاحن الدقيق				٣٨	٥/٢٠	
الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٥٠	١٠/٨	
الاسماك الكويتية				١٠	١١/١٨	
التبريد				١١ر٢٥٠	١٢/٣١	
الوطنية للسيارات				١٠	١/٢٧	
بناء واصلاح السفن	٦ر٧٥٠	٦ر٥٠٠	٩٣٦٠	٧	١/٢٨	—٠ر٢٥٠
ناقلات النفط	٤٠	٣٩ر٥٠٠	٧٢٥٣	٤٠	١/٢٦	
الملاحة الكويتية				٤٤	١/٢٦	
المواصلات الكويتية				٣٢	٥/١١	
المواشي	١٧	[illegible]	٤٨٦٦	١٦ر٧٥٠	١/٢٩	+٠ر٢٥٠
السينما الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠	١/٢٧	—٠ر٢٥٠
الفنادق الكويتية				١٨	١٢/١٧	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٢	٦/٢٧	
العقارات المتحدة				٢٥	١/٢٥	
العقارات المتحدة (اصدار جديد)				١٢ر٥٠٠	١/٢٥	
الوطنية العقارية	١٨ر٥٠٠	١٨	١٥٠٠	١٨	١/٢٩	+٠ر٥٠٠

المجموع الكلي ٣٥٧٢٣



دولار اميركي	٢٨٩ر٩٠
جنيه استرليني	٦٩٠
دينار عراقي	٨١٠
دينار اردني	٩٠٥
ليرة لبنانية	١٢٧١٠
ليرة سورية	٧٧٠٠
دينار جنوبي	٨٤١
دينار بحريني	٧٢٠
ريال سعودي	٨٠٨٠
درهم الامارات	٧٢٩
ريال قطري	٧٢٢
ريال يمني	٦٤
ريال عماني	٨٢٠
جنيه مصري تحويلي	٤٩٧ر٥٠
جنيه مصري نقدي	٤٢٥
تومان ايراني	٤٢ر٢٥٠
بيزيتا اسبانيا	٥ر١٠٠
دولار كندي	٢٩٠ر١٠
مارك الماني	١٢٤
فرنك سويسري	١١٦ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٧
ليرة ايطالية	٤٥٤

الذهب

ذهب تولات ٩٩٩	١٩٤ر٠٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٩٦٢
ذهب كيلو ٩٩٩	١٩٧٠

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ALMUZAINI

هاتف

٤٢٥١٦١ ●

٤٢٥١٤٢ ●

دولار اميركي	٢٨٩ر٧٥
جنيه استرليني	٦٨٨ر٥٠
دينار اردني	٩٠٥
دينار عراقي	٨١٢
ليرة لبنانية	١٢ر٧٠٠
ليرة سورية	٧ر٢٢٠
دينار بحريني	٧٢٣
دينار جنوبي	٨٤٠
ريال سعودي	٨ر١٢٠
درهم الامارات	٧٢٤
ريال قطري	٧٢٠
جنيه مصري	٥٠٠
تومان ايراني	٤٢ر٥٠٠
روبية هندية	٣٦ر٨٠٠
فرنك سويسري	١١٦ر٧٠
فرنك فرنسي	٦٧
مارك المانى	١٢٤ر٥٠
ليرة ايطالية	٤٥٢

الذهب

ذهب تولات ٩٩٩	١٩٥
ذهب كيلو ٩٩٩	١٩٧٢
ذهب كيلو ٩٩٥	١٩٦٦

رئيس وزراء البحرين يتحدث إلى «القبس»

يجب ألا نحاول «الركض» بحياتنا النيابية قبل أن نحاول «المشي»

كتب يحيى حمزة :

عندما التقيت مع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين قال لي مبتسما وهو يتوقع بالطبع ان أطلب منه حديثا صحفيا ... انني عادة قليل التحدث الى الصحف والصحفيين . وقلت ضاحكا ان هذا يعطي مبررا اكبر للحديث. واستطرد يقول : كما ان تجربتي مع الصحافة لم تكن مشجعة في جانب كبير منها .. فاحيانا تميل بعض الصحف الى المبالغة والاثارة ، واحيانا يميل بعض الصحفيين الى تحريف الكلام وتحويره ليحمل غير معناه ويوحي بغير حقيقته . وقلت لرئيس وزراء البحرين .. وهذا ايضا يجعل الحديث هذه المرة اكثر ضرورة ، فالتعميم مبدأ لايمكن قبوله كقضية مسلم بها خاصة فيما يتعلق بالصحافة . واتسعت ابتسامة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وهو يقول لي : ... ثم لا تنس ان صحافتنا المحلية في البحرين تعتب علينا كثيرا اننا — كمسؤولين — بخلاء ببعض الشيء في احاديثنا معها وتصريحاتنا اليها ... وانت بذلك ستزيد من عتابهم لنا وتعطيهم مبررات له عندما يجدونني — على قلة تصريحاتي الصحفية — اتحدث مع صحيفة اخرى غير محلية . وقلت .. وهذا ايضا في صالحي ، فليس هناك اي تعارض بين الصحافة الخليجية والمحلية بل هناك تعاون بينهما يصل الى حد التكامل ، كما ان الحديث مع «القبس» يصيب عدة عصافير دفعة واحدة ، فهو موجه الى القارىء المحلي والقارىء الخليجي والقارىء العربي في وقت واحد .

وكما هو معروف عن الشيخ خليفة من اصرار على رايه حتى يقتنع بغيره وله قدرة على الاستمرار في الحوار حتى نهايته. قال لي ... انني عادة افضل العمل على الكلام واعتقد ان الذي يتكلم كثيرا يعمل قليلا والعكس بالعكس . وقلت ان هذا لا ينطبق على كل الكلام ايضا ... فالعمل لا ينفي الكلام او يلغيه بل هو يجعله اكثر ضرورة .. والعمل سواء على مستوى التخطيط او التفكير يثير العديد من القضايا التي تتقابل فيها وجهات النظر وتتعدد بل وتتناقض .. كما انه يثير العديد من علامات الاستفهام التي يصبح الكلام معها ضرورة لوضع النقاط على الحروف والاجابة على تساؤلاتها المتعددة . واذا كانت للخليج اعتباراته الخاصة ، وللبحرين أوضاعها الاكثر تشابكا — كما تشيرون الى ذلك دائما — فان الحديث عن كل هذه القضايا المطروحة والمتداولة على الصعيد الخارجي والخليجي والمحلي يكتسب اهمية خاصة لا يصبح معها مجرد كلام ، بل يصبح مؤشرات للواقع ودلالات للمستقبل ... ويصبح ايضا ايضاحا للحاضر وتمهيدا للغد بكل احداثه وتوقعاته .

وسكت الشيخ خليفة قليلا... وانتهزت سكوته فرصة لبداية الحديث ... الذي استمر اكثر من ساعة ، وتناول العديد من القضايا في محاورها العربية والخليجية والمحلية .



الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين يتحدث مع موفد «القبس» يحيى حمزة

تم حل الكثير من جوانب مشكلة الحدود مع قطر .. ولم يبق إلا القليل

هناك تعاون عسكري واقتصادي وثيق مع السعودية

- العفو عن المعتقلين وارد في سياستنا واتجاهنا
- نقوم حاليا بمشاورات جانبية مع المجلس الوطني حول قانون أمن الدولة
- القانون ليس منزلا من السماء لكن أمن البحرين أمر اساسي
- أسلوب « الطفرة » في تجربتنا الديمقراطية قد يعود بنا الى الوراء
- سوف أضرب بيد من حديد على أي محاولات للتخريب

- زيارتي للكويت تتم هذا الشهر في اطار التنسيق الخليجي ككل
- البطء في تنفيذ مشروعات التعاون بين الكويت والبحرين مرجع لنقص الخبرات
- لم تكن هناك علاقات مع عدن لانها لم تكن تعترف بالاوضاع القائمة بالخليج
- زيارة وزير خارجية عدن للبحرين لم تتم بسبب تعارض المواعيد
- العبرة ليست بالتهديدات الامركية وانما بالتنسيق العربي في مواجهتها

زيارة الكويت

وسألت ، قائلا :

● متى تتم زيارتكم للكويت ، وما هي ابرز الموضوعات التي ينتظر ان تشملها؟

— ستتم زيارتي للكويت ان شاء الله خلال شهر فبراير . وسنجري خلال الايام القليلة المقبلة بعض الاتصالات مع الاخوة في الكويت لتحديد موعد الزيارة . وزيارتي الكويت هي للتباحث مع أخي الشيخ جابر الاحمد ولي العهد رئيس الوزراء ، والتشرف بمقابلة الامير الشيخ صباح السالم ، والالتقاء بكل الاخوان الذين تربطنا بهم باستمرار صلات قديمة وليس مجرد الزيارات الرسمية فقط .

واستطيع ان اقول ان مباحثاتي في الكويت ستشمل توثيق الروابط الثنائية بين البلدين خاصة في مجالها السياسي والاقتصادي ، كما ستشمل بحث عوامل التنسيق الخليجي بصفة عامة خاصة في جانبيها السياسي والاقتصادي ايضا .

● هل صحيح ما يقال من أن هناك بطئا في تنفيذ بعض مشروعات التعاون الاقتصادي بين البلدين ؟

— مثلما نعرف فالمشروعات كثيرة في البلدين .. ولا اعتقد ان هناك بطئا من الاجهزة الفنية المختصة سواء في الكويت او البحرين ، وانما البطء او الصعوبة هو في توفير الأيدي العاملة والخبرات خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الانشائية . وفي الحقيقة فقد ابدت الكويت استعدادها لمساعدة البحرين في كثير من المشروعات بحيث لم تعد مشكلة تمويل هذه المشروعات تمثل صعوبة ، لكن الصعوبة متركزة اساسا في ايجاد وتوفير الكفاءات والايدي العاملة الفنية اللازمة للبدء بتنفيذ تلك المشروعات . يضاف الى ذلك انه اذا كان الامر متعلقا بمشروعات مشتركة فانه يحتاج الى بعض الوقت للبحث والدراسة

الحساسيات الخليجية

● بصراحة ... هل تثير الصيغة « الثنائية » للمشروعات بين الكويت والبحرين بعض الحساسيات الخليجية بصفة عامة او خاصة ؟

— ان الموضوع الاساسي الذي ينبغي التركيز عليه دائما هو ضرورة التنسيق الاقتصادي بين دول الخليج ككل ، لذلك فعندما تطرح اي مشروعات ثنائية مع اي دولة شقيقة او مجاورة، فان من الافضل دراسة الموضوع دراسة متكاملة والاتصال بالدول المجاورة الاخرى التي قد ترحب بالاشتراك في هذه المشروعات ، واذا لم تكن لديها هذه الرغبة فلا مانع من ان نمضي في مشروعاتنا الثنائية وبصفة عامة فان الصيغة « المشتركة » تعتبر هي الافضل بالنسبة للمشروعات الكبيرة . واضرب مثلا بذلك بمشروع الحوض الجاف ، ذلك انه كان من الخطأ ان تقوم به دولة واحدة او دولتان ، لانه يهم كل منطقة الخليج فضلا عن دول النفط العربي ، خاصة وانه يرتبط بالبواخر وناقلات النفط التي تمر بكل موانيء الخليج تقريبا .

أما المشروعات الصغيرة والتي يمكن ان تقوم بها محليا فلا مانع من ان تقوم بها بصورة مباشرة او ثنائية ، لكن بشرط الا تكون هناك ازدواجية في المشروعات بصورة تؤثر على سياستها التسويقية بعضها البعض .

عدن ودول الخليج

● هل ستشمل مباحثاتكم بالكويت — في اطار موضوع التنسيق الخليجي — التطرق الى علاقات « عدن » بالدول الخليجية المختلفة — بما فيها البحرين — ارتباطا بالجهود الدبلوماسية الكويتية الحالية لتقريب وجهات النظر داخل منطقة الخليج ككل ؟

— لا توجد في الحقيقة خلافات اساسية او جذرية بين دول الخليج بعضها البعض . لكن السياسة التي تنتهجها حكومة عدن فلها طابع اخر يختلف اختلافا كليا . وبالطبع فنحن نرحب باية محاولة او مبادرة من الكويت لتقريب وجهات النظر بين الاخوان في عدن وأهل المنطقة وشعبها . فنحن نتمنى اليوم الذي تختفي فيه المزايدات والتصريحات التي لا تخدم مصلحة شعوبنا ، حتى يعم التعاون كل المنطقة بما يحقق مصالحها ، وبحيث تنصرف كل الجهود لاستثمار اموالنا في بلداننا ولصالح شعوبها في اطار من التعاون الذي يراعي علاقات حسن الجوار، خاصة ان العلاقات «القديمة» التي كانت تربط عدن بمنطقة الخليج بالذات كانت علاقات صداقة طيبة .

وبصفة عامة فنحن لا نكن لعدن الا كل خير ومحبة ، ونعتقد انه اذا كانت للاخوان هناك بعض ظروفهم الخاصة، فان من الممكن اذا صدقت الايدي ان يتم التغلب على هذه الظروف ، وذلك اذا أحسنت النوايا وكان هناك تجاوب من الاخوان في عدن والمسؤولين في دول الخليج مع الفكرة المطروحة من الكويت للتقريب بين وجهات النظر .

ونحن نؤمن بانه ليست هناك صعوبات سياسية بصفة عامة تعوق التنسيق الخليجي ككل ، اذا كان كل منا يحترم وضع الاخر ، ويؤمن بعدم التدخل في اوضاع الاخرين .

● هل يعني ذلك احتمال او امكانية قيام علاقات دبلوماسية في المستقبل القريب بين البحرين وعدن ؟

— لا اعتقد اننا كنا العازفين عن هذه العلاقات ، لكن الاخوان في عدن هم الذين كانوا لا يعترفون بالاوضاع القائمة في المنطقة .

● اذن .. لماذا لم تكن البحرين ضمن الجولة الخليجية الاخيرة للسيد محمد صالح مطيع وزير خارجية عدن ؟

— لم يكن هنا سبب خاص لعدم الزيارة ، لكن مواعيدها بالنسبة لكلا الطرفين لم تكن تسمح بالقيام بها في ذلك الوقت .

الحدود مع قطر

● اذا تركنا الجنوب الغربي للجزيرة العربية جانبا وانتقلنا الى جانبها الشرقي المطل على الخليج ... ما هي تطورات الخلاف بينكم وبين قطر على مسالة الحدود ؟

— الحقيقة اننا لا نعتبر ان هناك خلافا جوهريا بيننا وبين قطر . واذا كانت بعض الخلافات قد خلقت في الماضي ، فانها لم تخلق على ايدي المسؤولين في البلدين .

ومشاكل الحدود ليست بالشيء العويص او العصب الحل. وهناك كثير من البلدان المتجاورة — حتى في منطقتنا — التي لم تحل مشاكل حدودها بعد. لذلك فاننا يجب الا نجعل من مسائل الحدود بيننا وبين قطر حجر عثرة امام تعاوننا السياسي والاقتصادي .

ويمكنني أن أؤكد اننا قد امكننا حل الكثير من جوانب موضوع الحدود بين البحرين وقطر ، ولم يبق الا القليل ، الذي اعتقد اننا سنتوصل الى نتيجة طيبة بشانه في القريب العاجل ، لاننا والحمد لله نؤمن ان بامكاننا ان نحل اي خلافات فيما بيننا من خلال زياراتنا المتبادلة واعتبارات التنسيق بين سياستينا في اطار التنسيق الخليجي العام .

كما أحب أن أؤكد أن علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع قطر حاليا اقوى من أي وقت مضى ، مما يدل على النية المخلصة بين البلدين في التعاون التام ، خاصة في مجالات التنمية .

● هل هناك وساطات عربية للتعجيل بحل مسالة الحدود بينكم وبين قطر ؟

— ان علاقاتنا مع قطر وعلاقتنا مع الشقيقة الكبرى السعودية والكويت وباقي دول المنطقة هي علاقات وثيقة لا تحتاج الى وسيط . والصلات بين البحرين وامير قطر صلات اكثر من اخوية . والمكالمات بواسطة التليفون مستمرة بيننا دائما ، مما يجعلني اعتقد ان الوساطة ليس لها مجال او فائدة ، على مستوى الامير او الوزير .

● هل ساهمت اجتماعات الدمام في اول ديسمبر الماضي في قطع خطوات طيبة على صعيد حل مسائل الحدود مع قطر ؟

— اللقاءات بين اميري البحرين وقطر حدثت في لاهور وفي الرباط وفي الدمام، وكان لها دور ملموس في توثيق العلاقات بين البلدين . والزيارات المقبلة دائما محتملة ، لكن الاوقات تكون — مع الاسف — غير مناسبة لانشغال كلا الجانبين بالقضايا المحلية ومشروعات تنمية بلدينا والاوضاع العربية بصفة عامة .

اما حضورنا لاحتفالات الدمام فقد كان للمشاركة فيها ، خاصة وقد اظهر العرض العسكري مدى ما حققته السعودية من تقدم في المجال العسكري ومجال التسلح .

ولا شك ان وجودنا في الدمام كان فرصة لتبادل الاراء ووجهات النظر في كل ما يجري بالمنطقة ويهمها .

التعاون العسكري مع السعودية

● ما هو مدى التعاون العسكري بين البحرين والسعودية في هذا الصدد ؟

— نحن بلا شك نستفيد من الخبرات العسكرية للمملكة العربية السعودية ، لاننا نعتبر القوة العسكرية للسعودية هي قوة للمنطقة ككل . لكن تفاصيل هذا التعاون العسكري يتم بواسطة الخبراء العسكريين الذين يمكنهم ان يتحدثوا في هذا الموضوع بصورة ادق، فنحن نقر مبدأ السياسة والتعاون ونترك للخبراء الفنيين مهمة التنفيذ .

لكن التعاون مع السعودية يشمل كذلك وبصورة مركزة المجال الاقتصادي.

● بمناسبة الحديث عن التعاون العسكري وارتباطه بالامن الخليجي بصفة عامة .. ماذا تعني التهديدات الامريكية لدول النفط بالنسبة للخليج ككل ؟

— ان البلاد العربية قد مرت بتجارب مماثلة وتهديدات سابقة خاصة من الدول الكبيرة ، وهي تستطيع ان تاخذ من هذه التجارب عبرة ودروسا للمستقبل . وفي اعتقادنا انه اذا كانت الولايات المتحدة تصرح وتلوح بهذه التهديدات فان لهذه التهديدات والتصريحات اسواق معينة واهداف معينة .

والعبرة ليست بالتهديدات وانما بموقف العرب ومدى تنسيقهم لانفسهم . فعندما وحد العرب سياستهم النفطية صار لها المفعول والتأثير المطلوب في البلدان الاخرى خاصة الكبيرة منها وبصفة خاصة الولايات المتحدة بالذات. اما اذا كانت كلمة العرب مشتتة فان اي تهديدات ، حتى لو كانت مجرد كلمات فسوف تضر بمصالح الامة العربية ككل .

● ما هو الوضع بالنسبة لاتفاقية التسهيلات البحرية الممنوحة من البحرين للولايات المتحدة ..؟

— ليس لدينا ما نخفيه عن العالم العربي . وعلاقتنا مع اميركا طيبة مثلما هي علاقتها مع الدول العربية الاخرى. وليس لدينا قاعدة بحرية اميركية، وانما توجد اتفاقية تمنح بموجبها الولايات المتحدة بعض التسهيلات البحرية التي تشمل السماح لباخرة بالرسو في ميناء سلمان للتزود بالوقود . والاتفاقية سارية المفعول .

العفو عن المعتقلين

كان قد مضى على الحديث مع الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء البحرين وقت ليس بالقصير لكنه ابدى في الحقيقة من سعة الصدر ما كان مشجعا على الدخول في جولة جديدة من الحديث تتناول هذه المرة الكثير من القضايا المحلية والداخلية... بعضها مهم ، وبعضها حيوي ، وبعضها مطروح على نطاق الراي العام داخل البحرين وخارجها . وكان موضوع اتفاقية التسهيلات البحرية الاميركية — الذي اثير في جلسة سرية للمجلس الوطني بالبحرين يوم الاحد الماضي — هو افضل نقطة للانتقال بمحور الحديث من القضايا الخارجية والعربية والخليجية الى المسائل المحلية :

● بدأت هذا الاسبوع محاكمات المعتقلين السياسيين الخمسة ... ما هو راي الحكومة في موضوع المعتقلين بصفة عامة ؟

— اولا أحب ان اؤكد ان الاتجاه الى العفو هو دائما من خلقنا وسياستنا ونحن لم نلجا مطلقا الى ما تلجا اليه العديد من البلاد الاخرى من عمليات اعتقال او غيرها ، لاننا لم نتعود على هذا الشيء كما اننا لا نستسيغ هذا الاسلوب . وكل ما نريده هو ارجاع المخطيء عن خطئه .. وهذا هو كل همنا . والمعتقلون موجودون بالسجون ولا اعتقد اننا حاولنا ان نضر باحد ، لاننا نعتبر الجميع في هذا البلد ابناءنا، وكل ما يهمنا هو الا يعاود المخطيء الكرة مرة أخرى بما يضر بالمصلحة العامة .

واذا كنا قد لجانا الى اجراء الاعتقال في اضيق الحدود فقد كان ذلك لان الامور كانت قد وصلت في العام الماضي الى حد لا يمكن السكوت عليه اكثر من ذلك ، خاصة انني لا اعطي حقا ولا باطلا في اي امر يصل الى حد المساس بامن واستقرار هذا البلد .

لكني اؤكد مرة اخرى أن العفو هو في خلقنا دائما ، وان كل ما نهدف اليه هو ان يرجع المخطيء عن خطئه ، لانهم جميعا ابناؤنا .

الخبير الكويتي وقانون أمن الدولة

● زار البحرين مؤخرا الدكتور عثمان خليل الخبير الدستوري الكويتي ... فهل يعني ذلك شيئا جديدا بالنسبة للمرسوم بقانون امن الدولة ؟

— استشارتنا للخبير الدستوري الكويتي كانت متعلقة باستيضاح الاراء الدستورية حول عدة نقاط محددة خاصة بالنواحي الاجرائية المرتبطة بصورة مباشرة باللائحة الداخلية للمجلس الوطني ، لكننا لم نتطرق معه الى مناقشة صلب قانون تدابير امن الدولة. وترجع استشارتنا للخبير الكويتي الى انه كان مشاركا في وضع الدستور البحريني خاصة في مراحله الاولى .

● اذن .. ما هو راي الحكومة فيما يسمى بالنسبة للمرسوم بقانون تدابير امن الدولة ... وما هو رايكم فيما يوجه اليه من بعض انتقادات ؟

وفي الحقيقة فان الشيخ خليفة بن سلمان لم يعط اجابة محددة عن الخطوة المحددة التي ستتخذها الحكومة حيال قانون امن الدولة ، لكنه — في الحقيقة ايضا — تناول باسهاب وجهة نظر الحكومة حيال القانون ككل ، مركزا على بعض النقاط والاتجاهات والمؤشرات التي يمكن من خلال استقرائها بصورة متكاملة معرفة اتجاهات حكومة البحرين في هذا الصدد . وقد ركز رئيس وزراء البحرين ابرز هذه الاتجاهات قائلا :

● نحن لانريد ان نفرض اي شيء لايكون في مصلحة المواطنين . كل ما تريده هذه الحكومة من اي مواطن سواء كان نائبا او غير نائب هو العمل باخلاص من اجل صالح هذا البلد ، وبما يساعد باخلاص من اجل صالح هذا البلد ، وبما يساعد هذا النظام على التطور ، ورفع مستوى الفرد في البحرين اقتصاديا وثقافيا .

● نحن دائما في مشاورات مع الاخوان في المجلس الوطني ، ونحن نتجاوب كثيرا ونعطي آراءنا كثيرا ايضا وبنفس القدر من تبادل الاراء . كما اننا نؤمن بان المشاورات الجانبية تحل كثيرا من الاشكالات ، وتغني عن كثير من المزايدات التي لايراد بها احيانا سوى الكلام لاجل الكلام فقط . كذلك فنحن لانريد ان نفرض اراءنا على الاخوان في المجلس ، بل نحاول دائما ان ناخذ ونعطي ، بحيث يكون التعاون بين الحكومة والمجلس رائدا لمصلحة هذا البلد واستقراره .

● الفرد في البحرين يريد ان يعيش ، وان نوفر له المأكل والملبس والنظام التشريعي الذي ينظم حياته . الفرد لايريد ان يبدا من حيث انتهى الاخرون. واذا كانت هناك قوانين تتعارض مع ما يسعى المواطن الى تحقيقه فلن اسمح بها وسارفضها من اجل المواطن البحريني والعمل على رفع مستواه من كل النواحي

فالقوانين ليست منزلة من السماء لتفرض علينا ابد الابدين . فهناك قوانين في كثير من البلدان قد تغيرت ، وهناك دساتير تغيرت فيها العديد من المواد مع تغير الزمان والظروف . المهم دائما هو المصلحة العامة والامن والاستقرار.

● لانريد ان نقول ان هناك معارضة من أجل المعارضة . كما اننا من ناحيتنا لانريد ايجاد اي انظمة تحد من حرية الفرد ابدا ، لكننا نسعى الى ايجاد انظمة تساعد الفرد على تنظيم معيشته اليومية وتسهيل مهماته الحياتية .

● الحياة الديمقراطية والمحافظة على الحريات لاتعني مطلقا المساس بأمن واستقرار هذا البلد ، الذي يجيء في الدرجة الاولى . وحتى الحريات لها حدود والكل يعرفها . ويجب الا ندس راسنا في الرمال ، وينبغي ان نرى ما يحدث في بعض البلدان ويسمى بالحياة الديمقراطية وما يحدث عندنا . فاستقرار البحرين وامنها هو امر اساسي ، بدونه لاتستقيم اي حياة ديمقراطية ولا يتحقق اي تقدم .

● انني حريص على التجربة الديمقراطية في البحرين ، لكنني اذا وجدت بعض الايدي تحاول التخريب فسوف اضرب عليها بيد من حديد ، وليس ذلك من صالح بلد مثل البحرين له ظروفه الخاصة التي تجعل من امنه واستقراره عاملا اول لتقدمه وتنميته .

● قبل ان نتساءل لماذا اصدرت الحكومة هذا القانون يجب ان نتذكر ما حدث في السنة الماضية ، وبرغم وجود مجلس نيابي منتخب من الشعب . لماذا تحدث في البحرين ساحات سياسية غير الساحة المعترف بها كسلطة تشريعية والتي يمكن ان تحاسب الوزير ورئيس الوزراء . ليس هناك ما يمنع من وجود وجهات نظر متعارضة ولكن ليس بدرجة الاثارات الواردة من الخارج والمرتبطة بتنظيمات ومنظمات دخيلة علينا وعلى اوضاعنا .

● قانون امن الدولة لم يخلق لقمع الحريات في هذا البلد . ونحن بهذا القانون لانهدف مطلقا الى تقييد الحريات او تعقيد وتقليص الحياة الديمقراطية. لقد اخترنا بانفسنا ان نسلك تجربتنا الديمقراطية ويجب ان نحافظ عليها، خاصة من الذين يحاولون اثارة المشاكل امام اوضاعنا الديمقراطية . ان هناك مجلسا نيابيا ومن المفروض ان يبحث فيه كل مشاكل البلاد ، باعتباره السلطة التشريعية الوحيدة في هذا البلد .

المشي لا الركض

● ما هو تقييمكم لتجربة البحرين النيابية ..؟

— بدانا الحياة النيابية منذ عامين تقريبا . وفي السنة الاولى قررنا ان نفتح صفحة جديدة وبالنسبة للجميع دون استثناء ، على اساس ان هذه الحياة النيابية هي التي سوف تنظم للفرد حياته .

لكننا نرى — كمسؤولين — ضرورة التدرج في هذه الحياة النيابية ، اذ انه لايصح ان نحاول الركض قبل ان نحاول المشي ، خاصة ان للبحرين اوضاعها الخاصة في هذه المنطقة . وهذه الاوضاع تحتم عليها منطق التدرج ، لان الطفرات غير المدروسة او المتدرجة قد تؤخرنا للوراء بدلا من ان نتقدم الى الامام .

كذلك فان الحياة النيابية السليمة لاتعني اسدال الحبل على الغارب ، بل ينبغي ان يوضع في الاعتبار ان توفير الامن والاستقرار هو امر اساسي ، حتى لحماية هذه التجربة الديمقراطية وضمان تطورها وتقدمها بصورة تدريجية .

وبصفة عامة يمكنني ان اقول ان الكل قد استفاد خبرة من تجربة العامين الماضيين . واعتقد ونحن الان في بداية عام نيابي جديد ان الاوضاع لاتزال بخير وانها تسير بصورة افضل من السنة الماضية . فلذا مضينا على هذا المنوال فلا اعتقد الا كل الخير لتجربتنا ، ولن يقف حجر عثرة في طريقها لا قانون امن دولة ولا مخربون ولا مغرضون.

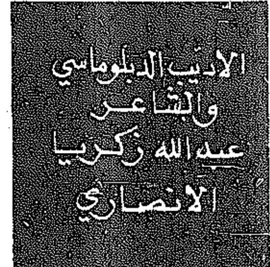
الصحافة الخليجية

كان الحديث قد استمر اكثر من الساعة، وكنت اعلم ان هناك ارتباطات ومشاغل كثيرة تنتظر الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين لذلك اقترحت ان يختار بنفسه ختاما لهذا الحوار الشامل .. يختار السؤال ويحدد الجواب في نفس الوقت ، وابتسم الشيخ خليفة وقال ضاحكا :

— اتمنى لصحافتنا العربية ولصحافتنا الخليجية بالذات ان تركز على المصالح القومية ومصالح المنطقة ، وان تضع في اعتبارها دائما ضرورة العمل على استقرارها .

فمنطقة الخليج هي منطقة مهمة ومرهوبة تتجه اليها كل انظار العالم، وحتى نستطيع ان نتفرغ لتطوير بلادنا وتنمية شعوبها فانها ينبغي ان نحرص جميعنا على وحدة سياستنا ، وعلى ان تكون خيرات المنطقة لشعوب المنطقة فهي اولى بها من غيرها .

انني ارجو لصحافتنا الخليجية ان تكون نابعة من واقعنا ، وان تراعي باستمرار متطلباتنا واعتباراتنا المحلية ولا تخرج عن اطارها .





السيوف المسلطة على الرقاب سبب ضحالة الانتاج الفكري العربي الوحدة ضائعة بين اليمين واليسار !

يتحلى اديبنا المعروف عبد الله زكريا الانصاري بالبشاشة والتواضع ، يعرض عن الظهور ، ويضيق بالمديح . وهو من القلائل الذين ساهموا في قيام النهضة الفكرية والادبية في الكويت منذ بداياتها الاولى ، ولا يزال كذلك ، متتبعا الحركة الادبية العربية والاهتمام بالتــراث القومي الذي يقرب انســان العالم العربي نحو توحيد حياته ومستقبله . له مقالات عديدة نشرت في مجلات عربية ومحلية.

اما مؤلفاته المطبوعة فهي : « مع الكتب والمجلات » و « فهد العسكـــر حياته وشعره » طبع للمرة الثالثة . ثم كتاب « الشعر العربي بين العاميـــة والفصحى » . ولــه في المطبعة الان كتاب : « عن الساسة والسياســـة والوحدة الضائعة بينهما » يتناول فيه قضايا هامة يعاني منها العالم العربي.

كما له تحت الطبع ثلاثة كتب منهــا كتاب عن الشاعر الكويتي المرحوم : صقر الشبيب بعنوان « صقر الشبيب وفلسفته في الحياة » .

وتشغل فكر الاديب الانصــــاري ، كغيره من الكتاب العرب الغيورين ، محنة الفكر القومي في وضعه الراهن، وكذلك مشاكل نشر الثقافة وضالـــة الانتاج وقلة الابداع ، وأمام هـــذه القضايا دار هذا اللقاء المفتوح ليتناول بصراحة أهم ما يشغل بال المثقفيـــن اليوم .

اجرى الحوار : سعيد فرحات

مؤتمرات الادباء

● س : في أواخر الثلث الاول مـــن هذا العام سيعقد المؤتمر العاشر لاتحاد الكتاب العرب في الجزائر .. وقـــد عاصرتم وربما شاركتم في مؤتمـــرات ماضية .. فماذا حققت هذه المؤتمرات من فوائد نظرية وعملية ..؟

— أولا .. في الواقع انني لم اشترك في أي مؤتمر من المؤتمرات التي عقدها الكتاب العرب .

اما رايي بمثل هذه المؤتمرات فقــد سبق أن وضحته على ما اعتقد بمقال نشرته مجلة «البيان» . والحقيقة ان هذه المؤتمرات كثيرا ما قررت قـــرارات مهمة ، وجادة كما نراها لكننا لم نجد لها اي اثر في التنفيذ .. فهي قرارات تصاغ على الورق ، وعــندما ينتهي المؤتمر من اجتماعه ينتهي كل شيء .

غياب الانتاج القومي

● تسود الان ظاهرة انطواء وضحالة في الانتاج الادبي والفكر القومـــي ..! ويرى البعض أنه لو لم تكن القضيـــة الفلسطينية في وضـع ساخن ومصيـــري يهدد العالم العربي ويدور اكثر الانتاج حولها .. لسادت فترة استرخاء فكري .. قاحلة .. فبماذا يمكن تفسير ذلك ..؟ وهل أثرت العودة الى الاقليمية علـــى الفكر القومي ..؟

— الانتاج الادبي والفكري القومــي .. كما أراه .. يكاد يكون انتاجا ضئيلا لا يتناسب ووضعنا القومي . ولعلك تتساءل عن السبب في ذلك ، فاني اقول بدون اي تحفظ أن السبب هو السيوف المسلطة على رقاب المفكرين القوميين في معظم البلاد العربية . لاسيما تلـــك البلاد التي نحسبها في طليعة البلدان التي يجب ان تقود الامة العربية .

وتوقف الانصاري قليلا ثم قال : ان الحرية هي الاساس المتين التي يقـــوم على قاعدتها النتاج الفكري القومي .

● ولكن يبدو أن هناك كتابات تعالج بعض مواقف قومية .. ماذا عنها ..؟

— دعنا من الكتابات التي تغرق احيانا في غموضها وفي فلسفاتها عن الالتزام او الالزام . ونعتقد ان الانتاج الفكـــري القومي ملزم لكل اديب وكاتب عربـــي يشعر بانتمائه لهذه الامة . اننا نرى كثيرا من صحفنا ومجلاتنا العربية الكبرى خلوا من مثل هذا الانتاج ، وربما كان السبب ان زعماءنا وحكامنا في البلاد العربية يساعدون على حجب مثل هذا الانتاج ، الذي يدعو الى توحيد هــذه الامة ، ورفع هذا الحيف الذي يحيق بها . ان امتنا لن تقوم لها قائمة الا اذا أصبحت أمة واحدة .

كثرة المجلات وضحالة الانتاج

● أخيرا كثـــرت المجـــلات الفكريـــة والثقافية الشهرية في مجموعة اقطـــار عربية .. ولكن الانتاج فيها يبدو دون المستوى العصري المطلوب .. فهـــل يعود ذلك الى سيطرة الاقلام القديمـــة عليها .. أم لتنافر في مفاهيم الفكـــر والادب سبب شيئا من العقم ..؟

— الملاحظ فعلا ان هناك موجة مـــن المجلات الكبيرة التي اخذت تصدر فـــي اقطار عربية متعددة ... المطلوب ليس مجلات ترص فيها المقالات رصا بـــدون محتوى .. وانما المطلوب مجلات تكون على مستوى المسئولية وتعالج قضايانا علاجا جذريا .

الحركة الفكرية في الكويت

● كيف ترى الحركة الفكريـــة فـــي الكويت ..؟ ما هي ملاحظاتك عليها ؟

— الواقع أن الحركة الفكرية فـــي الكويت محدودة لكنني اعتقد أن هناك جيلا ناشئا ارجو ان لا تؤثر [illegible]ه ظروف التجزئة التي تعم وطننا العربي .. في الحركة الفكرية ككل ..

في الانتاج

● في مقدمتكم للطبعة الاولى مـــن كتابكم : « فهد العسكر حياته وشعره » قلتم عنه أنه مدرسة أدبية ذات فكـــر متحرر .. هل المقصود التحرر من قيود الوزن والقافية .. أم القيود الضيقة في الفكر وأساليب اللغة ..؟

— الذي أعنيه عن التحرر في شعر فهد العسكر هو التجديد في الفكر ... هناك بعض الناس يعتقدون ان التجديد ينصب على الشكل ، وانا اعتقـــد أن التجديد هو الابداع .. لان الابـــداع لا يتقيد بهذا او ذاك ..

الشعر العربي له ميزات خاصـــة تميزه عن غيره من القول .. واعتقـــد انني كتبت كثيرا عن رأيي في التجديد ، وفي الشعر العربي بصفة عامة . وفي كتابي : « الشعر العربي بين العامية والفصحى » وضحت رأيي في الشعـــر العربي كما أراه وأؤمن به . واوضحت ايضا رأيي عن الشعر الحديث ومعنى الحداثة في الشعر .. وكذلك عـــن الطابع المميز للشعر سواء كان متعدد الاوزان او متنوع القافية .

وعندما قلت ان فهد العسكر يعمل على تحرر الشعر من قيوده فانما اعني أن فهد العسكر عندما يكتب شعرا فانه لا يقلد احدا .. وانما يعبر عن معاناته باسلوبه الشعري الخاص والواضـــح الذي لا لبس فيه ولا غموض .

ومدرسته الشعرية التي عنيتها هي اسلوبه وطابعه الذي يميزه عن غيره من الشعراء .. فعندما تقرأ شعـــره تشعر بطابعه المميز فهو كالشاعـــر العربي علي محمود طه الذي كتب شعرا مميزا يختلف اختلافا جذريا عن غيره من الشعراء المعاصرين والقدامى .

● انكم طبعا مع الشعـــر المـــوزون المقفى ..؟

— هناك كلام جميل عاطفي وحـــار لكنه ليس شعرا ، لانه يخلو من مميزات الشعر .. وهناك كلام جميل عاطفي يعبر عن معاناة ويلتزم بميزات الشعر .. فهذا هو الشعر .. لكي نميز الشعر عن غيره لا بد من خصائص ومميزات .

● ما هي مؤلفاتكم التي تحت الطبع ..؟ وهل يمكن الاحاطة بشيء عنها ..؟

— لدي كتاب في المطبعة الان بعنوان: « عن الساسة والسياسة والوحـــدة الضائعة بينهما » . وهذا الكتاب عبارة عن فصول كتبتها ويمكن ان نعتبـــر مواضيعها مواضيع سياسية .. فقـــد كتبت مثلا فصلا عن الوحدة بين اليمين واليسار لانني اعتقد أن اليمين واليسار كلاهما يحارب الوحدة في اسلوبه .

والواقع ان اليسار الذي اعنيه هو اليسار الدعي وليس اليسار الذي نؤمن به .

واليسار كما اعرفه هو الذي يهدف الى التغيير والتطور وليس الذي يدعو الى الانتهازية .

فعندما كتبت هذا الفصل كنت اعني اليسار الدعي . أما اليمين فمعروف لا يحتاج الى شرح .

● وماذا في الكتـــاب عـــن الوحـــدة الضائعة بينهما ..؟

● كتبت ايضا في هذا الكتاب عـــن الوحدة الضائعة وضياع الوحدة يتمثل في هذه الاجزاء المتناثرة في وطننا العربي الكبير .. الوحدة موجودة .. لكنها مع الاسف ضائعة في ظروف التجزئة .. وفي الصراع بين اليمين واليسار الدعي.

وتابع الانصاري قوله بكثير من التأثر والدهشة :

اننا ننظر الى العالم حولنا ، فـــي الشرق وفي الغرب فلا نرى امة مـــن الامم تشكل اكثر من عشرين حكومة الا هذه الامة المنكوبة . اننا نرى ان هناك حكومة تحتوي على قوميات متعـــددة ! لكننا لا نرى قومية تحتوي على حكومات متعددة كما نرى في امتنا .

وفي هذا الكتاب مجموعة فصول منها عن التمييز العنصري ، وعن الامـــم المتحدة ومواضيع اخرى . فهذا الكتاب عبارة عن فصول في أوضاعنا السياسية التي خلقها لنا الاستعمار وزرع لنا في جزء عزيز من وطننا دولة اسمـــاهـــا « اسرائيل » وما زال يغذي هذا الزرع ضدنا ويزوده بالسلاح والمال .

● وهل من كتب اخرى معدة للطبع ..؟

— الكتاب الاخر المعد للطبـــع .. والذي اقول بكل اسف لا استطيع طبعه في الوقت الحاضر ، وقد بذلت فيه الكثير من الجهد الفكري هو كتاب : « صقـــر الشبيب وفلسفته في الحياة » فصقـــر الشبيب له فلسفة عجيبة في هذه الحياة وآراء متعددة في العزلة والعمى والفقر والموت . وآمل ان اتمكن من طبع هذا الكتاب عندما تساعد الظروف.

ولدي كتابان اخران سأقدمهما للمطبعة ايضا عندما تسمح الظروف طبعا .

● يعاني الكتاب العرب بشكل عام من أزمة النشر ونفقات الطباعة ، وقـــد ظهرت هذه الشكوى من اكثر من اديب وممن ملأت شهرتهم حياتنا الادبية .. وليس من اديب الا ولديه اكثر من كتاب للطبع .. الا يكون هذا احد الاسباب الحقيقية لركود النهضة وقلة الانتاج..؟

— الكتاب العربي في الواقع يواجه مشكلة التوزيع .. فانا مثلا اطبع الان من كتابي « الساسة والسياسة » الف نسخة فقط .. لانني كنت في السابـــق اطبع من كل كتاب ثلاثة الاف نسخـــة لكنها لا تجد طريقها الى الاســـواق العربية ، بسبب عدم وجود المـــوزع الذي يهتم بتوزيع الكتاب .. واذا وجد فهو يحاول ان يكسب كثيرا بحيث لا يترك شيئا للمؤلف الذي تعب في التأليف .

فليس اذن ما يشجع الكتاب على الانتاج .. الى جانب عقبات اخرى تعرقل سير الكتاب العربي .

الاديب والشاعر

● المعروف انكم كتبتم الشعر .. فهل فكرتم بجمعه في كتاب ؟

— الواقع ، لدي مجموعة لا بأس بها من الشعر . فقد كنت في السابق لا أكتب الا شعرا .. لكنني تحولت بمرور الزمن من الشعر الى النثر ، ومع هذا فما زلت أكتب شعـــرا فـــي بعـــض الاحيان .

وقد سبق أن نشرت بعض القصائـــد في صحف العراق وفي مجلات سوريـــا بالاضافة الى المجلات التي كانت تصدر في الكويت .. مثل «كاظمة» و «الكويت» وغيرها .

اما من ناحية جمع هذه القصائد في ديوان ، فلم افكر بذلك حتى الان ... ولانني في الواقع لست راضيا عن كثير من قصائدي وان كان فيها قصائد تصور حالات مختلفة من حياتنا .. !

وكمن راح يستشرف الغد .. وفي شيء من التأمل قال :

لا أدري ربما طبعت بعضها .. وربما طبع بعضها فيما بعد !

أحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية

الفنان احمد فؤاد حسن

احمـــد فؤاد حسن وهو يفكـــر بسؤال القبس عن الحياة الزوجية للفنان

● ادارة الفـرقـة أرهقتني وسأعتزل وأنا بحاجة إلى الانتاج والتلحين.
● الزواج من الفنانات.. غير ناجح
● نادي القمة الفني يقتصر على خمسة أعضاء أحدهم كان فريد الأطرش

مرة في كل عام يزور الفنان احمد فؤاد حســـن الكويت لشؤون فنية وعملية .. كمـــا زارها مرارا مع فرقته الماسية التي تعد من ارقى الفـــرق الموسيقية في العالم العربي . وفي زيارته الحـــالية للكويت تحدث الفنـــان في لقـــاء مع « القبس » عن جوانب كثيرة من حياته الفنية وعن متـــاعب الفنان في كل مكان من العالم ، وعن اشياء لم يبح بها من قبل ، وعن تطلعـــاته القادمة الى المستقبل ورغبته الى التفـــرغ للتأليف والتلحين . وبمـــا ان لكل فنان قصـــة تبـــدأ منهـــا حياته او تنمو بايحاء منهـــا ميوله وتتحدد خطوط مستقبله فقد جرى الحديث مع احمد فؤاد حسن من البداية ، وكيف اختار الفن وعالم الالحـــان ميدانا لامال العمر . فترنمت معه الاوتار وغنت مع الحانه الحناجر المبدعة .

● كيف اكتشفت ميولك للموسيقى ..؟ هذه الميـــول التي قادتك الى النجاح الكبير .. هل لها حكايـــة منذ البداية ..؟

الدفتيريا هي السبب !

— لم تكن ميولي الى الفن هي التي حولتني الى هذا المجال ، ولم يكن في الحسبان ان انتظم في سلـــك الموسيقى او يخطر ببالي ان اكون موسيقيا .. ليس هذا من نوع التعالي — كما يفضل البعض — ! فقد كانت صلتي بالموسيقى بسبب مكروه من العالم كله . ولكن كان هو السبب في تعلقي .. كان هو المرض .. هاجمتني « الدفتيريا » وانا في سن الطفولة ، فاضطررت الى اجراء عملية جراحية عاجلة ... ورغم ان الذي اجراها كان طبيبا عالميا هو الدكتور « وول كنشتين » الا انها اسفرت عن ملازمتي للفراش ثلاث سنوات كاملة.

في خلال هذه السنوات كان رفيقي الوحيد هـــو « الراديو » وعن طريق الراديو عشقت الموسيقى .

— اي موسيقى عشقتها ..؟

تخصصت في عشق عبدالوهاب وصوته ، وبعد شفائي وبعد ان تمكنت من مغادرة الفراش اسرعت بالالتحاق بمعهد الموسيقى العربية . فبدأت بذلك صلتي العملية بالموسيقى وتخرجت من هذا المعهد والتحقت بالمعهد العالي .. الموجود حاليا .. وتخرجت منه ، الـــى التأليف وكانت اول قطعة الفتها باسم « البوهيمية » وبعد ذلك على مدى عشرين عاما الفت حوالي مئـــة قطعة موسيقية لمختلف اذاعات العالم ، ورقصـــات موسيقية عديدة . واصبحت عضوا في جمعية المؤلفين والملحنين .. ونائبا لرئيس معهد الموسيقى العربية .

قصة الفرقة الماسية

● وكيف نشأت الفرقة الماسية ..؟ ومن اين اجتمع هذا العدد من العاملين فيها ..؟

— تكوين الفرقة الماسية بدأ بزملاء الدراسة . في الوقت الذي لم يكن الشكل المنتظم للفرقة الموسيقية معروفا في ذلك الحين . فقد كان كل مطرب يشكل الفرقة التي تعجبه من عازفين مختلفين ، وتكون هـــذه فرقته . وحاولت ان اضع شيئا جديدا .. ولفت نظر الناس لنا ، السن المتقارب والثقافة المتقاربة والزي الموحد والمحافظة على المواعيد . وهكذا شقت الفرقـــة طريقها واصبح كل عنصر موسيقي ممتاز يسعى للانضمام اليها .. وهكذا جابت العالم ، تحمل رسالتها الكبيرة.

مستقبل الموسيقى العربية

● ما تقييمك للموسيقى العربية في العشرين سنـــة الماضية .. وماذا يمكن ان نسمي هذه الفترة مـــن حياتها ..؟ وكيف يبدو مستقبلها من خلال رؤيتـــك لهذا المستقبل ..؟

— الموسيقى العربية تمر الان بفترة تجارب .. كانت الموسيقى العربية في الجيل الماضي موسيقى عربيـــة خالصة ، ولكن التقدم العلمي الحديث ربما استتبعـــه من تعدد وسائل الايصال من تلفزيون واذاعة وسينمـــا وشرائط وخلافه رسبت في اعماق الملحنين العرب الكثير جدا مما استمعوا اليه .. مما اصبح لا يمكن معه الا ان يتأثر الملحنون بهذه الترسبات ! ولا يعني هذا ان انواع الموسيقى الاخرى التي يتأثر بها حاليا ملحنون هي اعمق او افضل من موسيقانا .. ولكن اعني ان وسائل الايصال في الموسيقى الاخرى هي الاقوى . بالمقارنة لهذه التجارب سينتج عنها موسيقى عربيـــة ومن نوع جديد .. ولكن متى ..؟ كيف يكون مستقبـــل الموسيقى العربية .. ومتى يكون .. هذا يتوقف على الابداع الذي يستتبع هذه التجارب !

● مشاريع الفرقة الماسية الجديدة .. ماذا يمكن ان نعرف عنها ..؟

— شخصيا .. افكر الان كثيرا في اعتزال ادارة الفرقة لان الفترة الماضية تركت لي الارهاق .. واري اني بحاجة الى الانتاج والتلحين .. فمسؤوليـــات ادارة الفرقة تمنعني من الانتاج ، لان الجمع بيـــن الاثنين لا يتيح لي الانتاج بالاضافة الى ما فيه مـــن ارهاق ... وبشكل ملح تراودني الفكرة حاليا ولا اعلم ماذا ستكون النتيجة ..؟

الزواج من الفنانات

● هذا السؤال قد يتعلق بتجربة شخصية او كمبدأ عام من حيث رؤيتك .. هل تؤثر الحياة الزوجية على ابداع الفنان .. وهل تفضل اذا كان لا بد من الزواج ، الاقتران بفنانة ، او الفنانة بفنان ..؟

— السؤال ذو شقين .. ولا شك ان الزواج يؤثر قليلا على انطلاقة الفنان الى حد ما ، فاذا كان الزواج غير موفق يجوز ان يؤدي بالفنان الى كارثة .

وعموما يؤثر في انطلاقه . اما الزواج من فنانة حتى لو كان زواجا موفقا فثبت انه لا يكون طويل الاجل ! فاذا كان الزواج لا بد منه . فوجب اختيار اهـــون الشرين .. وهو الزواج من غير الوسط الفني .

حياة مرهقة وقلقـــة

● ما هي العقبات التي يواجهها الفنان العربي عموما في رأيك ..؟

— لا اعتقد ان الحياة الصعبة تواجه الفنان العربي فقط .. فالفنان في كل انحاء العالم حياته صعبة ومرهقة وقلقة .. وهذه الحياة الشاقة تواجه الفنان من اول درجات السلم الى آخره .. لانه يشق الصخر ليجد مكانا تحت الشمس .. لكي يصل .. فاذا وصل الى درجة من المجد .. تعين عليه ان يشق الصخر اكثر ليحافظ على المستوى الذي وصل اليه .

معاهدنا الموسيقية غير كافية

● هل تدعو الى انشاء معاهد موسيقية في البلدان العربية وبتوسع ؟

— لكي تدرك مدى ضرورة التوسع في المعاهـــد الموسيقية في كل بلد عربي يكفي ان اقول لك ان المعاهد الموسيقية في القاهرة والاسكندرية تخرج عددا لا بأس به من كل عام من الموسيقيين الدارسين فتتخاطفهم البلدان العربية .. اما اساتذة في معاهدها او مدارسها واما في فرقها الموسيقية والاذاعية .. والتوسع بالمعاهد الموسيقية سيساعد في انتشار الموسيقـــى والثقافة الموسيقية للمجتمع .

الاطرش بنادي القمة

● كيف ترى تأثير الفنان المرحوم فريد الاطرش على الموسيقى العربية ..؟

— هناك تصنيف لي للفن والفنانين في العالم العربي لم ابح به لاحد بعد .. من اركان هذا التصنيف جزء اسميه بنادي القمة .. اعضاء هذا النادي خمسة فقط في نظري .. كان احدهم هو المرحوم الفنان فريد الاطرش .

● سؤالي الاخير ، هل من مشاريع فنية مرافقة لهذه الزيارة للكويت ..؟

— اتصلت في الواقع مع وزارة الاعلام بالاشتراك مع بعض المؤسسات الفنية الكويتية على انتاج [illegible] ولي زيارة سنوية للكويت ، اولا اني احبها [illegible] ثقافيا وارتاح اليه كما ارتاح للقاهرة .. [illegible] بعض الاعمال التي تعاقدت عليها .

... والفنان احمد فؤاد حسن [illegible] مجلة « الفنون » القاهرية .

[illegible]

من هزل الشعر وذكريات الخمسينات

عندما كان عبدالله زكريا الانصاري مدير بيت الكويت في القاهرة ، تخرج زميله عبد العزيز ... من احدى كليات جامعة القـــاهرة عام ١٩٥٤ ، فرأى زملاؤه ان يكرموه ويقيموا له حفلـــة ودا[illegible] في بيت الكويت (٧) شارع قاسم بالدقي .. فنظم الانصاري ابيـــاتا من الشعر على لســـان عبد العزيز ، والقاها بهذا الحفل الذي لا يخلو من بعض الطباق وشهي الطعام .

وكان زميلهم الشاعر محمد احمـــد المشـــاري حاضرا الحفل فرد بعـــد بضعة ايام بقصيدة يدافع فيهـــا عن الزميل عبد العزيز .. ثم رد الانصاري على هذا الرد ..

وتنشر « القبس » هذه القصـــائد الثلاث من الوان المساجلات الظريفـــة والشعر الهزلي في خضم الاحـــداث وهموم الحياة اليومية التي لم تعـــد تترك برهة للضحك في وقت يحتـــاج فيه الانسان الى شيء من التغيير عن الجدية والتخفيف من اعباء الحياة .

ويبدو ان في جعبة عبد الله زكريـــا الانصاري من هذه الالوان الشعـــرية الظريفة لو نشرت لكان لها طابعا ، واثرها في محبي الشعر الهزلي الذي لم نعد نجده في نتاج الشعراء اليوم .

الزميل عبد العـــزيـــز ... يتكـــلم

جئتكم اختـــال مزهو الشباب ... بعدما شمرت عن ظفري ونابي
اذرع الارض وامش خبيـــبا ... نحوكم كيما اداوي اليوم ما بي
لا تراعوا لست ابغي خطبـــا ... انما أبغي كؤوســـا من شراب
وطبـــاقا وجفـــانا صففـــت ... حينمـــا ابصرتهـــا سال لعابي
فلهـــا طال انتظاري ولهـــا ... يا رفاق العمـــر قد طال غيابي
انا اهوى الاكل لا اخشى الردى ... ولكم في الاكل ضيعـــت صوابي
ولـــه اقضي حيـــاتي وبه ... افتدي كلما دعا الداعي صحابي
كل يوم ليس فيـــه اكلـــه ... لونه اسود من لون الغـــراب
قطط الجيـــران اني جارهـــا ... حيث تلقـــاها جموعا حول بابي
وهي لا تفتـــأ في نشوتهـــا ... حول بابي في حضوري وغيـــابي
فحقـــوقي عنـــدكم محفوظة ... ستنوموها ابـــدا من كل عاب
وحقوقي ، ما حقـــوقي انهـــا ... [illegible]بمة البطن على غير احتساب
يا رفاقي ان اكـــن غادرتكم ... [illegible] اهلي بعـــدما طال عذابي
سوف لا انسى لكم دعوتكـــم ... [illegible]اروبهـــا الى يوم الحساب
فاقبلـــوا مني شكـــرا عاطـــرا ... [illegible]ره أعطـــر من نشر الكباب
واذا ما شممت عطـــر طعـــام ... دون قصد يخـــر سيل اللعـــاب
يا اخي ان اصفـــك او تصفني ... نحن سيـــان (معدة في التهاب)
ما تساوي الحياة من غير مص ... وسواء بفرخـــة او رضاب ؟!

ويعود الانصاري ليرد عليه بهذه القصيدة :

شاعر الحب والهوى والشباب ... جئت اهديك باقة من عتـــابي
وعتابي يهدي اليـــك قصيـــدا ... وقصيدي يهـــدى الى الاصحاب
شاعر الحب قد اتيـــت الينـــا ... بقصيـــد منمـــق مستطـــاب
قلت فيه ابو سعود خفيف الجسم ... من قل اكلـــــه والشراب
او ابصرته اذا ابسط الاكـــل ... واما اتـــاه دون ثيـــــاب
بطنـــه الضخم كم تقطـــع منه ... « بنطلون » اواه يا للخـــراب
ليس حملا في الاكل بل هو ادهى ... هو في الاكل دائما ليـــث غاب
فتراه اذا اشرأب الى الاكـــل ... هصـــورا يجول مثـــل الذئاب
انني عذته بالالـــه من الاكـــل ... ومن كـــل آكـــل نهـــاب
عزت باللـــه حينما اتيـــل الاكل ... واهوى عليـــه مثـــل الشهاب
يتنزى تلهفـــــا واشتيـــاقا ... حيث يأتي في اكـــل باللجـــاب
ينهـــب اللحم يمنـــة وشمـــالا ... ويلوك الطعـــام في شر نـــاب
لو تراه لهـــالك الامر منه ... ولابعـــدته من الاصحـــــاب
ولما رحت تدفع القول عنـــه ... ولاغلقـــت دونـــه كل بـــاب
كلمـــا استـــاف ريحة من كباب ... سحبته رجلاه نحـــو الكبـــاب
عشرات من « سندويجات » لحم ... ابدا ليس عنـــده بالحســـاب
ان دعـــاه الغـــداء دحيق ... او عـــدو اجـــاب بالترحـــاب
ليس يرضى بالاكل اي بديـــل ... واليـــه يشـــد كل ركـــاب
وله مطبـــخ يحـــوم عليـــه ... ان تبـــدى النهـــار جمع الذباب
وجموع الفئران تاوي اليـــه ... ان دجى الليل دون اي حجاب
حكمة الاكـــل عنـــده ان تـــراه ... ينهب الاكل بين ظفـــر ونـــاب
وله معدة تلـــي اندهاشـــا ... ان ملاهـــا تطـــي بالالبـــاب
هو في الاكـــل راس كل اكول ... وسيـــواه يرى من الاذنـــاب
كوم اللحـــم انه يفتديهـــا ... بالصحـــاب الاعزة الاحبـــاب
رب يوم قضـــاه اكلا وشربا ... فاقد الوعي والنهي والصـــواب
كالنواسي وابنة الكـــرم لا يصحو ... من السكـــر دائمـــا في غيـــاب
ونداماه بضعـــة من دجـــاج ... ناضجات تذوب ذوب اللعـــاب
سمك النيـــل يلتهمه التهـــاما ... ويمص الرؤوس مص الرغـــاب
تلك عبد العزيز يا ايها الصحب ... هديـــد الاظفـــار والانيـــاب
شاعـــر الحب لا يغـــرنك منه ... مظهـــر لامع كلمـــع السراب
فهـــو الرعـــد والصواعق والريح ... اذا الاكـــل جيء للاصحـــاب
ان تسلني اجبـــك غير مبـــال ... لا اداري والنـــمي لا احـــابي
قيمة المـــرء ان يكون صدوقا ... في حيـــاة مليئـــة بالكـــذاب
ومراد النفس الابيـــة عيش ... وحيـــاة تسمو بهـــا في السحاب

قصيدة الشاعر محمد احمد المشاري بلسان عبد العزيز ... ايضـــا يرد فيهـــا على عبد اللـــه زكريا

٥٤/١١/١٦

يا اخا الشعر اين ظفري و[illegible] ... [illegible]ت بالقفـــت حين اكبرت ما بي
لم اكن — والاله يشهد — [illegible]ما ... [illegible]رها في الطعـــام او في الشراب
لو تراني ! والاكل والصحب [illegible] ... [illegible]نا الحمل بين جمـــع الذئاب
وصحـــون تهـــامست [illegible] ... [illegible]ـــاني وعفتي واحتجـــابي
قلـــة الاكل صيرتني خفيـ[illegible] ... [illegible]كاني اطـــير بين السحـــاب
عفـــة النفس لا تفـــارق [illegible] ... [illegible]حضوري للاكل مثـــل غيـــابي
مطوني لو سالته [illegible] ... [illegible] من غيبتي وطول اغترابي !!
ولو اني اغتربت عفـــة [illegible] ... [illegible] الي الكـــريم ذو الترحاب
فاعترف ان ما نظمـــت قصيدا ... [illegible] زيف كالطمـــة من سراب
قلت شعرا وصفت نفسك [illegible] ... [illegible] البستنيه مثـــل الثيـــاب
لو راتك الصحون ماجت [illegible] ... [illegible] ولت واوغلـــت في اضطراب
كاضطراب الظباء حين يمر السبع ... جوعان فاتجـــا في الغـــاب
لم [illegible] جالســـا للطعـــام ... او شراب الا عديم الوطـــاب
ابدا سابقـــا اذا حضر الاكل ... [illegible]ولاه ما بين ظافـــر وناب



رسائل قصيرة ادارة للتسجيل العقاري بالجهراء

● رسالة من السادة : جاسم حسن ، بدر يوسف ، عبدالله عبدالمحسن نيابة عن سكان الجهراء يقولون فيها انهم يفتقرون الى الخدمات التي تؤديها وزارات الدولة وخصوصا تلك التي تؤديها ادارة التسجيل العقاري والتوثيق .. ولما كانت المسافة كبيرة بينهم وبين المراكز التابعة للوزارة . ولما كان اغلب المواطنين من الموظفين والعسكريين وكبار السن وظروفهم وحالتهم الصحية لا تسمح لهم بمراجعة المراكز البعيدة . لذلك فهم يطلبون اقامة فرع تابع لادارة التسجيل العقاري والتوثيق كسائر وزارات الدولة التي لها فروع في الجهراء .

توزيع المواد الغذائية

● من الجهراء .. كتب السيد شليف بشيت الخالدي . يشكو من عملية توزيع المواد الغذائية ويصف هذا اليوم بيوم الحساب وخصوصا فرع المنطقة ب الذي يمثل ابشع الصور من اجل الحصول على الطعام . ويطلب تدخل المسؤولين لحل هذه المشكلة .

قرارات الترقية

● السيد بدر ياسين من موظفي وزارة التربية يتساءل عن الذين يشملهم قرار ولي العهد والخاص بترقية كل موظف قديم على ميزانية ٧٥–٧٦ ، ويتعرض لسؤال اخر وهو من الذي يشمله القرار حيث ان الموظفين يتفاوتون في الاقدمية فمنهم من مضى عليه ٥ سنوات ومنهم ٧ سنوات فكيف يمكن التمييز بين الاثنين وعلى اي اساس تعتمد هذه الترقية .

الجنسية

● منخيطان — شارع السوق — بقالة المسجد . وصلت رسالة من مواطن لم يذكر اسمه يقول فيها انه لظروف اجتماعية لم يستطع ان يكمل دراسته وخرج من الصف الثالث متوسط يبحث عن عمل ولكن وقفت الجنسية عقبة في طريقه اذ توفي والده دون ان يحصل على الجنسية علما بان له شقيقا يحمل الجنسية . وذكر ان ادارة الجنسية وعدته بالنظر في طلبه بعد سنتين فعلى اي اساس يصبر هذه المدة بلا عمل وبلا جنسية . علما بانه تقدم متطوعا في الشرطة ولكنه لم يقبل لانه يقل ٢ سم عن الطول المطلوب وهل من سميع لهذا النداء .

ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب

● مستشفى الصباح .. بناء فخم وعلى احدث الطرز يبعث اعجاب الغادي والرائح .. ليس فقط على مستوى الكويت بل يكاد تكون من اعظم واكبر المستشفيات على مستوى الشرق . هذا ما يبدو للناظر .. اما الزائر لاقسام المستشفى وخصوصا الجناح الخامس « قسم الاطفال » يفاجأ بالاهمال الذي لا نظير له مع عدم العناية وقلة الاكتراث .

.. ولما كان هذا القسم يحوي بين غرفه فلذات الاكباد وكان لزاما ان توفر لهم الراحة والهدوء الكاملين الا ان المتجول بين الردهات يسمع من خلف ابواب الغرف المغلقة سيمفونيات مرعبة تعبر عن الالام والاستغاثة والنجدة يمزقها اطفال يتلوون ويتألمون ويصعقون .. ولكن من يسمع ؟.. ومن يوقف هذا الارسال المستمر المنبعث من فوق اسرة الاطفال المرضى المكتسبين على الاسرة بلا نظام وبلا عناية وبلا رعاية ؟ اسئلة تتردد في ابهاء مستشفى الصباح تبحث عن جواب .. الجواب عند ملائكة الرحمة المسؤولات عن هذا الانين .. يقلن ان المسؤول هو الطبيب .. ومن هو الطبيب المسؤول ؟ يقلن : كل الاطباء .. وبذلك ايضا تضيع المسؤولية بين شبير لا يقدر وقادر بلا شبير . يسمع الجواب من ملائكة الرحمة وهن مشغولات بالحديث عن امورهن الشخصية ضاربين بصدى الانين عرض الحائط مستشفى الصباح الذي تحولت وظلة العذاب في ظل ملائكة العذاب .

ابو مسعود

رسالة إلى جابر الأحمد

حضرة صاحب السمو ولي عهد دولة الكويت امد الله في عمره

تحية واحتراما وبعد ، نحن الوافدين المقيمين في هذا البلد الكريم نرفع لسموكم رسالتنا هذه راجين بيان الاتي: لقد كان لقرار وزارة التربية عدم قبول اكثر من ولدين شقيقين في ان واحد في مدارس الحكومة اثره النفسي السيء على الوافدين وخاصة الطبقة الفقيرة منهم حيث أصبح للكثير منا مدة اكثر من عشرين عاما واننا يا صاحب السمو اذ نرجو ان تاخذوا بعين الاعتبار ان الكثير منا جاء لهذا البلد عازبا ثم تزوج وانجب عدة اطفال رغم ان البعض من اولادنا يدرسون اما في مدارس منظمة التحرير الفلسطينية او في مدارس خاصة هذا بالاضافة الى غلاء المعيشة وما يتبع ذلك من مسؤوليات تجاه ذوينا سواء كانوا في داخل الكويت او في خارجها .

لذا نامل من صاحب السمو ان يأخذ بعين الاعتبار ان الوافد الذي مضى على وجوده عشرون عاما يخدم في جهة حكومية او غيرها بهذا البلد الكريم قد انجب اكثر من ولدين ومن حق اولاده ان يدخلوا المدارس ، ونظرا لثقتنا بآل الصباح الكرام وعلى راسهم صاحب السمو ولي عهده الكريم ونظرا لما من الله على هذا البلد الكريم من مكانة ورفعة نرفع كتابنا راجين الايعاز لمن يلزم بقبول اولادنا بمدارس الحكومة لانه والحمد لله مدارس الحكومة منتشرة في كل صوب ومكان وتتسع لعشرات الالاف من الطلاب المستجدين . ودمتم والله يحفظكم ..

وافد

هل يعيد وزير التربية النظر بقراره ؟

تسلمت رسالتين ، الاولى موجهة لسمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء والثانية على شكل كتاب مفتوح موجه لوزير التربية حول قراره الخاص بقبول ابناء الوافدين بالمدارس الحكومية .

والقبس اذ تنشر هاتين الرسالتين يحدوها الامل في ان تعالج هذه المسألة بما تتطلبه المصلحة العامة ..

كتاب مفتوح إلى وزير التربية

سعادة وزير التربية الموقر تحية طيبة وبعد ،

طالعتنا الصحف المحلية الصادرة صباح الاثنين المؤرخ ٢٠–١–٧٥ ، بقرار سعادتكم المرقم وت/٢ — ٨٧٠٥ ، المؤرخ ١٨–١–٧٥ ، والقاضي بفتح باب التسجيل للطلبة من ابناء غير الكويتيين في المرحلة الابتدائية والذي ينص البند الاول والثاني والثامن فيه على ما يلي:

١ — أن يتراوح عمر الطالب بين ست وثماني سنوات في يوم ١٥–٩–٧٥ ، بداية العام الدراسي القادم ٧٥–٧٦ بموجب شهادة ميلاد رسمية تثبت ذلك .

٢ — أن يكون والد الطالب قد دخل الكويت واقام فيها قبل ١–١–٦٨ ، واثبات ذلك بوثيقة رسمية من الوزارة التي يعمل لديها أو بجواز سفره الذي دخل البلاد بموجبه .

٨ — أن لا يكون للطالب اكثر من اخ شقيق يدرس في المدارس الحكومية في العام الدراسي ٧٥–٧٦ ، وذلك بموجب قرار يوقعه الوالد ويتحمل مسئولية توقيعه على بيانات غير صحيحة .

ولا يطبق هذا الاعلان على الفئات التالية وهي :

ابناء المدرسين والخليج والجنوب العربي والعسكريين من افراد الجيش والشرطة والذين لم يقدموا مستندا لاثبات جنسيتهم .

يا سعادة الوزير :

لقد اصبنا بالذهول ونحن ننقل النظر بين التقديم للقرار وبالخط العريض بقبول خمسة عشر الف طالب وطالبة للصف الاول الابتدائي هذا العام وبين البند رقم ٨ من القرار الانف الذكر ، والذي لا يسمح للوالد ان يسجل ابنه ولو كان مستوفيا الشروط اذا سبق هذا الابن اكثر من اخ له ، اي ان القرار يحدد من لهم حق الدراسة بمدارس الكويت من الابناء باثنين فقط لكل أب .

يا سعادة الوزير

كم يحز في نفوسنا ونحن نطالع مثل هذا القرار ، ويخطر ببالنا انه سيعلن قريبا في الصحف والاذاعة والتلفزيون، التنبيه والتحذير بل والانذار لكل اب كويتي لا يتقدم بتسجيل ابنه للدراسة اذا ما بلغ السن القانوني ، تنفيذا لقرار التعليم الالزامي ، ونحن نعاني من حدة الالم النفسي في هذا المجال ، لا يسعنا الا ان نذكر بقرارات اتخذت في مؤتمرات سابقة ضمت وزراء التربية من كل بلد عربي ، واوصت ان يعامل العربي الوافد في كل بلد معاملة ابن البلد نفسه في التعليم لان الحرمان منه لا يقل عن حرمان من طعام وشراب، وقد كانت دولة الكويت سباقة على التوقيع على هذا القرار ، ونحن امام هذا الواقع ، لا نستبعد مستقبلا ان يحرم رب الاسرة من تسجيل اكثر من ولدين في بطاقة التموين الصادرة عن وزارة التجارة ، بعد ان ابحنا لانفسنا حرمان الابناء في الاسرة من التعليم اذا ما تجاوزوا الاثنين .

يا سعادة الوزير :

لقد جاء هذا القرار مجحفا بحق الذين يعملون في هذا البلد منذ مدة لا تقل عن العشرين عاما ، ان لم يكن اكثر ، وجميعهم موظفون وموزعون على وزارات الدولة ومنهم من يعمل بوزارة التربية، وهل لا يوجد لاحد منهم ابن في مدارس الكويت ، فالجميع كما اعتقد لهم اولاد كثر ، ولا يمكن لاحد بعد أن قضى هذا الحقب من الزمن في دولة الكويت المضيافة ، ان يكون عقيما اوليس له الا ولد واحد، الا من كتب له الله ذلك ، وهم قلة ، عدا ذلك فان الموظف الذي يعمل بالمدارس لا يقل اهمية عن المدرس او الجندي او الشرطي او الفئات التي لا تنطبق عليها القرار ، فالكل في العمل سواء وهذا متمم لعمل الاخر ، والكل مجند لخدمة هذا البلد، فهل يعقل أن يرى الموظف الذي يعمل بالمدارس زميله يسجل ابنه ، وهو محروم من ذلك ، ان معظم هؤلاء الموظفين لهم عدة اولاد ورواتبهم لا تساعدهم على تعليمهم في مدارس خاصة نظرا للالتزامات المتعددة وارتفاع المتطلبات المعيشية ، لقد افنى هؤلاء الموظفين القدامى زهرة شبابهم في هذا البلد المضياف ، افلا يستحقون المكافاة ولو بتعليم ابنائهم اسوة بزملائهم ، وماذا نقول عن المستخدمين واموالهم والتي تلزمنا تبني مشكلاتهم لنجد لهما حلا فهم يسالون عن الاجراء الذي سيسفر بالنسبة لمن له ولد واحد مسجل في مدارس الحكومة وله ولد ان هذا العام يبلغان السن القانوني للتسجيل وهما توأمان او ان كلا منهما من أم ايهما يحق له ان يسجل وايهما يحرم، حتى لا يتجاوز عدد الاخوة في مدارس الدولة عن اثنين فقط .

يا سعادة الوزير :

ان صندوق التنمية الكويتي يستقطب الكفاءات العلمية لتكتشف مجالات التنمية في عالمنا العربي لما فيه خير الكويت وخير اقطار العالم العربي كله، فما بالكم وبين ايديكم اللبنة الطيبة توجهونها كيفما تريدون ، وهي اشرف مشروع تراكم تصرفون النظر عن استثماره ، اننا نقدم لكم ابناءنا وفلذات اكبادنا ، وفي تعليمهم خير استثمار يعود بالنفع على هذا البلد وعلى البلاد التي ينتمون اليها وعلى الوطن العربي كله ، فهل نطمع يا سعادة الوزير بأن تتكرموا وتعيدوا النظر في هذا القرار ، واملنا كبير انكم تشملون كل مقيم بالكويت برعايتكم ، ان يلاقي كتابنا هذا صدرا رحبا من سعادتكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ولي امر تلميذ

أحزاننا على مدار العام

شعر : محمود يوسف حسين — الكويت

على مدار العام ..
احزاننا تدور بانتظام ..
وعمرنا يذوب في الزمن ..
لاننا على المدى بلا وطن ..
لاننا على المدى بلا سكن ..
احزاننا تدور بانتظام ..
على مدار العام !

* * *

افراحنا ظلت على المدى ..
مخبوءة في اضلع الرياح ..
وشمسنا ظلت بلا سنا ..
محجوبة ، مهيضة الجناح ..
عيوننا تعانق الجراح ..
قلوبنا خفق بلا صدى !
على مدار العام ..
احزاننا تدور بانتظام !

* * *

على مدى الشهور والسنين ..
نتيه في مفازة الصقيع ..
نغرق في دوامة الاحلام ..
يسوقنا الراعي مع القطيع ..
الى وهاد ما بها ربيع ..
الى قفار ما لها سماء !
وان نظرنا في المدى الفسيح ..
صوب المروج الخضر والتلال ..
تدوسنا عساكر السلطان !
ويزبد السياف والسجان !
على مدار العام ..
احزاننا تدور بانتظام !

* * *

على مدار العام ..
تجتاحنا فيالق التتار ..
وتزرع الظلام في العيون ..
تصادر النهار لو عبر !
وتطفيء الشموس في الوطن !
لو مرة تشامخ الربيع ..
كان الربيع لقمة للمقصلة !

لو أن نجمنا في الذرى اضاء ..
لارسل السفاح عصبة من جنده
وانزله !!
احزاننا تدور في الخفاء ..
على مدار العام ..
تدور بانتظام !

* * *

توالت الايام ..
ومرت الاعوام ..
وشب جيل مارد في غفلة الزمان ..
.. جراحنا على المدى الطويل ..
تالقت مشاعلا يحملها الثوار ..
وانساب نور غامر من كوة الجدار ..
فزغردت « بيسان » للرجال ..
ومادت الاشجار في « الجليل » ..
يا فرحتي !
قد آذن الظلام بالرحيل ..
وارتد سهم الموت للسفاح !
على مدار العام ..
احزاننا تنسل بانتظام !

* * *

على مدار العام ..
نجتاح كالاعصار قلعة السفاح ..
ونزرع الدماء في الوطن ..
نغازل الزيتون والليلاب ..
ويبسم التراب !
يا وطني يا حبة الفؤاد ..
يا راية تختال في الزمن ..
هذا اوان الفجر ..
لا وقت الحزن ..
الديك صاح ، وسقسق العصفور
في قلب الوكن ..
والنجم بان على الذرى !..
لكنما السفاح قد شاخت يداه !
تبت يداه !
احزاننا على مدار العام ..
ذابت مع الايام !
ذابت مع الايام !

التلفزيون و« التايم أوت »

كثرت في الاونة الاخيرة الانقطاعات و « التشحيطات » والسعال والرجفان والاهتزاز في خلال ساعات البث التلفزيوني بشكل يثير الشفقة والاشمئزاز ... واصبحت اغلى امنية عند اي فرد ان يشاهد برنامجا تلفزيونيا بشكل كامل من بدايته الى نهايته دون ان يحدث ماسبق ذكره من حالات مرضية .. فلماذا ؟؟

التلفزيون من اهم معطيات العصر ومن ادق مكوناته وانا لو كان بيدي الامر لحورت في بيت الشعر المشهور دون ان استاذن صاحبه وقلت :

« التلفزيون » مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

اما ان نمد جيلنا وشبابنا بتلفزيون عماده الرجفان وقوامه بضعة صور تتخلل المسلسلات والبرامج حتى من دون ابتسامة مذيعة تعتذر او تكشيرة مذيع « محرور » على اساس ان الجنسين احدهما ناعم والاخر خشن .. فهذا امر ينقل الرجفة من التلفزيون الى المشاهد — على الهواء مباشرة وبالالوان — ويصبح المشاهد من المدمنين على الرجفان حتى ولو غاب التلفزيون فيذهب ليروح عن نفسه بـ (كشخة) بسيارته تنتهي باقرب مستشفى !!

واذا كان الامر كذلك فايضا يجب ان لانبخس التلفزيون حقه من المديح بالنسبة لهذه الناحية بالذات ذلك ان انقطاع الارسال يعطي الوقت للجائع ان ياكل وللعطشان ان يبلل حلقه الذي جف مما يشاهد .. الا انه مقابل ذلك فان التلفزيون يجعل نوعية اخرى من الناس تناطح الحيطان و (تتفشش) بشبشب او (قبقاب) وهذا ما يجعل الفرحة تتسرب الى نفوس اصحاب محلات بيع الاجهزة التلفزيونية واذا كان احتياني اركان التلفزيون لابد من هذه المناورات فعلى الاقل خففوا من وتيرتها وقللوا من عدد الاهتزازات في الصورة والانقلابات — والاعطال الفنية — واجعلوا عدد الانقطاعات في كل برنامج لاتتجاوز العشرة او حددوها اذا امكن حتى نتمكن من استخدام عقولنا النيرة فنحسب متى تحصل الانقطاعات ونعد انفسنا خلالها لقضاء بعض حوائجنا تماما كما يحدث في المباريات الرياضية عندما يحصل (التايم آوت) .

واخيرا فاخشى مااخشاه ان تكون العملية مقصودة والتشويش مقصودا حتى يملل واحدنا ويخرج من تحت عباءته ويدير مفتاحا سحريا في احد اطراف الجهاز التلفزيوني فينتقل وهو في مكانه مسافة (كذا مائة) كيلومتر الى محطة اخرى لايفهم مايقال فيها ولكنه يشاهد صورة ليس فيها ارتجاج ولا سعال ولا تشحيط .. وسامحونا .

صفوان البني

من المسؤول ؟

في عملية الانتخاب او كما وصفوها بمعارك الانتخابات ، لقد فاز من فاز ... فالف مبروك له على تسلمه كرسي في مجلس الامة ...

وكان الله في عون من رسب.. هذه هي النتيجة الحتمية للمعارك الانتخابية . ولكن نحن معشر الطلاب في ثانوية المزرعة مقر لجنة الدائرة الانتخابية الرابعة .. من هو المسؤول عن المدرسة التي زينها المرشحون بالالوان المبيدة من الاصباغ ، فاصبح منظر مدرستنا من الخارج اشبه بعلبة حلوى مشكلة بالاحمر والازرق والاسود وغيرها من الالوان . من هو ياترى المسؤول عن مسرح احداث المعركة الانتخابية للمنطقة الرابعة .ادارة المدرسة ام وزارة التربية ام نواب الشعب وهل يجوز ان نسكت على منظر مدرستنا المشوهة جدرانا وموقعا لقد وضعت جريدة القبس في عددها الرابع والستين بمسد التسمية الصادرة في يوم ٢٨–١–٩٧٥ الوضع على حقيقته بالحرف الواحد « في هذه المنطقة، كانت الحالة تختلف عنها في المناطق الاخرى ، اذ كان مركز اللجنة الاصلية مدرسة المزرعة الثانوية بشكل جزيرة محاطة بالخيام والذبائح ودلات القهوة ، واستكانات الشاي » بل واكثر من ذلك بقايا العظام والعيش واللحم .. فهل ترحمنا البلدية وتشعر بنا فتلتمس بعمالها لينظفوا هذه البقايا ولكن من هي الجهة المسؤولة ايضا عن تنظيف جدران المدرسة الخارجية من اسماء المرشحين المزينة .. نيابة عني وباسم طلاب الثانوية المزرعة ارفع صوتي عاليا لكل من هو مسؤول لحل هذا النداء يلبيه ..

ناصر عبد الله الخالد العبد الله
الطالب بثانوية المزرعة

أرض السلام

شعر : حسن التميمي

وطني يئن ارضه الحملاء
ويعيث في افاقه الدخلاء
باعت بمساحرة الشعوب ترابه
يا ويحهم !! كم اجرموا واساؤوا
فتشرد الاهلون عن اوطانهم
وتشتت الاحفاد والابناء
وهناك في ارض السلام تركتهم
زغب .. صغار .. صبية .. ونساء
ماذا جنوا حتى تضيع ديارهم
ويجوسها الانذال والجبناء
ماذا جنى الطفل الرضيع ملتجيا
ابا دهاها الهم والاعياء
تبكي وتنتحب كلما نار الجوى
زوجا لها عصفت به الانواء
عاشت لها الايام امي كئيبة
هدت بها البأساء والضراء
وانها فتاة في ربيع شبابها
صمدت لهول مصابها الارجاء
امن العدالة ان تباع ديارها
وتروع في احراشها اللؤماء !!
يا غاصبين رويدكم لا تحسبوا
يوم الجبناء لنهر العلياء
يا غاصبين رويدكم لا تحسبوا
ان الشعوب يخيفها الارهاب
يا هاتفين الشعب في ظلمة الدجى
هل يا ترى فرنكم الاغراء !!
فالفجر لاح في السلام بنوره
والانن يعلوه السلبا الوحشاء

ياجنوباً يحترق

كان الطير يغني ... يعزف اجمل الالحان ... يحكي قصصا جميلة .. يرويها .. يترنم بها .. يملأ الفضاء عرسا بديعا رائعا ...

فجاة ... صمت ... ماتت الكلمات في فمه ... انقلب العرس الجميل الى ماتم رهيب .. ثوبه من دماء ... زغاريده من بكاء ...

تحولت القصص الجميلة الى قصص من الموت تروى .. انينها مخيف بكاؤها عويل ... ياتي من الاعماق .. يمزق الرؤية .. يفجر النجوم ... في وطن النجوم ...

سقطت اوراق الشجر ... هرب الجمال ... وبقيت ... بقيت الحقيقة العارية لتكشف مآسي ابناء الجنوب.. هوية الضحية ... الجنوب الذي يئن ... يحترق .. يصرخ ... يبكي ...

انت يا وطني ...!!

انينك يحطم نفسي ... صراخك يمزق قلبي ... آلامك تثخن جسدي بالجراح.

ياجنوبا ينزف من يضمد الجراح ..؟

يا جنوبا يموت واين هو الدواء ..؟

يا جنوبا يحترق ... لماذا حكم عليك بالدمار والفناء ...؟!!

ان كنت تستطيع الكلام ... قل لي ما هي جريمتك ؟؟

وما ارتكبت من آثام ..؟..

الى متى ستبقى ياوطن رهنا للصوص الارض ..؟!..

الى متى ستبقى يا وطن رهن جرائم البشر ..؟!..

في فكري الف سؤال وسؤال ... يختفي السؤال .. تخنقه الحقيقة المؤلمة حقيقة الايام ... وقائع الزمان .. غدر اللئام ... مآسي البشر ... سلم .. درجة تتلو درجة ...

ونكبتنا نحن ابناء الجنوب على راس السلم ..!!



لطيفة بسام
لبنان — الجنوب — عيناتا

الجنوب اللبناني وأهميته التاريخية

المتتبع للاحداث التي تقع في منطقتنا العربية ، يجد ان هنالك عاملا مهما وثغرة مميتة في الجسم العربي ، تستنزف دمه وماله لازال الجميع من مفكرين وقادة يتجاهلون اهميتها الاقتصادية والعسكرية ، من حيث اذا استغلت اهميتها ، تكون قد اعطت ثمارا طيبة في كل الاوقات . الا وهي ثغرة فراغ الجنوب اللبناني من القوة العربية الرادعة .

ذلك ان الجنوب اللبناني ومنطقة العرقوب بالذات والتي تحصل فيها الاشتباكات والاعتداءات الاسرائيلية البربرية ، من حيث اهميتها الاستراتيجية من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية ، من حيث كونها اداة وصل ونقطة لقاء مابين لبنان وسوريا والارض المحتلة ، فلديها موقع جغرافي مهم لما تحويه من جبال ووديان وعرة ترتبط كلها بجبل الشيخ وسلسلة التضاريس الممتدة مابين سوريا ولبنان ، وهذا ما يكسبها اهمية كبيرة من حيث انها تصلح لحرب عصابات ضد العدو وذلك لقرب المنطقة من قرى العدو ومستعمراته . ومن الناحية الاقتصادية — فبالاضافة لوعورة المنطقة لما تحويه من صخور واشجار كذلك توجد فيها الاراضي الخصبة المنتشرة في طول الجنوب وعرضه بالاضافة الى موسم زراعة التبغ والذي يمكن لو استغل الاستغلال الكافي وكان له التشجيع اللازم لعاد على اهالي المنطقة بالخير العميم.

ومن البديهي ان العدو قد استغل نقطة الضعف هذه في حروبه ضد الامة العربية . وبضرب طيرانه للقوات السورية التي احتلت جبل الشيخ في حرب رمضان ، ذلك لان المنطقة خالية من اي مقاومة فعالة، سواء على مستوى المدفعية او الطيران .

فالطيران الصهيوني يعربد فوق المنطقة متمنيا بضرب سوريا وليس من رادع له ولا منافس ، وسكان القرى الامامية في منطقة العرقوب خير شاهد لتلك الحقائق البشعة من الهمجية المستهترة لجيش العدو في حربي ٦٧ و ٧٣ وذلك لانهم يعيشون جو المعركة ويتألمون حين لايجدون وسيلة ما للدفاع عن ترابهم ومقدساتهم . ان ما تتناقله وكالات الانباء عن المعارك الدائرة هناك بين العدو والفدائيين ، وما يفعله اسرائيل بقصف القرى ، ليس هذا مرده الى الصدفة ابدا ، فاسرائيل تعي اكثر من غيرها ان منطقة الجنوب خالية من اي مقاومة سواء من لبنان او من حركة المقاومة وذلك بوجود العدد القليل من افراد المقاومة الذين لايوجد لهم قواعد ومراكز محدده لا للصواريخ ولا للدبابات والاليات الثقيلة .

ولقد استغلت اسرائيل التضعضع الموجود في الجسم العربي . وضربت منطقة الجنوب والعرقوب بالذات المتاخم لحدودها وذلك لتهجير الاهالي وضرب القلة من افراد حركة المقاومة كي تجعلها منطقة حزام امان لها ولمستعمراتها القريبة من الحدود . مستغلة بذلك الفراغ العسكري في الجنوب المناضل .

ان العدو وهو يستغل منذ فترة طويلة نقطة الضعف فينا والمتمثل بالجنوب يعرف جيدا ان حكومة لبنان لن تسمح بدخول قوات عربية ولا حتى قوة كبيرة من الفدائيين . لذلك فهو يضرب ويعربد على مزاجه واهوائه ويشرد ويقتل دون رادع من احد . ان العرب اذا احسنوا صنعا وجعلوا منطقة الجنوب والعرقوب بالذات منطلقا لحربهم التحريرية ، وذلك بتحصينها موضع الصواريخ الكافية للذود عنها ، حينذاك لايمكن للعدو ان يفكر ولو مرة واحدة ان يبقى في الجولان ولا في ضرب الجنوب المناضل الصامد والذي ينتظر منذ سنوات رحمة العرب لينقذه وينقذ الشعب هناك من العربدة والغطرسة الصهيونية .

ويسأل العرب الجنرال نجوين غياب بطل حرب فيتنام ووزير دفاع فيتنام الشمالية عن مشورته باهمية منطقة الجنوب . وذلك ليحقق لنا الحلم الذي نحلم به منذ ربع قرن . لان « الجبار» نفسه لو راى منطقة الجنوب والعرقوب بالذات بجباله ووديانه لقال كلمته التي لاشك فيها بان العرب سيتهزمون الى ما شاء الله حتى يقوموا باستغلال نقطة الضعف المميتة عندهم . ومخطيء من ظن ان الحرب تبدأ من سيناء فالحرب تبدأ من الجنوب والعرقوب البطل ، من جبل الشيخ الصامد لتنتهي بفصل الحلم الى الابد .

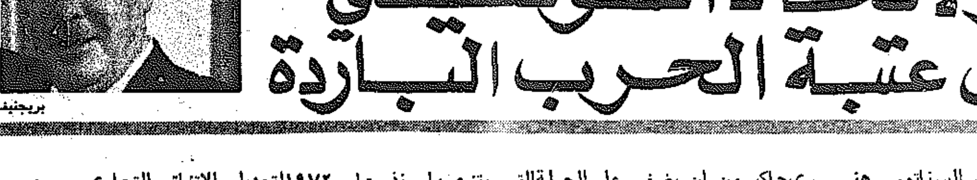
يقول كونفوشيوس حكيم الصين الاول . « خير لك ان تشعل شمعة من أن تلعن الظلام ملة مرة ونحن العرب منذ ربع قرن نلعن الظلام ولم نحاول مرة واحدة ان نعرف من اين نشعل الشمعة لنضيء لنا معالم الطريق .

وليسأل العرب بلدة كفرشوبا المناضلة لتقول لهم من اين يبدأون واين هي الطريق .

عصام شبلي

هجرة اليهود السوفيت

تضع أميركا والاتحاد السوفيتي على عتبة الحرب الباردة



بريجنيف — نيكسون — السناتور جافيتش — غروميكو — كيسنجر

حاول السناتور هنري جاكسون ان يضفي على الحملة التي يتزعمها منذ عام ١٩٧٢ لتعديل الاتفاق التجاري بين اميركا والاتحاد السوفيتي ، ابعادا انسانية ، ولذلك طالب بالربط بين هجرة اليهود السوفييت وبين منح الاتحاد السوفيتي حقوق الدولة الاكثر رعاية من الناحية التجارية .

قطعا ، مصلحة اليهود كانت هي الدافع الاول وراء تحركات جاكسون ، لكنها لم تكن الدافع الوحيد ، فهناك مطامع جاكسون بكرسي الرئاسة في اميركا ، وطموحه لان يبدو في نظر ممولي الحملات الانتخابية من اليهود باعتباره « بطل فتح الهجرة امام اليهود من الاتحاد السوفيتي » .. وهناك مواقفه من سياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، فقد وجه انتقادات عنيفة لسياسة الوفاق ، وكان يدعي دائما بانه خير من يفهم العقلية السوفيتية في الكونغرس ، وان « الترويكا يجب ان تجابه بعنف » .

لكن الرياح سارت على غير ما تشتهي سفن جاكسون ، وبدلا من ان يقترب من كرسي الرئاسة في اميركا اكثر ابعد عنها من اي وقت مضى ، فقد كانت حصيلة جهوده لارغام الاتحاد السوفيتي على فتح باب الهجرة امام مواطنيه اليهود الاساءة الى

○ أعداء « الوفاق » في الكونغرس استغلوا القضية لنسفه
○ حرص السوفيت على أوروبا الغربية يدفعهم « لمسايرة أميركا » ..

بقلم : كاتب عربي

نفسه والى مركزه اولا ، والاساءة الى بلده اميركا ثانيا ، والاساءة الى الاتحاد السوفيتي ثالثا ، والاساءة الى وزير الخارجية هنري كيسنجر ، والكونغرس رابعا ، والاساءة الى قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي وعرقلة الجهود الاميركية لرفع هذه القيود خامسا والاساءة الى سياسة الوفاق بين موسكو وواشنطن .. سادسا واخيرا .

« آن الاوان » لفتح باب الهجرة !

ومساعي هنري جاكسون غير الحميدة لفتح باب الهجرة امام يهود الاتحاد السوفيتي بدأت في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٢ ، عندما كان مشروع قرار منح الاتحاد السوفيتي حقوق الدولة الاكثر رعاية من الناحية التجارية ، قيد الدرس من قبل الادارة الاميركية ... ففي ذلك الحين القى السناتور هنري جاكسون خطابا في ١٢٠ ممولا وزعيما يهوديا . قال فيه « لقد آن الاوان لتغليب القيم الانسانية على مطامعنا التجارية ... » قفوا وراء تعديل مشروع قرار منح الاتحاد السوفيتي حقوق الدولة الاكثر رعاية من الناحية التجارية .. الى ان يوافق الاتحاد السوفيتي على فتح باب الهجرة امام اليهود الروس .. قفوا وقفة الرجل الواحد وبثبات .. وفي ذلك اليوم اعلن زعماء اليهود ومؤيدوهم في الكونغرس موافقتهم على التعديل الذي اقترحه جاكسون .. وقبل اسبوعين ، اصبح مشروع القرار قانونا .. رفضه الاتحاد السوفيتي فور اعلانه .

كيف اساء جاكسون الى نفسه

السناتور جاكسون اساء الى نفسه ، بالدرجة الاولى عندما تبنى هذا الموقف لانه ربط بين موقفه هذا وبين مطامعه للوصول الى كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة اولا .. ولانه كان يعتقد ان مجابهة الاتحاد السوفيتي من موضع القوة هي السبيل الوحيد للوصول الى تفاهم معه ثانيا ، فقد كان جاكسون يعرف ان الاتحاد السوفيتي بحاجة الى الخبرات الصناعية الاميركية ، وبحاجة الى التسهيلات التجارية للنهوض بمشاريع التنمية الصناعية التي ينوي تنفيذها .. ويرى ان هذه التسهيلات سوف تدفع الاتحاد السوفيتي لتقديم تنازلات حول موضوع الهجرة يحولها جاكسون في المستقبل الى صالحه بحيث يبدو في نظر الاميركيين وكأنه « بطل فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت » .

طبعا ، كان الاتحاد السوفيتي على استعداد لتقديم تنازلات لارضاء الكونغرس بشرط ان لا تكون هذه التنازلات من صميم شؤونه الداخلية ، وان لا تمس سيادته واستقلاله ، ويبدو ان السناتور جاكسون لا يفهم ان هنالك حدودا لا يستطيع بريجنيف ولا غيره تجاوزها ، اوانه لا يريد ان يفهم ذلك .

وقد استطاع السناتور جاكسون ان يجمع حوله اكبر عدد من المؤيدين في مجلس الشيوخ لدعم التعديلات التي اقترحها وبذلك اظهر مدى ما يتمتع به من قوة ونفوذ .. فقد صوت ٧٦ عضوا من اعضاء مجلس الكونغرس الى جانبه وبدا لفترة ان الاتحاد السوفيتي سوف يوافق مجبرا على فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت بالرغم من ان التعديلات التي اقترحها جاكسون تعتبر تدخلا مباشرا في شؤونه الداخلية فقد كانت موسكو بحاجة الى الامتيازات التجارية التي تحملها الاتفاقية التجارية لها .

الغاء الضريبة على الهجرة

وفي ١٨ ابريل (نيسان) ابلغ الرئيس نيكسون السناتور جاكسون اثناء اجتماعه به في البيت الابيض ان الاتحاد السوفيتي وافق على الغاء ضريبة الهجرة التي كان يطلب من المهاجرين السوفيت دفعها مقابل مغادرتهم الاراضي السوفيتية وانه « لم يعد هنالك اي داع لان يستمر — جاكسون — في رفع لواء المعارضة للاتفاقية التي تشعر الادارة الاميركية بانها بحاجة اليها لبدء مفاوضات عالمية لتخفيض الرسوم الجمركية » . وبذلك اعطت التعديلات التي اقترحها جاكسون اولى ثمارها .

بعد ذلك بيوم واحد ابلغ الرئيس نيكسون مجموعة من زعماء اليهود بهذا الامر ، وحذرهم من ان السناتور جاكسون يمثل « الصقور » الذين يعارضون سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي ، وان استمرارهم في تأييد التعديلات التي اقترحها سوف يؤدي الى نسف سياسة الوفاق من الاساس .. وقد خرج هؤلاء من البيت الابيض وهم مقتنعون تماما بآراء نيكسون .. لكنهم ما لبثوا (تحت تأثير ضغوط داخلية عديدة) ان عادوا واكدوا تأييدهم لتعديلات جاكسون ، التي اصبحت في ذلك الحين تعرف باسم تعديلات جاكسون — فانيك ، لان السناتور فانيك هو الذي تبناها في مجلس الشيوخ .

مغامرة سياسية

محاولات نيكسون لاقناع زعماء اليهود بسحب دعمهم لجاكسون باءت بالفشل ، كما باءت بالفشل ايضا محاولات دونالد كيندل رئيس مجلس ادارة البيبسي كولا لاقناع ٦٥ شخصية مالية ومصرفية متنفذة حيث ابرق لهم طالبا مؤازرتهم ودعمهم « لتحرير الاتفاقية من تعديلات جاكسون — فانيك عن طريق لجنة الطرق والوسائل في الكونغرس » . وقد تعرضت جهوده كليا .. وكان هنالك العديد من اعضاء اللجنة على استعداد لاعلان مناهضتهم للاتفاقية ولكن هؤلاء يعرفون ان هذا الموقف يعتبر مغامرة سياسية غير مأمونة العواقب ، ولذلك التزموا الصمت .

وجاءت حرب اكتوبر لتجهز على تعديلات جاكسون بشكل نهائي ، فقد استطاع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ان يقنع زعماء اليهود بان هذه التعديلات تحد من مقدرته على التحرك للتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط ، لكن جاكسون عاد فبعث الحياة في تعديلاته ، عندما القى خطابا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣ في حشد من زعماء اليهود قال فيه (ان السبيل الوحيد لاخراج اليهود السوفيت من الاتحاد السوفيتي هو ان تؤيدوا التعديلات التي اقترحتها وبحزم) وشدد من موقفه بان اعلن مطالبته بربط القروض الاميركية للاتحاد السوفيتي بفتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت .

شبهات حول جاكسون

بعد ذلك بشهر واحد فقط وافق الكونغرس على الاتفاقية التجارية بعد ان ضمنها بندا يتخذ موقفا حازما من الهجرة ، وكان السناتور جاكسون قد استطاع حتى ذلك الحين اقناع ٧٩ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ على تأييد مقترحاته ، بالرغم من ان بعض الاعضاء بدأ يساوره الشك ، ويعيد النظر في مواقفه بعد ان اتضحت له مطامع جاكسون في الوصول الى كرسي الرئاسة .

وسقطت ادارة الرئيس نيكسون بين سندان حاجتها للحصول على تصريح الكونغرس للدخول في مفاوضات تجارية عالمية ومطرقة خشيتها ان ترفض موسكو مقترحات جاكسون .. وفي ربيع عام ١٩٧٤ دخلت الادارة الاميركية مع المستر جاكسون في مباحثات مباشرة ، (وكأنه قوة خارجية) للوصول الى تسوية ، وللاتصال بالاتحاد السوفيتي لتقديم تنازلات تتعدى الغاء ضريبة الهجرة .. ولم يقتنع جاكسون بالارقام التي قدمتها له الادارة الاميركية والتي تثبت ان معدل الهجرة ارتفع ارتفاعا مذهلا بين الاعوام ١٩٦٩ — ١٩٧٣ ، فقد كان يريد ضمانة اكيدة للمستقبل .

١٠٠ الف مهاجر سنويا

في الجولة الاولى من المحادثات مع الدكتور كيسنجر طلب جاكسون من كيسنجر ان يطلب من الاتحاد السوفيتي السماح لـ ١٠٠ الف مهاجر سنويا بمغادرة الاتحاد السوفيتي وان تكف السلطات السوفيتية عن مضايقة الراغبين في الهجرة ، وقد بحث الدكتور كيسنجر هذه القضية مع اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي خلال احدى جولاته في الشرق الاوسط ، فقال له غروميكو انه من المتوقع ان يصل المعدل الى ٤٥ الف مهاجر سنويا .. وقال له ان « المضايقات تتنافى مع القانون السوفيتي » ، وبدا وكان الاتحاد السوفيتي يرغب في ان يشعر السيناتور جاكسون بانه سجل نصرا في هذه القضية .

جافيتشي ورابيكوف يؤيدان

السيناتور جافيتشي والسيناتور رابيكوف شاركا جاكسون في مباحثاته مع الدكتور كيسنجر .. وقد شجعهم العرض الذي عرضه غروميكو ، ولكن المستر جاكسون كان يريد ضمانة ثابتة ومعدلا اعلى .. وكانت الاحياء اليهودية في نيويورك تضغط على السيناتور جافيتشي الذي كان يعد نفسه لخوض الانتخابات ، والذي يعتبر ان تكوينه اليهودي هو ابرز ناحية في حياته السياسية .

واستمرت مباحثات كيسنجر مع السيناتور جاكسون طوال صيف عام ١٩٧٤ وفي ٢٠ سبتمبر وافق الرئيس فورد على ان يجري تبادل رسائل بين وزير خارجيته هنري كيسنجر وبين السيناتور جاكسون ، بامل ان يؤدي ذلك الى تمرير الاتفاقية ، وبالرغم من ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ اعلنوا انه تم الحصول على « المزيد من التنازلات » ، فقد كانت هذه التنازلات قد وردت على اساس ان كيسنجر سيسعى لمناقشتها مع الاتحاد السوفيتي ، لا على اساس ان الاتحاد السوفيتي هو الذي قدمها .

عبارات كيسنجر غامضة

وقد ثار نقاش حاد حول التعبير الذي ينبغي استعماله للدلالة على ان الدكتور هنري كيسنجر قد توصل الى صفقة مع الاتحاد السوفيتي ، فقد رأى السيناتور جاكسون ان العبارات التي يستخدمها كيسنجر غامضة ومبهمة ، واتفق اخيرا على ان يذكر كيسنجر في رسالته (لقد تلقينا تأكيدات .. الخ) وقد تضمنت الرسالة التأكيدات التي حصل عليها كيسنجر من غروميكو ، والتي تنص على ما يلي :

- الاجراءات التأديبية ضد الاشخاص الراغبين في الهجرة تعتبر منافية للقانون السوفيتي
- لن يحدث هنالك تدخل في عمليات السفر .
- تتم الموافقة على الطلبات حسب تسلسل ورودها .
- يستمر الاتحاد السوفيتي في الغاء ضريبة الهجرة .
- **يرتفع معدل الهجرة بصورة مضطردة من معدل ٧٣ .**

وتأكيدات الدكتور كيسنجر على ان معدل الهجرة سوف يزداد بالضرورة اذا لم تكن ضمنا على وعود قدمها له السوفيت

وانما على افتراض منطقي بانه اذا كان معدل الهجرة يتناسب تناسبا طرديا مع معدل الطلبات المقدمة فبعد كل التأكيدات التي قدمها الروس فانه من المحتم ان يزداد عدد الطلبات المقدمة .

وكان المستر غروميكو في مباحثاته الاولية مع الدكتور هنري كيسنجر قد ذكر معدل ٤٥ الف مهاجر سنويا ، ولكنه اصر فيما بعد بانه لا يستطيع ان يحدد اي رقم ، بل انه قال في الرسالة التي ارسلها الى كيسنجر بان معدل الراغبين في الهجرة انخفض .

كان السوفيت يؤكدون في كل مناسبة ان الوعد الوحيد الذي قطعوه للولايات المتحدة هو ان « يلتزموا التزاما كليا بقوانينهم الداخلية » ومع ذلك ، فقد بدا وكأنهم على استعداد للتساهل في موضوع الهجرة ولكن السيناتور جاكسون كان يريد حشر الروس في الزاوية ولذلك

فقد فسر في الرسالة الجوابية التي ارسلها لكيسنجر الاتفاقية كما فهمها هو ، لا كما تنص الاتفاقية في واقع حالها ، وقال ان معدل الهجرة سيرتفع الى ٦٠ الفا .

ومن ٣ ديسمبر قال الدكتور هنري كيسنجر للجنة المالية في الكونغرس « ان المسؤولين السوفييت لم يذكروا لنا الاشياء التي اوردها جاكسون في رسالته الجوابية ، وان الرسائل التي تم تبادلها بهذا الخصوص تمثل تسوية معقولة .

● موسكو ترد

وفي عشية التصويت على الاتفاقية اذاعت موسكو نص رسالة كان وزير خارجيتها اندريه غروميكو قد ارسلها للدكتور هنري كيسنجر بعد اسبوع واحد من تبادله الرسالة مع السيناتور جاكسون .. وقد حذر غروميكو بان رسائل جاكسون « تشوه » الموقف السوفيتي . وقد تكتم كيسنجر على هذه الرسالة ولم يذع منها شيئا ، خشية ان تؤدي اذاعتها الى اعاقة تمرير الاتفاقية في الكونغرس . وقد تجاهل الكونغرس هذا الانذار من جانب روسيا .

الرسائل التي تم تبادلها بين هنري كيسنجر والسيناتور جاكسون ليست هي السبب في لجوء الكرملين الى الغاء اتفاقية « الدولة الاكثر رعاية » التي منحها اياها الكونغرس .. من جانب واحد فقط ، فالسبب الحقيقي الذي دفع موسكو لالغاء هذه الاتفاقية هو انها حاولت الربط بين منح موسكو مثل هذه الامتيازات مقابل رفع القيود عن هجرة اليهود السوفييت . وقد كان الغاء الاتفاقية ضربة قاصمة وجهتها موسكو للسيناتور جاكسون الذي يدعي في الكونغرس بانه افضل من يفهم العقلية السوفيتية ، وافضل من يجعلها ترقص على الانغام التي يعزفها لها ، كما انها كانت ضربة قاصمة للكونغرس الذي كان يطمح لان يأخذ دورا مباشرا في المفاوضات الدبلوماسية .. وللدكتور كيسنجر لان الحكومات الاجنبية بدأت تشك في امكانيته على تحقيق الوعود التي يقطعها لها ، كما انها كانت ضربة قاصمة لسياسة الوفاق لان هذه السياسة لم تثمر عن النتائج التي كان يتوقعها بريجنيف .

ان الاتحاد السوفيتي يعرف بانه اذا قدر لسياسة الوفاق بينه وبين الولايات المتحدة ان تنتهي ، فان انتهاءها سوف يترك آثارا سلبية على الوضع في اوروبا الغربية التي تعتبر من الناحية التجارية « في نظر الكرملين » اكثر اهمية من الولايات المتحدة .

قبس عالمي

ماذا بعد زيارة الساداتلفرنسا ؟

لو لم تكلل زيارة الرئيس السادات لفرنسا بالنجاح ، لامكن القول ان افكار المصريين ستصبح نهبا بين التعلق بغروميكو اثناء زيارته المقبلة للقاهرة ، وبين فتح الباب على مصراعيه امام كيسنجر لدى ابتداء جولته في الشرق الاوسط . اي التمسك بموقف دول المواجهة لتفادي انتقادات الانظمة العربية التقدمية .

والواقع ان وقوف الرئيس ديستان في صف السادات ، اعاد لخليفة عبدالناصر هيبته في العالم العربي . ومع ان فرنسا قد لا تصل الى حد مساعدته على الخروج من الازمة السياسية التي يواجهها ، فيكفيه الارتياح الذي احس به المصريون لقيام رئيسهم بخطوة تهدف الى ابعاد احتمالات العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم .

الشيء الذي يدهش الاسرائيليين هنا هو تغير موقف باريس الرامي الى ايجاد موطىء قدم في الشرق الاوسط ، والذي يختلف كليا عن موقفها ابان الغزو على السويس سنة ١٩٥٦ . وسيجد المتشائمون في تل ابيب في تأكيد الرئيس ديستان على ايجاد حدود « آمنة ومضمونة » بدلا من « آمنة ومعترف بها » في الشرق الاوسط تشجيعا للدول العربية يجنبها الاعتراف باسرائيل . ١٩٧٣ .

ان حصول القاهرة على الاسلحةالفرنسية سيجعلها اقوى في محادثاتها مع موسكو وواشنطن ضمن اطار المساعي المبذولة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .. وما اشارة الرئيس المصري الى ان بلاده لن تتخلى عن سوريا اذا نشبت حرب خامسة الا دليلا على انه لن يعطي اميركا اكثر مما اعطته عندما ادار ظهره لموسكو بعد اكتوبر

وستجد فرنسا نفسها في موقع المسؤولية في لعبة الشرق الاوسط ، وقد تتاح لهافرصة الاشتراك في محادثات جنيف ، وهو ما مهد له الرئيس ديستان بقوله بأن تتولى قوى كبرى « ضمان » الحدود الامنة لدول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية .

لكن الدعوة الفرنسية « التي تضمن السلام لاسرائيل » لن تجد قبولا لدى الفلسطينيين الذين يرون في الدور السوفيتي ما يضمن لهم حرية الحركة ، فضلا عن ان موسكو قد تطلق العنان لهجرة اليهود الى اسرائيل لا لشيء الا لمجرد احساسها بأن دورها بدا يتقلص .

ولعل رغبة موسكو في عدم «الانسحاب» من المنطقة سيجعل الكرملين يكلف غروميكو بابلاغ الدول العربية الصديقة استعداده لتزويدها بمفاعلات ذرية واسلحة متقدمة في محاولة لتحويل انظار دول المواجهة عن اية تطورات جديدة تستلفت انتباهها .

« علي طاهر »

لوفيغارو

الرفض .. يقف عقبة أمام طريق السلام



الحقيقة ان الوضع في الشرق الاوسط لا يبدو وشيك الانفجار في الوقت الحاضر ، فالاسرائيليونيتسلمون اسلحة ومعدات اميركية مصحوبةبشروط قاسية ملخصها الا يكونوا هم البادئين باشعال نار الحرب في المنطقة . كما ان الرئيس السادات يتمنى ان يتحقق السلام ولا يجد الاسرائيليون احدا سواه مهيئا لاجراء حوار معهم بصدد التوصل الى تسوية سلمية . ويعني ذلك ان الفرصة المواتية قد حانت لانهاء النزاع الذي بدا عام ١٩٤٨ بين العرب والاسرائيليين .

لكن الرئيس السادات لا يستطيع اجراء حوار مع قادة تل ابيب بمفرده ، فضلا عن ان التضامن العربي يقضي ان تصحب التنازلات الاقليمية التيستقدمها اسرائيل لمصر ، تنازلات مماثلة تقدمها لسوريا وللفلسطينيين الممثلين فيمنظمة التحرير . وبما ان الاسرائيليين لايولون اهتماما لدمشق او للفلسطينيين كما هو الحال بالنسبة للرئيس المصري ، فان الباقي يتركز حول اختبار النوايا بدلا من الاعداد الاستراتيجي ، ويعني ذلك النظر في كيفية العودة الى حدود ١٩٦٧ ، دون اتاحة الفرصة لعودة نشاطات الفدائيين على ما كانت عليه يوما .

لندع جانبا مسالة الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان،وذلك لوجود قوات الطوارىء الدولية فيها لمدة معينة تضمن عدم اندلاع الحربعلى تلك الجبهة ، واستمرار الفصل بين القوات المتحاربة فيها .

ان اكبر عقبة في المنطقة في الظرف الراهن هي الاردن ، فالضفة الغربية التي احتلها الاسرائيليون عام ١٩٦٧ ستصبح دولة عربية . وقد تقرر فيقمة الرباط الاخيرة ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة فيها ، واتفقفي ذلك زعماء الانظمة التقدمية والمحافظة لاسباب واهداف مختلفة .

فجاة ، برز الى الوجود «رفض» من نوع اخر ، اذ اعرب الزعماء العربعن رفضهم التام لفكرة اجراء حوار وجها لوجه مع الاسرائيليين . ورفض قادة تل ابيب بالمقابل اجراء حوار مع الفلسطينيين ، واتخذ الدكتور كيسنجر موقفا مؤيدا من هذا الرفض طالما أن منظمة التحرير لا تقبل الاعتراف بوجود اسرائيل . ومرة اخرى عاد الرفض يقف حجر عثرة في طريق مساعي السلام .

فما الفائدة اذن من مناقشة مراحل الانسحاب الاسرائيلي في سيناء اذا كان هذا الانسحاب منوطا بمصير الضفة الغربية ، التي تلتزم بدورها بمبدأ منظمة التحرير القاضي بعدم الاعتراف باسرائيل ، مما يجعل قبول تل ابيب لفكرة الحوار مستحيلا ؟





لقد اشاد كلود بورديه قبل ايام الى أنه من الضرورة بمكان قبول اسرائيل لفكرة قيام دولة في كل من غزة والضفة الغربية حتى لو استمر دعاة فلسطين المستقلة في القول بانشاء دولة تضم المسلمين واليهود . لكن التجارب الماضية تثبت أن تحقيق مثل هذا الحلم في دولة متعددة الاديان ليس بالامر السهل ، فضلا عن ان اقامة دولة في الضفة الغربية وغزة يثير من المشاكل اكثر مما يحله منها .

فالفلسطينيون الذين كانوا يقطنون فلسطين سنة ١٩٤٨ قبل قيام اسرائيل يتفرقون اليوم في انحاء لبنان وسوريا والاردن ـ الذي يضم حوالي مليون منهم ـ كما ان اقامة الدولة الجديدةلن يسمح باخلاء المخيمات او ايجاد وطن الفلسطينيين القاطنين في لبنان وسوريا والاردن . ويلوح للمراقب وكأن نظرية متناقضة جديدة تاخذ بالظهور الىجانب النظرية القديمة .

وقد اختلفت مواقف الدبلوماسيين منذ صدور القرار رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧ على تحديد معنى « الحدود الامنة المعترف بها » واصروا على ضرورة الانسحاب من الاراضي التي تماحتلالها بالقوة ، على اعتبار انه لن تكون هناك حدود امنة ما لم تبد الدول ذاتالعلاقة استعدادا للاعتراف بها . ولم تكن الدول العربية قد اعترفت بحدود عام ١٩٦٧ ، تماما كما لم تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير حتى هذا التاريخ .وقام الرئيس الفرنسي ديستان بمبادرة جديدة فاضاف تعبير «مضمونة» بدلا من « معترف بها » ، لتولد القناعة لدى فرنسا بان ضمانة القوى الكبرى هي وحدها الكفيلة باقرار حق دول المنطقة في الوجود .

فهل تضمن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وجود اسرائيل ؟

ان احدا لا يستطيع تقديم الجواب الاكيد على هذا السؤال . ويبقى أن تضع الدبلوماسية الفرنسية تحقيق ذلك نصب عينيها ، ذلك لان القوى الكبرى هي التي تسببت في قيام الحرب في الشرق الاوسط . وعليه فلن ينتهي النزاع الا اذا بادرت هذه القوى الى فرض التسوية .

وبانتظار ذلك اليوم بغية تفادي نشوب حرب خامسة ، ينبغي على الاسرة الدولية ان تتجاوز المشاكل الظاهرية الى المشاكل الحقيقية .وبما أن الحديث لم يعد يتطرق الى«اللاجئين الفلسطينيين» ، بل يقتصر على الحقوق «الشعب الفلسطيني» ، فستكون هناك « دولة فلسطينية يوما . ولن يجني الاسرائيليون شيئا اذا استمروا في رفض هذه الفكرة .

فالمؤيدون لمبدأ اقامة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية سيعدون حملات جديدة اذا جهلوا طبيعة العلاقات التي ستربطهم بالاردن وباسرائيل . ولو افترضنا ان الحدود بقيت مفتوحة لتسهيل حركات الافراد والبضائع لاسهم التعايش الاقتصادي في وضع اسس التعايش السياسي . اما لو اصبحت تلكالحدود حواجز عسكرية لتحولت الى خطوط نار . وسينفي هذا صحة وجهة نظر كيسنجر الذي قال انه يمكن تحقيق السلام على مراحل . لان الدولة الفلسطينية لن تقبل بوضعها الذي ستؤول اليه وهي محصورة بين الاردن واسرائيل .

ان الصداقة المصرية ـ الفرنسية تتفق ومنطق المصالح التاريخية ،ومهما يكن اتجاه اية حكومة فرنسية ، فان الحزب الحاكم فيها سيتولى الافادة من العلاقات الاقتصادية والثقافية مع الدول العربية ، حتى لو لم تكن هذه الدول تمتلك ثروات هائلة من النفط .

وبامكان الدبلوماسية الفرنسية ان تستوضح من الرئيس السادات ، بعد أن أعيد احياء الصداقة بين الجانبين ، عن المرحلة المقبلة في الشرق الاوسط وكيفية اقامة دولة فلسطينية يتحقق من خلالها السلام ولا تؤدي الى اندلاع الحرب .



عن « لوموند » الفرنسية

اكسبرس

هل تشترك فرنسا في مفاوضات السلام بجنيف ؟

الزيارة التي قام بها الرئيس السادات في الفترة بين ٢٧ و٢٩ يناير الماضي هي الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس مصري لباريس منذ اكثر من نصف قرن . مما يعطي لهذه الظاهرة ابعادا تشمل اكثر من مجال .

أن طبيعة المحادثات التي اجريت خلال هذه الزيارة ونوعية الاعضاء الذين مثلوا الجانبين ، كانت تحمل على الاعتقاد للوهلة الاولى ان الخطوة المصرية لم تكن سوى « رحلة عمل » . الا ان تركيز المباحثات على المسائل السياسية اكد ان مصر كانت تعد العدة لفتح حوار دائم مع الدولة التي تعتبر في نظرها زعيمة الصف الاوروبي الغربي تمهيدا للتخلص من الوصايتين الاميركية والسوفيتية في وقت واحد .

وتتفق سياسة « الاستقلال الوطني » التي يتبعها الرئيس السادات انعكاسا لوجهة نظر الرئيس جيسكار ديستان ، الذي يحاول بدوره تدعيم مركز فرنسا، ومركز اوروبا الغربية بشكل عام ، في اطار العالم العربي ، حيث تعتبر مصر القوة الرئيسية .

ومن هذا المنطلق اعرب الرئيسان خلال المقابلات التي اجريت لهما فيالفترة الاخيرة ، عن املهما في ان تتاح الفرصة لفرنسا للقيام بدور فعال في حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي ،وقد سبق للرئيس السادات ان طلب ضمان أمن الدول العربية واسرائيل ليس فقط من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، بل ومن قبل الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ايضا ، وخاصة فرنسا .

واكد الرئيس الفرنسي غير مرة هذه الفكرة بقوله بانه ينبغي أن تحصل دول الشرق الاوسط على حدود « آمنة ومضمونة » وليس فقط « آمنة ومعترف بها » ، حسب ما ورد في القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

فهل هناك احتمال بقبول اشتراك فرنسا في مفاوضات السلام في جنيف ؟ ام ان الجهود تتجه نحو دعوة دول اخرى ذات علاقة « غير مباشرة » قبل ان تستانف المباحثات العربية ـ الاسرائيلية ؟

رغم ان هذه التساؤلات تبدو سابقة لاوانها ، الا انه لا يستبعد الاخذ بها لدراستها ذلك ان سير المباحثاتالمصرية ـ الفرنسية بدا وكانه مقدمة لاقامة محور بين القاهرة وباريس يفتح الباب ـ على حد تعبير الرئيس السادات ـ امام تنسيق التعاون بين الجانبين على الصعيد الدولي وفي ميدان العلاقات الثقافية والعسكرية والاقتصادية .

وهناك فرص لتحقيق العديد من المشاريع ، ومنها مثلا المشاريع « الثلاثية » ، اي التي تجمع بين اليد العاملة المصرية ، والتكنولوجيا الفرنسية ، والرساميل العربية ـ ومصدرها البلدان العربية النفطية ـ وذلك بهدف تزويد مصر بصناعات اساسية جديدة . الى جانب تحقيق التوازن في الميزان التجاري الذي سجل عجزا في الجانب المصري .

ولن تكون المهمة سهلة على الجانبين فغلبة مصر من المحطة الذرية والاسلحة التي ستحصل عليها من فرنسا، بالإضافة الى ما زودتها به السعودية من معدات حربية ستتمخض عن نتائج سياسية محضة . وبهذا تتحقق رغبة الرئيس السادات ، اي ان فرنسا لن تكونمجرد « مصدر للسلاح » ، بل انها ستكون « شريكة » مصر الناصرية .

وجهة نظر

ميشال ابو جودة في حقيبة النهار

العبور الى الغرب

الاتفاق على تسليح فرنسا لمصر والتفاهم على موقف موحد بالنسبة الى حل النزاع يقضيان دفعة واحدة على دعايتين اسرائيليتين . الاولى ان اسرائيل تدافع عن النفوذ الغربي في وجه النفوذ السوفياتي . والاخرى ان السلاح السوفياتي في مصر لم يكن موجها ضد اسرائيل فحسب بل ضد أوروبا الغربية ايضا .

وهكذا لم تعد هناك على حدود التوسع الاسرائيلي دولة غربية من جهة ، هي اسرائيل ، ودولة شرقية من جهة أخرى ، هي مصر . بل أصبحت هناك دولتان غربيتان ، اذا صح التعبير ، هما مصر واسرائيل .

والخطوة الفرنسية بتسليح مصر تسقط أية حجة يمكن أن تتذرع بها أميركا للامتناع عن تسليح مصر ، ولو على سبيل الافتراض . فقد أدت محادثات الرئيسين المصري والفرنسي الى تصوير مصر وكأنها أصبحت في أعين الغربيين ، وخصوصا الاميركيين، شبيهة بالسعودية . وهكذا لم يبق من سبب في يد الولايات المتحدة للتمييز بين مصر واسرائيل ، أو للانحياز الى اسرائيل ضد مصر ، غير «العلاقات الخاصة» الاميركية ـ الاسرائيلية .

وفي نظرة أقرب الى هذه « العلاقات الخاصة » يتبين انها مبنية علىعاملين . الاول الانحياز الاميركي الداخلي الى اسرائيل . والآخر استمرار نظرة أميركية معينة الى دور اسرائيل كبوليس في الشرق الاوسط وعلى التحديد كبوليس محتمل للنفط .

لذلك يصبح من حق الرئيس السادات أن يقول انه عمل ما كان عليه أن يعمله وأكثر . وهو ابعاد مصر عن السلاح السوفياتي والنفوذ السوفياتي وتقريبها الى الغرب . ويجب الاعتراف بأن الاتحاد السوفياتي ساعده سلبيا لتحقيق ذلك .

والتصلح المصري من فرنسا ينزع الحجة السياسية والامنية من يد أميركا وأسرائيل والتي كان يتأثر بها الرأي العام الاميركي . فماذا بقي لحمل أميركا على التغلب على ما تسميه «العلاقاتالخاصة» مع اسرائيل لتقف مثل فرنسا موقفا « متوازنا » ؟

الرئيس المصري وغيره من الحكام العرب يعرفون انه لم يبق غير الضغط النفطي . لا حظر النفط ورفع أسعاره فحسب بل الضغط بحجب عائدات النفط عن الولايات المتحدة أو التهديد بحجبها . فحظر المال قد يعادل حظر النفط بل وقد يفوقه .

لقد كسر الاتفاق المصري ـ الفرنسي ، العسكري والسياسي، حدة الاستقطاب الدولي فيالشرق الاوسط . وكسر أسس الدعاية الاسرائيلية القائمة على تخويف الغرب من العرب ومن تحالفهم مع الروس . وكسر « تدويل » الصراع الذي كانت تستفيد منه اسرائيل بالقول انه صراع بين الشرق والغرب أكثر مما هو صراع على حقوق الفلسطينيين والعرب.

وهكذا فتح اتفاق باريس الطريق أمام « تصغير » الصراع بمعنى رده الى حدوده الاساسية وواقعه الصحيح .

من هنا واجب القول انه بقفزة جريئة من الشرق الى الغرب ، وعلى التحديد الى الغرب المعتدل المتمثل بفرنسا ، وببعض التصريحات والخطب الذكية في اعتدالها ، وببيان مشترك يوحد بين وجهتي النظر المصرية والفرنسية بالنسبة الى النزاع ، يبيّض الرئيس السادات صفحة العرب في الغرب ، أو بالاحرى الغرب المتحيز ضدهم ، وأعطاهم انطلاقة جديدة يمكن القول معها انها تشكل عملية عبور سياسي وانساني ودعائي الى الغرب . وهي انطلاقة ستحرج أميركا واسرائيل . وربما تدفع الدكتور كيسنجر الى تطوير « رحلته الاستطلاعية» . وقد كان الرئيس المصري بارعا في افهام الفرنسيين وغير الفرنسيين بأنه يتكلم باسم مصر وسوريا . كما كان بارعا في القول ان الدولة الفلسطينية يجب أن تقوم في الضفة الغربية وغزة . وهو كلام معتدل موزون يحرج اسرائيل ودعاياتها بقدر ما يحرجها التسليح الفرنسي لمصر . وبقدر ما سيحرجها أي توسط فرنسي محتمل بين الفريقين .

في أي حال ان التقاربالمصري ـ الفرنسي ، وبالتالي العربي ـ الاوروبي ، يعزز فرنسا وأوروبا في وجه أميركا . وسيكون بدوره وسيلة ضغط عربية على واشنطن اذا أحسن الفلسطينيون والاوروبيون العرب استعمالها .

ميشال أبو جودة

شخصيات

جيهان السادات أم الأبطال

كشفت حرب اكتوبر ١٩٧٣ للشعبالمصري حقيقة الصفات التي تتميز بها السيدة جيهان قرينة الرئيس الساداتوكانت سيدة مصر الاولى قد اشتهرت خلال السنوات الثلاث التي انقضتبين تولي زوجها السلطة وبين اندلاع الحرب العربية ـ الاسرائيلية ،بجمالها ، وبساطتها ، ورغبتها في ان تتحسن اوضاع المراة في البلاد .

اما الجانب غير المعروف عنها ،والذي اكتشفه المصريون خلال حرب اكتوبر فهو طاقتها الكبيرة على العملوقدرتها الفريدة على احتمال المشاق . ذلك ان السيدة جيهاناستمرت طوال عدة اسابيع تخرج منذ الصباح الباكرلزيارة المستشفيات والاجتماع بالجنود الجرحى في محاولة منها للاهتمامما امكن بكل واحد منهم والعناية به شخصيا ، ثم اجراء المقابلات معالاطباء للاطلاع على احتياجات المستشفيات والجنود .

وبما ان الشعب المصري لم يشاهدقرينة الرئيس الراحل عبد الناصر تقوم بنشاط مماثل بعد حرب يونيو١٩٦٧ ، فقد استحقت السيدة جيهان لقب « ام الابطال » .

اما المجال الثاني الذي لعبت فيهالسيدة جيهان دورا رئيسيا وبقي مجهولا ، فهو سعيها الدائم الى تحسيناوضاع المراة . اذ تربطها صداقة وثيقة بوزيرة الشؤون الاجتماعيةعائشة راتب ، التي تم تعيينها بناء على توصيات السيدة جيهان ، وقدافادت سيدة مصر الاولى من هذه العلاقة في مضاعفة جهودها لاحراز التقدم لصالح المراة المصرية .

وتفيد الانباء ان السيدة جيهان ،ومعها عائشة راتب ، كانتا وراء مشروع قانون ذي اهمية رئيسيةبالنسبة للطلاق ، وقد ساندهما الرئيس السادات في ذلك . ويقضيالمشروع المذكور بالمساواة بين المراة والرجل امام القانون . وكانت تلكنهاية ميزة كبيرة اعطاها الاسلام للرجل على المراة .



جيهان السادات

وبلغت شدة المعارضة في الأوساطالمحافظة ، وفي الاوساط الدينية ، وفي الارياف ، درجة اقتضى الامر معهاتاجيل تطبيق القانون المذكور في الوقت الحاضر . ولذلك فقد وجهتالسيدة جيهان اهتمامها الى اليتامى والفقراء ضمن اطار نشاطاتهاالاجتماعية .

نشات السيدة جيهان في كنف اسرةضمت ابا مصريا واما بريطانية ، وقد التقت بانور السادات عندما كانضابطا شابا في الثلاثين ، وكان عمرها يومئذ ١٥ سنة وقد تزوجا سنة١٩٤٧ ورزقا باربعة اولا ، ثلاث بنات وابن واحد أسمياه جمال .

وتزوجت الابنتان الكبيرتان للرئيسالسادات في العام الماضي . وتقوم السيدة جيهان برحلات عديدة الىالخارج ، وقد زارت فرنسا عام ١٩٧٤ التقت خلالها بخمسة من الجنودالمصريين الذين كانوا قد جرحوا ابان الحرب الرابعة العربية ـ الاسرائيليةفي اكتوبر ١٩٧٣ .

عن « لوفيغارو »

تحليل

"اللي فات مات" .. المثل الشعبي الذي يحكم اليوم علاقات مصر وفرنسا

رغم ان الزيارة التي قام بها الرئيس السادات لفرنسا اعتبرت في البداية مجرد « زيارة عمل لاتستوجب النظر اليها وكانها ستسفر عن التوصل الى اتفاقات استثنائية ، لانها لا تحملطابعا رسميا دقيقا » ، فان الزيارة التي طالما كان الرئيس المصري يريد القيام بها الى باريس منذ تسلمه زمام الحكم خلفا لعبد الناصر عام ١٩٧٠ اثارت موجة من الاهتمام لدى الصحافة والراي العام المصريين ، اللذين احسا بالارتياح لقيام السادات بجولة الى الخارج .

والواقع ان زيارة الرئيس السادات لفرنسا اعتبرت تتويجا للتطورات الايجابية التي رافقت تسوية المشكلة الجزائرية عام١٩٦٢ . وقد عملالجنرال ديغول الذي « لم يكن يملك سوىافكارا بسيطة عن الشرق المعقد » على تاكيد النفوذ الفرنسي في تلك المنطقة من العالم . ومع ان ديغول لم يلتق بعبد الناصر ، الا انه فتح ابواب قصر الاليزيه امام المشير عبد الحكيم عامر سنة ١٩٦٥ .

وبعد استقبال ديغول للساعد الايمن للرئيس عبد الناصر اوفد الى القاهرة وزيره للشؤون الثقافية يومئذ اندريه مالرو . ورسم الملامح الرئيسية لسياسة فرنسا الجديدة ازاء الدول العربية بانتقاده الهجوم الاسرائيلي على مصر عام ١٩٦٧ ، وباتخاذ مواقف ايجابية حيال القضايا العربية .

وسار الرئيس بومبيدو على هدى خطوات سلفه ديغول ، الا انه لم يتجه بكل ثقله الى بناء الصداقة المصرية الفرنسية ، اما الرئيس جيسكارديستان الذي لم يتردد في الاعراب عن عواطفه ازاء الشرق ، فقد اصبح خلال اشهر قصيرة صورة شعبية لاتقل شعبية عن صورة ديغول في وادي النيل ، وبدا ذلك واضحا من خلال استفساراتفلاحي القرى المصرية عن احوال «الرئيس» الفرنسي .

وتتميز العلاقات المصرية ـ الفرنسية برصيد تاريخي كبير . ذلك ان احدا لا يجهل كون مصر الحديثة برزت الى الوجود في الفترة الفاصلة بين حملة نابليون بونابارت على مصر عام ١٧٩٨ ، وبين تدشين قناة السويس بحضور الامبراطورة اوجيني سنة١٨٦٩ حيث دعا محمد علي باشا مئات الضباط والمهندسين والاطباء والاساتذة الفرنسيين للعمل في الدولة التي رزحت طويلا تحت الاستعمار العثماني .

ان التعاون العسكري الذي يتم الاعداد له اليوم بين مصر وفرنسا يعود عهده الى عهد الملك شارل الخامس . ولم يكن للوجود البريطاني الذي بدا منذ عام ١٨٨٢ اي تاثير في الميدان السياسي ، فقد اتسع نطاق تاثيرالحركة الثقافية والتجارية في مصر ابان قيام الثورة وفي عام ١٩٥٢ على وجهالتحديد

وكان من الممكن ان ينتهي الوجود « الاستعماري » الفرنسي ـ الذي لم يترك رغم ذلك اثارا سيئة في مصر ـ بشكل اقل ماساوية مما بدا عليه عبر الحملة على السويس سنة ١٩٥٦ ، ويجدر هنا الاعتماد على المثل العربي القائل « اللي فات مات » .

عن « لوموند »

الصداقة المصرية ـ الفرنسية



عن « الاخبار » القاهرية

من هنا وهناك

● قام احد اعضاء بعثة نهيرزائيري البريطانية بتصوير حيوان « الاوكابي » النادر الظاهر فيالصورة والذي يتميز بكون تركيب قسمه العلوي يشبه الى حد بعيد تركيب جسم الزرافة ، بينما ينطبق القسم السفلي على اوصاف جسم الحمار الوحشي .

ويقول خبراء علم الحيوان انالرحالة والمكتشف « ستانلي » كان اول من سجل مشاهداته عن هذا الحيوان الذي يعيش في افريقيا الوسطى منذ عام ١٨٨٢ . والطريفان سكان تلك المناطق يخصصون جلده الذي لا يحصلون عليه الا بصعوبةللزين عروش حكامهم بدعوى انه يجلب الفتيات الجميلات ، وهم يحرمونصيد هذا الحيوان الجميل لهذا الغرض .

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩








تلفون ٦١٨٢١٨

موسسة المدينة المنورة التجارية واكبر

تعلن عن وصول دفعة جديدة من سيارات ٧٥

شيفروليه كابرس فل أتوماتيك

اولدزموبيل كاتلس سبريم فل اوتوماتيك

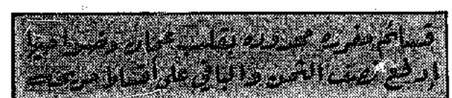
٦ و ٨ سلندر

للمعاينة والتسليم فورا





فرصة ذهبية



ضاحية الجامعة الاردنية - المدينة الرياضية

الجبل الأخضر - قرية وادي السير

قرية أبو علندا - ضاحية الفردوس

(ناعور) ضاحية الأرز (أبو النصير) -

سد الملك طلال - طريق جرش الرئيسي -

أم أذينة ومطار عمان الدولي الكبير.

قريبا نفيدكم عن عرض شقق وفيلات للتمليك

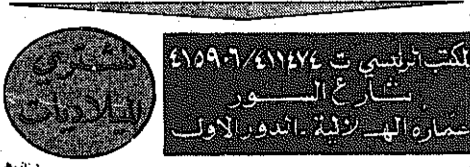
مكتب العقارات العربية ص.ب ٤١٥٦٠٣ الكويت

موسسة المدينة المنورة التجارية واكبر

المكتب الرئيسي ت ٤١٥٩٠٦/٤١١٤٧٤

شارع السور

عمارة الهدى



الكمية محدودة بسعر ١٣,٧٥٠ دينار فقط

راديو A-M-F-M كهرباء وبطارية مع مسجل كاسيت ميكروفون داخلي وأتوستوب

بالاضافة الى خمسة موديلات مسجل سيارات كاسيت

لدى شركة سالم ورمضان التجارية

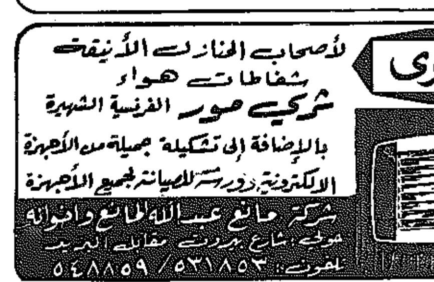
تلفون ٤١٦٤٠٦

بشرى

لأصحاب المنازل الأنيقة

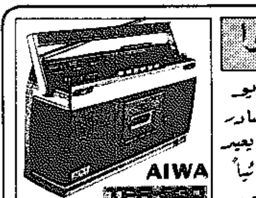
شفاطات هواء

شركة مور الفرنسية الشهيرة



شركة مانع عبد اللطيف المانع واخوانه

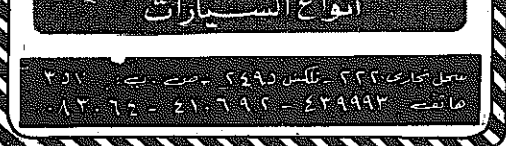
تلفون ٥٣١٨٥٣ / ٥٤٨٨٥٩



وكالة ايوا

تلفون ٤٣٥٦٨٣





مفاجأة للمصريين العاملين في الكويت

ماكينة خياطة مرسيدس وبترفلاي

بدون قاعدة

بسعر ٦,٧٥٠ فقط

شركة دار الأنوار الكهربائية أمام وزارة التربية

تلفون ٤٢٧٠٠٧ ٤٢٧١١٠

بوتيك أساريز

تخفيض من ٢٠ - ٥٠٪

السالمية الشارع الرئيسي عمارة الحريري ت ٦١٩٠٠٦

موسسة صبارين الالكترونية

اختصاصنا

١- قطع غيار لجميع انواع التلفزيونات

٢- تركيب ايريالات مركزية

٣- تركيب ايريالات مع موتور

٤- ورشة لتصليح جميع انواع التلفزيونات

شعارنا

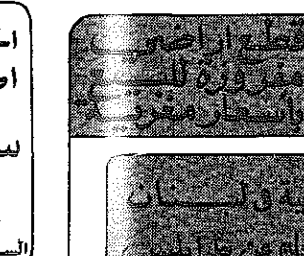
الأمانة - الإخلاص - الصدق في المواعيد



تلفون ٦٣٢٧٥٠

فرصة لا تعوض

قطع أراضي مفروزة للبيع بأسعار مغرية



بأجمل بقعة سياحية في لبنان الشمالي

لكافة الاستعلامات الرجاء الاتصال

بالسيد يحيى السبيتي

تلفون ٤٢٤٣٧٢ - ٤١٥٧٩٥ أثناء الدوام الرسمي



مطابع دار القبس



كل المطبوعات التجارية

الهاتف ٨١٨٧٩٨

يسر شركة الدهيشي التجارية

التي عودتكم دائما على الجديد والأفضل ان تعلن لزبائنها الكرام عن وصول ستيريوهات

ماركة سانكي SANKEI

كاترج مع راديو AM-FM



في الأردن - سوريا - لبنان - مصر

موسسة الخفجي

تلفون ٤٢٢٥٣٦

نحن نحل لك اي مشكلة من ناحية كافة انواع المفاتيح

سيارات - منازل - تجوري - اقفال الى آخره

ان وجدت او مفقودة وذلك على ماكينات الكترونية بالرقم

"اسعار خاصة والمدة محدودة"

كويت سوق السلاح هاتف ٤٣٠٥١٤

مكتب ELS

يؤمن لكم القبول في المعاهد والجامعات الامريكية للسفر للدراسة

تلفون ٤١٢٩٥٨ ص.ب ٢١٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

لشراء قطعة ارض مضمونة في الاردن وتدر عليك ربحا سريعا الاتصال

موسسة سليم للتجارة والمقاولات

تلفون ٤١٢٩٥٨ ص.ب ٢١٢٢٢

قطع اراضي للبيع بالأردن

وصلت حديثا الى معارض ريفولي



احمل تشكيلة من جيل

ارواب النوم المطرزة باليد . بلوزات ترضي جميع الاذواق

بالاضافة الى الألبسة الرجالية العالمية الشهيرة

١- المنطقة التجارية التاسعة بلوك ٣ هاتف ٤٢٤٤٧٣

٢- المباركية - قيصرية العوضي هاتف ٤٠٥٣٧٠

٣- السالمية سينما السالمية هاتف ٦١٩٥٢٩

حافظوا على مبانيكم من التلف

PLAST

نخبة من الفنيين بالمعمار في خدمتكم كافة اعمال الصيانة من تلبيس الجبيري والاصباغ والادوات الصحية والديكور

التفاصيل في المكتب الفني تلفون ٤٣٢٥٥٠

للايجار لعدم التفرغ

مطعم درجة اولى بكامل معداته مع حديقة بموقع ممتاز بالسالمية

تلفون ٥١٣١٧٨

يعلن مخزن فايز

عن وصول اكبر تشكيلة



موسسة الطاووس للسيارات

تلفون ٦٢١٠٧٨

للبيع

معرض تسجيلات بالسالمية

المراجعة ٤٢١٠٢٣

للبيع

صالون حلاقة بسبب السفر

المراجعة صالون الجزيرة العربية

المرقاب شارع الاشغال - الكويت

فقدان جواز سفر

فقد من المدعو احمد عبد الفتاح عساف الجيوسي جواز سفر اردني رقم ٨٢٧٩٢ فالرجاء من يجده تسليمه للسفارة الأردنية وله مكافأة

للايجار

١- مخزن ٨٠٠ متر مربع مسقوف جاهز.

٢- مصنع حلويات ومكسرات مع الرخصة.

المراجعة تلفون ٧١٦٢٠٠ - ٧١٥٢٧٠ السيد يعقوب

للبيع

مخزن الشركة الهندسية

لبيع قطع غيار السيارات / مرسيدس / اوبل / فولكس

الشويخ مقابل

تلفون ٨١٧٠٢٦

لدينا سيارات مستعملة بأقساط مريحة

تلفون ٦٣٦٨٨١ ٦١٥٤٨٥

مجتمع الرياضة

● حسين الطيرة « ابو علي » قام امس بزيارة نادي القادسية الرياضي حيث هنا كبير مشجعي القادسية فهد عبد الكريم وزملاءه بفوزهم بالكاس .. روح طيبة .

● المنتخب العسكري البحريني لكرة القدم تدرب صباح امس على ملعب نادي كاظمة الرياضي ...

● المنتخب العسكري الكويتي يبدا بعد ظهر اليوم أول تدريب له على ملعب نادي الكويت استعدادا لتصفيات المجموعة السادسة في كاس العالم العسكرية .. ٢٤ لاعبا رشحوا للانضمام للفريق العسكري بينهم نجوم اللعبة في البلاد .

● الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش يقيم في الساعة السابعة مساء اليوم حفل عشاء في فندق شيراتون الكويت تكريما للمحاضر الصيني الذي اشرف على دراسات تنس الطاولة السيد تشانغ ونتشينغ .

● من المتوقع ان يلعب مع فريق القادسية الليلة — كرة طائرة — اللاعب عدنان العون — ويبدو أن اتفاقا قد تم الوصول اليه بين اللاعب والقادسية سيجري تنفيذه عقب انتهاء الموسم الحالي .

● اتحاد كرة القدم وزع امس الكتيب السنوي الذي يتضمن نتائج الموسم الرياضي ٧٤—٧٥ والذي اعتاد الاتحاد اصداره سنويا في مباراة نهائي الكاس .

.. ما زالوا يندّدون بموقف الهند لمنعها فريق التنس الاسرائيلي

وجه اهارون يادلين وزير التعليم والثقافة والرياضة الاسرائيلي نداءا الى حكومة الهند للعدول عن القرار الذي اتخذته بشأن منع الرياضيين الاسرائيليين من الاشتراك في بطولة العالم لتنس الطاولة التي من المقرر اقامتها في الهند .

واستنكر الوزير الاسرائيلي الذي قرا رسالته من فوق مبنى الكنيست « البرلمان » موقف الاتحاد الدولي لتنس الطاولة وقال ان الاتحاد فضل ان يغمض عينيه تجاه هذا العمل ولم يقم باي رد فعل .

٤ أندية فقط طلبت جمعية عمومية لاتحاد العاب القوى

قال احمد الرشدان امين سر اتحاد العاب القوى امس ان الاتحاد لم يتسلم سوى ٤ طلبات من ٤ اندية لعقد جمعية عمومية غير عادية هي اندية العربي والفحيحيل والكويت والساحل .. وان العدد المطلوب قانونا لعقد الاجتماع هو خمسة اندية وانه لو تسلم الاتحاد طلبا خامسا لحدد اجتماع واحد للجمعية العمومية غير العادية لمناقشة الموضوعات التي طلبتها الاندية وانتخاب عضو مكمل في وقت واحد .. واضاف الرشدان ان النظام الاساسي للاتحاد ينص على دعوة الجمعية العمومية غير العادية الى اجتماع ثان خلال ١٥ يوما من الاجتماع الاول .

نتائج الدوري المصري بكرة القدم

اقيمت بعد ظهر امس ٨ مباريات في دوري الدرجة الاولى بمصر اسفرت عن النتائج التالية :

فوز الاهلي ١ — صفر على الاتحاد السكندري سجله مصطفى عبده في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول ، تعادل المحلة والزمالك ١ — ١ ، تعادل الاولمبي والبلاستيك ١—١ ، فوز الاسماعيلي ٤—١ على الطيران ودمياط ١ — صفر على القناة والترسانة ١ — صفر على المنصورة والسويس ٦ — صفر على المنيا والمصري ٣ — ٢ على بني سويف .



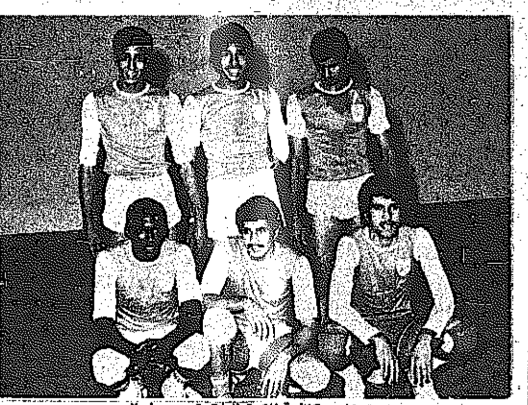
فريق انسات الفحيحيل بكرة السلة



انسات الكويت بكرة السلة

مباراة اليوم

استئناف مباريات كرة اليد بدوري ٢٠ سنة لقاء "القادسية" و"كاظمة" في الكرة الطائرة أنسات الكويت وأنسات الفحيحيل بكرة السلة



فريق نادي كاظمة للكرة الطائرة يتوسطه البحر .

مريق نادي القادسية للكرة الطائرة

تستأنف بعد ظهر اليوم السبت مباريات دوري كرة اليد بعد أن توقفت قبل اسبوعين لاقامة مباريات دورة كرة اليد العربية التي اقامها الاتحاد ، فتلعب اليوم ٣ مباريات لفرق تحت ٢٠ سنة ، بينما تبدأ اولى مباريات فرق الدرجة الاولى بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل بمباراة العربي وكاظمة .

يلتقي اليوم فريقا اليرموك والشهداء بملعب الكويت وخيطان والنصر بملعب التضامن والعربي وكاظمة بملعب اليرموك وتبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة والنصف .

الكرة الطائرة

وفي دوري الكرة الطائرة تقام الليلة احدى اهم مباريات فرق الدرجة الاولى بين القادسية الذي يتصدر الدوري دون هزيمة وكاظمة الذي يحتل المركز الثالث وذلك الساعة السادسة والنصف مساء على صالة الدعية يسبقها لقاء تحت ١٧ سنة بين الشباب والعربي على نفس الصالة ، وفي دوري الدرجة الثانية يلعب اليرموك والنصر المباراة الاولى على صالة الثانوية الفنية تليها المباراة الثانية بين الساحل وخيطان على نفس الصالة .

يمثل القادسية الليلة اللاعبون : عبد الرضا حسين ، عثمان الحسينان ، مساعد العميري ، بدر عبد الرحمن ، مشعل علي ، عادل الصانع ، عبد اللطيف الدويسان ، فيصل الكحراف (مصاب) . ويمثل كاظمة سليمان المدساني ، عبد الله صالح ، احمد سالم ، عبدالله العتيبي ، فيصل مبارك ، خالد البحر (اذا وصل البلاد) عبدالله الشطي ، محمد البعيجان ومحمد المعتوق (مصاب) . ويحكم المباراة جاسم عباس ومحمد حبيب .



امينة محمود الفحيحيل

السلة للانسات

وفي دوري كرة السلة للانسات تقام الليلة مباراتان على صالة ثانوية كيفان ، الاولى الساعة الرابعة والنصف بين السالمية واليرموك تليها مباراة الكويت والفحيحيل الساعة الخامسة والنصف وتبدأ الخامسة والنصف مساء ، وتعتبر المباراة الثانية من المباريات القوية والمهمة في لقاءات اللعبة بين فرق الانسات حيث ينافس فريق الفحيحيل فريق القادسية على صدارة فرق الانسات .

● فريق الفحيحيل : يمثل فريق انسات اليوم : نايفه الدبوس ، امينة محمود ، ماجدة نظر ، عزيزة يعقوب ، سناء شفيق ، بدرية محمد ، بردانه اسكندر ، زهرة نظر ، عالية احمد ، زكية السبتي

ويمثل فريق انسات الكويت : منى العواد ، رباب ضيف ، امينة عبد القدوس ، سونيا الفربللي ، هيفا باقر ، علية سعد ، منى سعد ، وسمية محمد ، سناء باقر .

بريد القبس الرياضي

وجهة نظر مشجع من نادي الكويت

مشجع نادي الكويت ع.ق. ارسل الينا رسالة مطولة عن رايه حول النقد الرياضي واسلوب البعض هذا نصها :

السيد المحترم محرر القسم الرياضي بجريدة القبس طية طيبة وبعد .

أبعث اليك برسالتي هذه راجيا ان تجد منكم الاهتمام ، وراجيا نشرها في جريدتكم في اقرب فرصة ممكنة ولكم مني جزيل الشكر .

انني واحد من ابناء نادي الكويت الرياضي ومن مشجعيه المخلصين الغيور على سمعته علما بانني احضر جميع مبارياته وفي جميع الالعاب ولجميع فئات السن دون استثناء لا تفرحني سوى انتصاراته ولا تحزنني سوى هزائمه بل اعتبره بيتي الثاني ان لم يكن هو وما دعاني الى كتابة هذه الرسالة هو حبي لهذا النادي ومدى ما يلاقيه من اهمال من قبل محرري الصحف الاخرى والتحيز اتجاه بعض الاندية « لا داعي لذكرها » والحقد الواضح تجاه هذا النادي الحبيب الذي طالما سعى ويسعى الى خدمة ازدهار وتقدم هذا البلد . انهم ينتظرون هزيمته بفارغ الصبر لينكشف حقدهم وليظهر تحيزهم متمنين لهذا النادي الهزائم المتلاحقة ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه مادام هناك ابناء مخلصون غيورون على سمعة ناديهم يبذلون جهدهم وعرقهم لرفعة هذا النادي وتقدمه .

فعند الهزيمة يبدأون باظهار فنهم في التفصيل وبراعتهم في النقد اما اذا احقق الانتصار في اي لعبة اختفى ذلك الفن واختفت معها تلك البراعة واكتفوا بكتابة العناوين البسيطة ولولا بعض الشعور بالحياء والخجل لامتنعوا عن الكتابة نهائيا والامثلة كثيرة لو احصيناها لن تنتهي وهنا ياتي السؤال : ماسبب ذلك ؟ لا ادري ! لقد راودتني فكرة الكتابة منذ فترة ولكنني امتنعت ولكن بعد لقاء الكويت والعربي في الدوري العام والذي انتهى بفوز العربي ٣—٢ عادت الي هذه الفكرة فليس عيبا ان يكون فريق فائزا ٢—صفر ثم ينهزم فهذه حال الكرة والامثلة عديدة فالكويت لعب شوطا وسجل هدفين وتبدل الحال في الشوط الثاني حيث سيطر العربي على هذا الشوط واستطاع ان يفوز بجدارة ٣—٢ فما ان خسر الكويت المباراة حتى بدا محررو الصحف يخرجون ما في جعبتهم من فن ومهارة في الكتابة وبدا الاستهزاء من قبل النقاد بالكويت وبلاعبيه وخاصة هذا الذي يدعي (...) ناسيا أو متناسيا أن الناقد يجب أن يكون عادلا يكتب ما يمليه عليه ضميره بعيدا عن التعصب والحقد والكراهية والتحيز فليس عيبا ان يكون مشجعا فنحن لا نمانع وليس لنا الحق ان نمانع واما ان يتحيز فهذا ما لا نرضاه . فكتب بالخط العريض : معلمو العربي يلقنون اساتذة الكويت درسا لن ينسوه » ثم يواصل «استطاع العربي وبلاعبيه ان يثبتوا لاساتذة الكويت انهم قادرون على تحويل الهزيمة الى نصر فاذاقوهم طعم الهزيمة المر واضعا كلمة «المر» بين قوسين .

هل العربي فريق يستهان به ؟ أم ان الكويت فريق تستحيل هزيمته فهل نسي أن الكويت وبلاعبيه استطاعوا أن يلقنوا معلمي القادسية اول هزيمة له هذا الموسم بعد أن كانوا فائزين في الشوط الاول ١—صفر فلماذا لم يكتب ان اساتذة الكويت يلقنون معلمي القادسية درسا لن ينسوه الم يكن معلمو الكويت ايضا قادرين على تحويل الهزيمة الى نصر كما فعل معلمو العربي أم انه نسي ذلك .

وفي مباراة الانسات لكرة السلة بين الكويت والقادسية والتي انتهت بفوز انسات القادسية بـ ٥٢—٤٥ اي بفارق سبع نقاط فقط الم يكن ذلك شرفا لانساتنا حيث أن جميع من حضر المباراة كان متوقعا أن الفارق لن يقل عن ٥٠ نقطة على الاقل وليس هذا المهم ولكن المهم كلمة التشجيع أين هي؟ فكتبت احدى الصحف : انسات القادسية يقدمن عرضا مشرفا يتوجنه بالفوز على انسات الكويت . فهذا شيء متوقع وليس ذلك تقليل من مستوى انساتنا ولكن هذه هي الحقيقة فمستوى انسات القادسية احسن بكثير من مستوى جميع انسات الفرق دون شك ولكن المهم ان تكون هناك كلمة تشجيع على الاقل . هذان مثالان من امثلة عديدة وكثيرة لا حصر لها وبرغم ذلك وبرغم كل الصعوبات التي تواجه هذا النادي وما حدث في بداية الموسم من خلافات استطاع ابناء النادي بتضامنهم وتكاتفهم واخلاصهم ان ينسوا الاندية على اغلب بطولات هذا الموسم وسيظل كذلك رغما عن انوف الحاقدين لهذا النادي الحبيب والايام كفيلة بذلك .

مشجع نادي الكويت
المخلص ع.ق.

منتخب الاردن والامارات عسكريا بكرة القدم

عمان — ٣١ — اش ا — يلتقي منتخب كرة القدم العسكري الاردني بعد غد الاحد في مباراة ودية مع المنتخب العسكري لدولة الامارات وذلك على ارض استاد عمان الدولي .

وكان فريق دولة الامارات الذي وصل الى عمان امس قد فاز في مباراة سابقة على الفريق الاردني بهدفين مقابل هدف واحد .

دورة مونتريال الاولمبية

في الوقت الذي يهدد العمال باستئناف الاضراب ٢٠٠ مليون الفرق بين التكاليف والعائدات

موقع العمل في استاد مونتريال اثناء اضراب العمال .

مدينة كويبيك — ى.ب سقال وزير الشؤون البلدية في كويبيك ان الوقت والتكاليف تجاوزا مسألة اجراء اية تغييرات كبيرة في مجمع الاستاد الذي تقرر اقامته لاجراء دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٦ ، والذي تبلغ تكاليفه ٣٨٠ مليون دولار .. وقال فيكتور غولدبلوم وزير الشؤون البلدية امام لجنة من البرلمان الكندي « ان اي توفير لاقامة استاد اقل تكاليف سينتفي تأثيرها بالخسارة التي سنمنى بها في الانشاءات الدولية للمجمع ، وبالغاء العقود الحالية .

وقال الوزير انه اصيب بخيبة امل لعدم التعاون الذي ظهر من جانب عمدة مونتريال جان درابو ، القوة الرئيسية وراء الاولمبياد القادمة .. وقال « كنت اتوقع ارقاما اكثر دقة عن العائدات المحتملة للدورة ، التي ستساعد في تخفيض الديون التي لا يمكن الهروب منها ، ولكن لسوء الحظ لم تكن هذه الارقام متوفرة لدى العمدة . واشار الوزير الى تأكيدات جان درابو بانه سيتغلب على العجز الذي ستبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار في الاولمبياد .. قال الوزير « ان العمدة يتمنى لو ان حماسه له ما يبرره ، ولكن هنالك قدرا من الحصانة ضده » .

وكانت اللجنة البرلمانية قد استمعت من قبل الى تقرير قدمه ممثل حكومي ذكر فيه ان العائدات لن تصل الى هذا الرقم فقد ذكر ان العائدات سوف تصل الى ١٧٥ مليون دولار من مبيعات العملات الاولمبية .. يضاف اليها ١١٫٤ مليون دولار من مبيع طوابع الاولمبياد وقال السيد بيج مدير برنامج العملات « ان الحكومة ليس لديها خبرة في مثل ذلك » .. وقال « لقد توقعت الحكومة الفيدرالية ان تصل العائدات الى ١٠٠ مليون دولار ولكن منظمي الاولمبياد ومدينة مونتريال يريدان ٢٥٠ مليون دولارا ، لانه ليس هنالك اي واحد لديه خبرة في برنامج من هذا الحجم .. وقال بيج « ان الحكومة لن تصدر عملات ذهبية اولمبية من فئة المائة دولار » .. وقال « لن يصدر اي قرار في المستقبل القريب بخصوص توسيع برنامج العملات الاولمبية .. ويتوقع ان تصل العائدات من العملات والطوابع واليانصيب الاولمبياد وغيرها من الرسوم حوالي ٤٥٠ مليون دولار .. بينما تصل تكاليف الاولمبياد حوالي ٦٥٠ مليون دولار .

وقد عكفت اللجنة البرلمانية على مناقشة اجراءات الحماية التي ستتخذ في القرية الاولمبية التي سيقيم فيها اللاعبون ، خلال فترة اجراء الالعاب الاولمبية التي ستبدأ في ١٧ يوليو ١٩٧٦ .

وهدد عمال الحديد الذين ادى اضرابهم الى ايقاف العمل في منشآت دورة الالعاب الاولمبية في كندا بمواصلة الاضراب ما لم يسمح لهم بالعودة لمتابعة العمل وحصولهم على زيادة الراتب التي اقرتها الحكومة .

وكان من المفترض ان يتابع عمال الحديد العمل في المنشآت الاولمبية يوم الاثنين الاسبق .. ولكن عمال الحديد منعوا من العمل عندما ذهبوا لمباشرة اعمالهم وقال البناؤون ان السبب في ذلك عائد الى ان الماء قد تجمد في المصارف ، وانهم بحاجة الى فسحة من الوقت لاعادة الالات الانشائية المستاجرة الى موقع العمل .

زعيم الاتحاد ميشيل غالارنيو الذي خرج من جلسة اللجنة الفرعية للبرلمان الكندي التي تحقق في القضية غاضبا في الاسبوع الماضي وهو يقول « لتذهب الالعاب الاولمبية الى الجحيم » .. قال « ان فرص استئناف الاضراب الموسع كبيرة .. وكان العمال قد وافقوا في الاسبوع الماضي على الزيادة التي اقترحتها الحكومة بمعدل ٨٥ سنتا في الساعة وانهوا اضرابهم الذي بدا في ٢٧ نوفمبر الماضي ، وقد ابدى المسؤولون عن الصناعات الانشائية خيبة املهم في قرار الحكومة وقالوا ان هذا القرار من شانه ان يكلفهم ١٤٠ مليون دولار سنويا . وبما انه يتعذر صب الكونكريت قبل فرشة الحديد في المنشآت ، فقد توقف العمل ، ويخشى من ان لا يتم بناء المنشآت في موعدها المحدد بحيث تكون جاهزة للالعاب الاولمبية صيف عام ١٩٧٦ .

جمهور الكويت غير راض عن الحكم

عديدون من جمهور نادي الكويت الرياضي اتصلوا بنا هاتفيا امس يشكون من الحكم الايطالي بل ويحملون عليه انه كان سبب خسارتهم للمباراة وبالتالي الكاس ...

ويتساءل بعضهم لماذا اسندت اليه مهمة قيادة المباراة النهائية للكاس ولم يكن موفقا في المباراتين السابقتين اللتين كان القادسية طرفهما مع السالمية والعربي .. واضاف عدنان القنيني لو اعاد التليفزيون المباراة لظهرت الاخطاء التي وقع فيها الحكم .. وقال مشجعون اخرون امس ان هدف سعد الحوطي صحيح وان الحكم اغفل ضربة جزاء لصالح محمد شعيب ، وان مستوى الحكم الايطالي عادي وميزته الوحيدة انه اوروبي بينما عدد من حكامنا الدوليين احسن منه مستوى .

تعادل سوريا وقطر عسكريا بدون أهداف

الدوحة — ٣١ — اش ا — تعادل فريق سوريا العسكري لكرة القدم مع فريق قطر بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما اليوم بالدوحة ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم .

وقد تحمل دفاع فريق قطر وحارس مرماه عبء المباراة وجدير بالذكر ان هذه المجموعة تضم اربعة دول هي المملكة العربية السعودية ، سوريا ، الاردن ، قطر .

جمعية عمومية مصغرة بالقادسية اليوم

يعقد في الساعة السادسة مساء اليوم اجتماع بنادي القادسية الرياضي يحضره جميع الاعضاء واللاعبين والمشجعين لمناقشة بعض الامور التي تهم النادي وبعض المقترحات المقدمة من الاعضاء .. والاجتماع يمثل جمعية عمومية مصغرة .. غير رسمية .

عروض فنية بالجمباز بين منتخبي مصر وكوريا الديمقراطية

قدم فريق كوريا الديمقراطية للجمباز عرضه الفني الاول مع الفريق المصري مساء امس الاول بصالة معهد التربية الرياضية للمعلمات بالقاهرة . وشهد العرض حوالي ثلاثة الاف متفرج يتقدمهم القائم باعمال السفارة الكورية بالقاهرة ورجال الهيئات الرياضية المختلفة .

وكان من المفروض ان يكون هذا العرض لقاءا دوليا بين البلدين ونظرا لعدم وجود حكام مع الفريق الكوري فقد تقرر ان تكون كل لقاءاته عروضا فنية مع الفريق المصري .

وجدير بالذكر ان الفريق الكوري وصل القاهرة يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق اسبوعين وسيقدم عرضه المقبل اليوم — السبت — بطنطا ويوم ٣—٢ بالاسكندرية ويوم ٥—٢ بالمنصورة ويوم ٧ فبراير باسيوط .

من العالم

● رئيس نادي بايرن ميونيخ السابق اودو لاتيك تلقى عرضا لادارة نادي اتلتيكو مدريد .. وكان اودو قد اقيل من منصبه في نهاية الموسم الماضي لخلافه على تشكيل فريق كرة القدم فاعتزل العمل الرياضي .. مما يذكر ان بايرن ميونيخ كان قد فاز على اتلتيكو مدريد في نهائي كاس اوروبا عام ١٩٧٤ .

● شكلت في الاتحاد السوفيتي لجنة خاصة للتحقيق في الظروف التي دفعت حكام كرة القدم لاحتساب ٤٧ ضربة جزاء في الموسم الرياضي المنتهي منها ١٣ ضربة جزاء في مباريات الفرق المحلية والباقية ضد الفرق الزائرة .

● الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم وافق على ارسال منتخبه الاولمبي الذي يضم لاعبين تحت ٢٣ سنة للعب في الصين الشعبية في الفترة من ٨ — ١٨ فبراير الحالي يتوجه بعدها للكويت ليلعب ايضا فريقها للاشتراك بدورة الالعاب الاولمبية بعض المباريات الودية وتعد يوغسلافيا في مونتريال عام ١٩٧٦ .

مليون ونصف دولار لمحمد علي كلاي و١٠٠ ألف دولار لخصمه ويبنر

نيويورك — قال جورج فورمان انه لن يكون طرفا في مباراة محمد علي وويبنر او في المباراة التي اتفق ان تسبقها بين اوسكار بونافينا الارجنتيني وكين نورتون الاميركي المقرر اقامتهما يوم ٢٢ مارس المقبل .

وسيلعب على المباراة الثانية في تلك الليلة المقرر اقامتها في روتشفيلد .. ولاية اوهايو بالقرب من كليفلاند .. بينما قال المتحدث ان مباراة نورتون وبونافينا لم يحدد مكانهما بعد .. واضاف المتحدث انها ربما اقيمت في سان دياغو او بالتيمور او في حديقة ماديسون سكوير في نيويورك حيث الامكانيات متوفرة لهذا اللقاء .. وسيقوم متعهد المباراتين بنقل المباراتين عبر شركات التليفزيون الاميركية بنفس الليلة .. وما زال جورج فورمان الذي خسر لقبه امام محمد علي يستعد لمقابلة تاريخية معه ، ومن المقرر ان يلعب جو فريزر يوم ٢ مارس المقبل مع جيمي اليس في استراليا .. وفي الوقت الذي وعد نورتون بانه سيكسر فك محمد علي مرة ثانية ويهزمه في اول لقاء خسره امامه المباراة الثانية كما خسر بالضربة القاضية امام جورج فورمان في الجولة الثانية من لقائهما الذي جرى في فنزويلا في وقت مبكر من عام ١٩٧٤ .

هذا وسوف يحصل محمد علي كلاي على مبلغ مليون ونصف مليون دولار من مباراته مع ويبنر يوم ٢٤ مارس المقبل بينما اتفق ان يكون نصيب ويبنر مائة الف دولار فقط .

الدخيل : حققت الفوز بتعاون زملائي

رد فيصل الدخيل على سؤال امس عن شعوره بعد المباراة التي سجل فيها هدفي القادسية في مباراة الكاس فقال : شعوري كاي لاعب يلعب مباراة ويرضى عن نفسه .. وقد سجلت هدفي فريقي بمساعدة زملائي واخواني اللاعبين الذين بذلوا كل جهدهم وعن طريقهم وبفضل تعاونهم استطعت ان احقق الفوز بالكاس للقادسية في سنة تاريخية يجمع فيها القادسية بين بطولتي الدوري والكاس .. وقال ان شعور الفرحة يغمرني بهذه المناسبة ونحن في شوق لمعرفة موعد زيارتنا لصاحب السمو امير البلاد في قصر المسيلة العامر .

سوفيتيان يفوزان ببطولة التزلج الاوروبية

للمرة الثالثة فاز الزوجي السوفيتية ايرينا رودنينا والسوفيتي الكسندر زيتسيف ببطولة اوروبا للتزلج بعد ان حققا نجاحا كبيرا في السنة الثالثة التي يشتركان فيها بالبطولة ويفوزان بالمركز الاول ، وجاء الزوجي الالماني الشرقي رومي كيرمر وروولف اوسترينتش بالمركز الثاني ، كما جاءت مانيولا كروس واوي كاجلمان بالمركز الثالث لتأتي النتائج مطابقة لنتائج العام الماضي .

مؤتمر الفروسية العربي يبدأ ببغداد اليوم

يبدأ مؤتمر الفروسية العربي اليوم اجتماعاته في بغداد ويستمر حتى يوم ٥ فبراير الحالي وسيتم خلال هذا المؤتمر تشكيل اتحاد عربي للفروسية وبحث النواحي المتعلقة بنشر هذه الرياضة في مختلف الدول العربية .. وقد وصل الى بغداد امس الاول الوفد المصري الذي يتكون من رئيس الاتحاد المصري للفروسية اللواء حافظ مرامي ومدير الاتحاد العقيد سعد خليفه .

القادسية يجمع بين بطولتي الدوري والكأس لأول مرة
القطار بلا وقود يخطف الكأس بعد فوزه على الأبيض ٢/١
خسر الكويت بلعب وشرف وخطف الدخيل الكأس بهدف بالرأس



وزير الشؤون موفد سمو الامير يتوسط المقصورة الرئيسية وبجانبه عبد الله الجابر ونواف الاحمد وفهد الاحمد والسعدون.

ابو حمد والحربان يحملان الكاس بين مشجعي القادسية ومعهما فهد عبد الكريم ومحمد الريش يحمل على النادي والى اليمين سكرتير النادي فريد العجيل.

مشهد اخر من المشجعات وترى احداهن ترفع علامة النصر.

بدون لعب ولا فن ولا وقود اصفر استطاع القطار ان « يسرق » الكاسين الابيض بهدفين خطفهما فيصل الدخيل احدهما في الشوط الاول مقابل هدف سجله الثعلب محمد شعيب خلال الشوط الثاني بعد مباراة كانت الغالبية العظمى لفتراتها لصالح الابيض مع عدم التوفيق واهدار الكرات السهلة واوضاع انفرادية خاصة شعيب الذي سجل هدفا واضاع اهدافا وعلى الرغم من سوء عرض الاصفر كمجموعة وكافراد باستثناء فيصل الدخيل فانه خرج فائزا وكان يمكنه ان يفوز باكثر من هدف من الفرص القليلة المتاحة لافراده ... وعموما خرج لقاء الفريقين فقيرا من الناحية الفنية ارتفعت خلاله حالات الخشونة والانذارات واتخذ طابعا لايتناسب اطلاقا مع ما يضمه الفريقان من نجوم وخلاصة القول ان الكويت كان هو الاحسن اداء والاسرع انطلاقا وتحكما مع عدم الاستفادة وسوء استغلال الفرص المتاحة بينما غاب القادسية عدم الترابط وعدم الانسجام مع التسرع في التمرير والتسديد مع سوء حالة نجومه فرديا وجماعيا باستثناء فيصل الدخيل الذي اهدى فريقه الكاس ليؤكد زعامته للكرة الكويتية بلعب وبدون لعب ويجمع لاول مرة منذ تاريخ انشاء ناديه بطولة الدوري العام والكاس خلال موسم واحد وبانتهاء مسابقة الكاس الرابعة عشر يكون القادسية قد فاز بها ست مرات حتى الان متساويا في ذلك مع النادي العربي حيث حصل على الكاس ست مرات ايضا ولم يدخل معهم في المنافسة سوى نادي اليرموك الذي حصل على الكاس مرتين .. مبروك للقادسية الذي فاز بدون لعب وهارد لك للكويت الذي لعب ولم يفز .. قام بالتحكيم الحكم الايطالي جسيرني عاونه عبد الهادي يعقوب ومحمد مجلي وحضر المباراة جمهور يعتبر قليلا بالنسبة للقاء الناديين ونهائي الكاس .

مثل القادسية :
احمد الثويني ، رضا معرفي ، محمد الحربان ، عبد الله المصفور ، سلطان يعقوب ، فاروق ابراهيم ، سعود بوحمد ، علي البنا (محسن تركي) ، جاسم يعقوب ، فيصل الدخيل ، حمد بوحمد .

ومثل الكويت :
احمد الطرابلسي ، محمد عباس ، ابراهيم دريهم ، عبد الرحمن الزراعي ، عيسى الجساس ، محمد عبد الله ، محمد سلطان ، سعد الحوطي ، عبد العزيز العنبري ، محمد شعيب ، براك ياسين (حيدر عبد اللطيف) .

بسرعة :
●● هدف القادسية الاول سجله فيصل الدخيل في الدقيقة التاسعة بصاروخ من ٣٠ ياردة داخل الزاوية اليمنى للطرابلسي بجوار القائم الايمن مباشرة من تمريرة لقاها من حمد بوحمد ارضية بينه وبين وسط الدفاع من بعد خط المنتصف تقدم بها وسددها .

●● هدف الكويت الوحيد سجله محمد شعيب برأسه في حراسة دفاع القادسية من كرة مرفوعة لبراك ياسين في الجناح الايسر بعد مرور دقيقتين من صفارة بداية الشوط الثاني .

●● هدف الكاس سجله فيصل الدخيل برأسه من عمق منطقة الجزاء من هجمة صفراء بقيادة فاروق ابراهيم رفع منها الكرة من الجناح الايمن عالية لينقض عليها فيصل قبل ان تصل اليها الرؤوس الدفاعية ويد الطرابلسي بعد مرور ٣٦ دقيقة من بداية الشوط الثاني .

●● عروض القادسية خلال مسابقة الكاس كلها خرجت مهزوزة حيث فاز على السالمية بخلع الفرس وعلى العربي بضربات الجزاء وامس على الكويت « بالعافيه » .

●● محمد شعيب سجل هدف فريقه الوحيد وتهيأت له خمس كرات سهلة من اوضاع انفرادية داخل منطقة الجزاء لو سجل نصفها لفاز فريقه بالكاس .. هارد لك يا ثعلب الكويت .

●● الانذارات كانت كثيرة ونالها رضا معرفي ومحمد شعيب وعبد العزيز العنبري ومحمدعباس وعيسى الجساس ومحمد عبد الله بسبب الاعتراض والخشونة .

●● اضاع سعود بو حمد وجاسم يعقوب فرصا كانت اهدافا لفريقهم .

●● سجل الحوطي هدفا لفريقه الغاه الحكم لتسلل شعيب .

●● اصيب الطرابلسي في كرة مشتركة خلال منتصف الشوط الاول وعولج ليلعب وهو مصاب حتى النهاية ومع ذلك منع هدفا اكيدا للقادسية من راس جاسم يعقوب كما لم يستغل لاعبو القادسية ذلك بمحاولات التسديدالبعيد او القريب بين القائمين والعارضة بسبب حالات انعدام الوزن التي كان عليها المهاجمون والوسط باستثناءفيصل الدخيل .

●● فقد القادسية قوته الضاربة في خطف الاهداف والتسجيل حيثكانجاسم بعيدا من مستواه وحمد مجهود بدون توفيق وفاروق في غير حالته وسعود فاقدا قوته في التسديد البعيد وتحمل رباعي الظهر معظم العبء في تشتيت وافساد هجمات فريق الكويت .

●● عموما يمكن تلخيص العرض الاصفر في الاتي :

● سوء حالة النجوم فنيا وفرديا باستثناء فيصل الدخيل .

● هجوم بطيء الحركة والتصرف .

● خط وسط متباعد وتائه في القيام بواجبات مراكزه الدفاعية والهجومية .

● وخط ظهر متحمل العبء كله مع اداء محدود .

● بذل لاعبو الكويت الجهد بسخاء طوال المباراة واتسم اداء خط الظهر بالجدية والقوة في الانقضاض واختلاس الكرات وخط الوسط قام بالمعاونة الدفاعية والمتابعة الهجومية افتقر الى التسديد تجاه القائمين والعارضة وخط الهجوم منطلق ومتحرك يصل الى عمق منطقة الجزاء ويعجز عن انهاء الكرة داخل الشباك .

● هجمات الكويت وفرصه كانت اكثر وصاحبها عدم التوفيق ومع ذلك فاز القادسية بسبب توفيق فيصل الدخيل مبروك للقادسية وهارد لك للكويت .

سمير شعبي

الرياضة تصوير
رفعت بيدق



جمهور القادسية يخطف الكأس وينزل سلم المقصورة ليبدأ جولته .



جاسم (٩) ومحمد عباس والطرابلسي على الارض بينما دريهم يغلق المرمى .

احمد الثويني ينقذ كرة من الزاوية ويرى لليمين شعيب ومحمد عبد الله.



عتاب بين دفاع القادسية بعد تسجيل شعيب هدف التعادل للكويت .

هدف القادسية الاول .. الكرة في المرمى والطرابلسي على الارض .

الحوطي يحاول على الكرة واعتراض من رضا معرفي .

دربيل القبس

في لقاء الامس وعلى نهائي كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد بين القادسية والكويت — سلطنا (دربيل القبس) على نجمي الفريقين ومكمن الخطورة فيهما (محمد شعيب وجاسم يعقوب) الا ان فيصل الدخيل (النجم الصاعد) كان اكثر من خطير بالامس وسرق الفوز لفريقه — واليك هذه الاحصائية من خلال الـ ٩٠ دقيقة :

جاسم يعقوب :
●● وصلته الكرة ٤٢ مرة منها ٣٢ مرة سليمة والباقية مقطوعة .

●● مرر الكرة بطريقة سليمة ١٤ مرة منها ١٢ مرة بقدمه اليمنى ومرتين باليسرى .

●● مرر الكرة بطريقة غير سليمة ٤ مرات منها ٣ مرات بقدمه اليمنى وواحدة فقط باليسرى .

●● لعب الكرة برأسه ١٨ مرة منها ١٢ مرة بطريقة سليمة والباقية غير سليمة .

●● راوغ بالكرة ٤ مرات منها مرتين كانت مجدية والاخرى غير صحيحة .

●● سدد على المرمى ٦ مرات منها ٣ مرات بقدمه اليمنى ومرة واحدة باليسرى ومرتين برأسه .

●● كانت حصيلته من الاهداف لاشيء وظهر بالامس بعيدا عن (فورمته) .

●● جاءت صفحته نظيفة من الانذارات

محمد شعيب :
●● وصلته الكرة ٤١ مرة منها ٢٧ مرة بطريقة سليمة والباقية مقطوعة .

●● مرر الكرة بطريقة سليمة ١٢ مرة منها ١١ مرة بقدمه اليمنى وواحدة فقط باليسرى .

●● مرر الكرة بطريقة غير سليمة ٣ مرات كلها بقدمه اليمنى .

●● لعب الكرة برأسه ٨ مرات منها مرة واحدة سليمة والباقية غير سليمة .

●● راوغ بالكرة ٧ مرات منها ٤ مرات مجدية والباقية غير صحيحة

●● سدد على المرمى ٥ مرات منها ٤ مرات بقدمه اليمنى وواحدة فقط برأسه فاحرز منها هدف فريقه الوحيد.

●● سجل لفريقه هدف التعادل والوحيد في نفس الوقت — وان كان بالامس غير موفق وخاصة داخل منطقة جزاء القادسية .

●● على غير عادته ايضا ولاعتراضه نال واحدا من انذارات المباراة .

محمد الدله

لقطات من المباراة

● حضر المباراة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل نائبا عن سمو امير البلاد والشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد ورئيسا ناديي القادسية والكويت فهد الاحمد وخضير المشعان ونواف الاحمد محافظ حولي واحمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ووكلاء وزارة الشؤون المساعدين ورؤساء الاندية الرياضية .

● قام بالتعليق على المباراة تلفزيونيا خالد الحربان واذاعيا عبد العزيز الخطيب .

● قبلة من لاعبي القادسية للشيخ نواف الاحمد محافظ حولي وفهد الاحمد رئيس النادي عندما استلموا الكاس بفرحتهم وهم في المقصورة .

● امتلأت شوارع كيفان المحيطة بنادي الكويت بالسيارات كما احاط شرطة الخيالة اسوار الملعب بكل قوة.

● عندما استلم (المصفور) كاس البطولة سلمها لاحد الاخوة المشجعين ليطوف فيها ارجاء الملعب .

● احضر الكاس الى المقصورة في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني ووضعت امام وزير الشؤون الاجتماعية .

● للمرة الثالثة يقوم الحكم الايطالي بتحكيم مباريات الكاس وللمرة الثالثة ايضا يدخل القادسية طرفا فيها وامس خرج الحكم من الملعب بحراسة مشددة من رجال الشرطة .

● امس عقب المباراة امتلأت ساحة نادي القادسية بالمشجعين يهنئون مجلس الادارة بالفوز ببطولة كاس الامير .

● قال فريد العجيل سكرتير نادي القادسية بأن النادي سوف يقيم للاعبيه ولاسرة النادي احتفالا كبيرا بعد ان عمت البهجة النادي .

● فرقة موسيقى الشرطة اشتركت في الاحتفال بيوم الكاس فعزفت السلام الاميري عند وصول موفد صاحب السمو امير البلاد الى الملعب .. وقدمت الحانها خلال شوطي المباراة .

● ساعة استاد نادي الكويت اعيد تشغيلها امس بعد اجراء التصليحات اللازمة وكانت الساعة معطلة لفترة غير قصيرة سابقة .

● لم يسلم اتحاد كرة القدم ميداليات للفريقين الاول والثاني امس — وكذلك لم تسلم ميداليات للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى في الدوري العام او فرق الناشئين تحت ٢٠ و ١٧ و ١٤ سنة حيث ان الاتحاد كان قد اوصى على تصنيع هذه الميداليات وعند الانتهاء منها رفض الاتحاد تسلمها لانها غير صالحة وسيقوم الاتحاد بعمل ميداليات جديدة ويسلمها لكل الفرق الفائزة .

رأي في المباراة

مباراة متواضعة العرض مختلفة النتيجة لايدل سيرها على التوقع بنتيجتها شتان بين المستويات . ومن خلال الغيوم التي خيمت على الملعب ضلت النجوم الطريق وقل الجمهور عدديا وندرت اللمحات الفنية وسط مستوى متذبذب نسبيا مختلف كليا وللمعدل : حساسية الكاس والطابع التقليدي لمبارياته كما قلت بالامس احدثت خللا فنيا في بعض الاحيان وقد كان وفاز بالكاس من هذا الشباك بعدد اكثر تحت العارضة وبين القائمين وقد فاز القادسية بهدفين لنجمه المتالق فيصل الدخيل بمهارة وحنكة وطار الكاس من ملعب الكويت وسط الترديد الجماعي « هذا الكاس يلمع والعيون تدمع » .

وقد خسر الكويت المباراة بعد عرض طيب واداء رجولي وفرص لم تستغل واصابة الطرابلسي وانقاذه لهدف من على بعد ياردة من راس جاسم يعقوب ومع هذا كان مسؤولا عن الهدف الثاني لكن هاردلك عرض طيب وخسارة خيرها بغيرها .

وعن المباراة — فريق القادسية :

● حارس المرمى انقذ اكثر من كرة خطرة ومع ذلك لم يتحرك لاستقبال الكرة التي دخلت مرماه من على راس شعيب .

● خط الدفاع لم يحكم الرقابة ولعب مرتبكا مفتوحا من منتصف الخط وسهل مرور شعيب بينهم رغم المستوى المحدود فقد كان معرفي افضلهم .

● خط الوسط : فاروق دون مستواه وسعود لم يمارس هوايته الا قليلا بالشق المفاجيء واضاع هدفا اكيدا .

● الهجوم : ادى علي البنا دورا نشطا وكان في حالة جيدة واستبدل ولعب فيصل الدخيل دورا نشطا وكان افضل المهاجمين ودخل برج الصواريخ بقذيفته الموجهة — الهدف الاول — وخداعه الذكي في الهدف الثاني خاطف الكاس بهدف بالراس .

— جاسم يعقوب مرر جاسم اكثر من كرة قاتلة ومع ذلك كان خارج مستواه

— حمد بو حمد لم يقدم مالي جعبته الفنية الا مع الانكليز بعد عودته من بلاد التشيك .

— محسن تركي مجهود لاباس به لكن لعب وقتا محدودا عاب الهجوم عامة التمرير الضيق العرضي والتباطؤ في التسديد داخل منطقة الجزاء .

فريق الكويت :

— الطرابلسي اصابته المبكرة جعلته يلعب بحذر ويكمل المباراة وانقذ هدفا مؤكدا وكرات عديدة وخرج متسرعا بدون توقيت ودخل مرماه الهدف الثاني — مسؤوليته — وله العذر في اصابته .

— خط الظهر لعب برجولة وجدية ولم يحكم اليقظة خلف الطرابلسي في الهدف الثاني او يحكموا مراقبة فيصل الدخيل لكنهم ادوا مباراة طيبة ولعب الراضي بتفاهم مع دريهم لكن لم يتقدم الظهيران لتدعيم الهجمات .

— خط الوسط لعب سلطان مناضرا ثالثا للوسط فشغل المنطقة وصنع اكثر من تمريرة بينيه سهلة ولمع سعدالحوطي بمجهوده السخي ومساندته للهجوم لكنه ارهق بقيادة الهجمات الخلفية وانضمامه مع الهجوم فقد كان هجوم الكويت قليلا عدديا وتحرك محمد عبدالله وبذل جهدا طيبا .

— خط الهجوم : لمع شعيب في الشوط الثاني وبذل جهدا اكبر لكن اضاع فرصا محققة ومع هدفه الماكر الثعلبي لكنه بدا معظم الاحيان منرفزا وتالق العنبري وبراك الياسين في ترفع اكثر من كرة خطرة وبذل جهدا سخيا .

— اعتمد الكويت على التمريرات البينية السريعة بين دفاع القادسية والكرات المرفوعة من الجناحين والانقضاض لكن لم تفلح غزواتهم الهجومية في الفوز بالكاس هاردلك والى لقاءات قادمة نرجو لكل فرقنا الكويتية كل تقدم وتطور .

والى لقاء .

ابو بلال

وزير الشؤون : الحظ لم يحالف الكويت

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار بعد مباراة امس انها كانت قوية .. حلوة .. وحماسية من الطرفين وان رجحت كفة القادسية وفاز فان الكويت لعب مباراة مثيرة ولكن الحظ لم يحالفه في التسديد على المرمى .

● وقال الحكم البحريني الدولي حمزة ميرزا ان مباراة الامس كانت سريعة وفيها ندية منذ بدايتها ، وقد تحلى الفريقان بروح رياضية .. وكانت فرصة لنا لمشاهدة المباراة النهائية لمسابقة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد .

● محمد المسعود لاعب القادسية والفريق الاهلي سابقا قال : لعب الفريقان مباراة جميلة لكن الحظ كان حليف القادسية .. وقد ادى الكويت المباراة بمستوى عال اختلف عن كل مبارياته هذا الموسم .

للمرة الاولى القادسية يجمع بين الدوري والكأس

جمع فريق كرة القدم بنادي القادسية امس بين بطولتي الدوري العام والكاس للموسم ٧٤—٧٥ بعد فوزه أمس على الكويت ٢—١ .. وهذه هي المرة الاولى التي يجمع فيها القادسية البطولتين خلال موسم واحد .. وكان العربي النادي الوحيد الذي فاز بالبطولتين معا ٤ مرات خلال المواسم الرياضية ٦١—٦٢ ، ٦٢—٦٣ ، ٦٣—٦٤ و ٦٥—٦٦

سوء الحظ ملازم فريق الكويت بالكأس

يبدو أن سوء الحظ قد لازم فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي في مبارياته بالكاس فقد وصل الى الدور النهائي ٤ مرات ولم يفز بالبطولة ولا مرة رغم المستوى الطيب الذي يقدمه الفريق خلال هذه المباريات .. رغم ان فريق الكويت فاز ببطولة الدوري العام ٤ مرات خلال المواسم الاربعة عشر الماضية .. « هاردلك » للكويت ومبروك للقادسية الفائز وحظ أفضل لفرقنا الرياضية في المواسم المقبلة .

مسيرة للقادسية تبدأ ظهر اليوم

تنظم رابطة المشجعين بنادي القادسية الرياضي اليوم مسيرة رياضية بمناسبة الفوز بكاس صاحب السمو امير البلاد ، وقال فهد عبد الكريم ان التجمع سيكون الساعة الثانية والنصف بمقر النادي بالخالدية حيث تبدأ المسيرة من هناك وطلب من جمهور النادي والمشجعين والمشجعات ان يحضر كل واحد علما .. هذا وكان جمهور القادسية قد خطف الكاس من الفريق بعد ان تسلمه من وزير الشؤون وخرج يطوف به شوارع المدينة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية .

تحية الى نادي القادسية

القارئة السيدة ام سالم يعقوب العنزي ارسلت الينا هذه القصيدة عن القادسية :

جالس في وسط الجمهور — لاح بعيني مثل النور
اصفر بالعب مشهور — محمد بالملعب يجاريه
اصفر بالاسم مشهور — يا محلا الاصفر محلاه
اصفر حلو يا محلاه — ربي بعيونه يرعاه
حمد مع جاسم يعقوب — فيصل واقف ذاك الصوب
الله واكبر يا لمسعود — هذا الاسم ما بننساه
سعود وفاروق وسلطان — مع حارس مرمى الميدان
يا بو عابد يا الفنان — اكبر لاعب تتحداه
اولاد الثويني ويباك — مع يمناك ومع يسراك
يالمصفور الله يرعاك — مثلك بالملعب ما شفناه
ما دام ابو احمد موجود — نشاط اللعب بيزيد
باسمك يا نسل الاسود — اللي نبغاه موجود
صلاح والبنا ظهر نجمهم هالايام — حقا لهم مستقبل لا ننساه
معرفي والروضان شافهم الجمهور — يا محلاه شفتوهم يا محلاه
تحية لابطال الدوري — وللقادسية فرحة من قلبي
يا ميدان هلل بتشجيعك — وارفع صوتك بالعالي

المرسلة : ام يعقوب سالم العنزي

دورة تنس الطاولة المفتوحة لوزارة الشؤون تبدأ اليوم

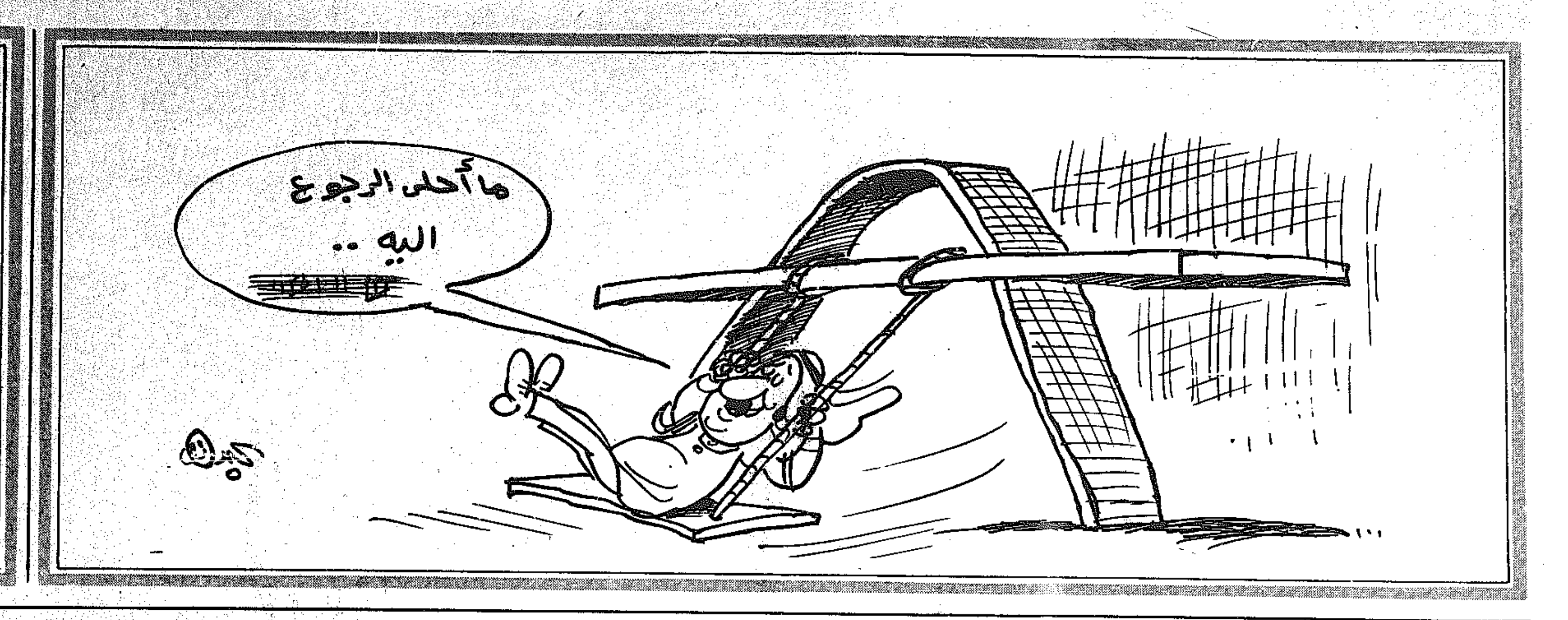
تبدأ في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم دورة تنس الطاولة المفتوحة التي تنظمها ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على طاولة مركز شباب الدعية والتي يشترك فيها خمسون فريقا يمثلون فرق الاندية والهيئات ومراكز الشباب .

ويتضمن برنامج اليوم في حفل الافتتاح عرضا عاما للفرق المشتركة ثم كلمة الادارة يلقيها عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب تبدأ بعدها المباريات حيث تقام اليوم المباريات التالية :

١ — مركز شباب الشامية ونادي الجوالة ا
٢ — خيطان هـ والنادي العربي ب
٣ — نادي اليرموك هـ ونادي السالمية هـ
٤ — نادي الكويت ا وشركة النفط ا

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام : ذوالفقار قبيسي



في مواجهـة الرحلتين

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

انسحابا بين ٣٠ — ٥٠ كلم دون ممري متلا والجدي ونفط أبو رديس .

وتنتشر في هذا المجال تكهنات لا حصر لها حول الصيغة المعدة أو هي قيد الاعداد ، وأكثرها ترددا مشروع بانسحاب من الممرات وأبو رديس ، مقابل ضمانات وتعويض نفطي لاسرائيل ، ثم فتح قناة السويس للملاحة ... ومشروع بانسحاب رمزي في الجولان قبوله في حكم الاستحالة لا سيما وسط الاعلان الاسرائيلي عن البدء في انشاءات جديدة لاسكان ٢٠ الف يهودي بالمرتفعات المحتلة ... أما بالنسبة للضفة الغربية فليس هناك شيء مطروح والتأكيدات الاسرائيلية متوالية بان اي تحرك في الضفة رهن باستفتاء شعبي اسرائيلي .

ان اي جواب هو صعب ، ومجرد تصوره في منتهى الخطورة والمرارة ، والشيء الوحيد الذي ينبغي التركيز عليه وعدم التهاون فيه ، هو أن يرقى الوفاق العربي الى مستوى شديد متين الحلقات بلا ادنى فجوة ، ويزداد التيقظ لمواجهة المرحلة الجديدة .

اسماعيل فهمي :
من الضروري اشتراك فرنسا رسميًا في مؤتمر جنيف ممثلة لاوروبا

القاهرة — واف — نشرت صحيفة «الاخبار» امس تصريحا لاسماعيل فهمي وزير خارجية مصر قال فيه « ان مصر تعتقد انه من الضروري ان تشترك فرنسا رسميا في مؤتمر جنيف ممثلة لاوروبا ».

واضاف وزير خارجية مصر « واذا تم ذلك فان الامل كبير بأن اشتراك فرنسا — وأوروبا الغربية عن طريقها — في المؤتمر سيسهم مساهمة فعالة في التحرك نحو الحل السلمي » .

وقال وزير الخارجية « ان مصر تعمل بصفة جدية بالتشاور مع فرنسا والاطراف المعنية لكي يتحقق ذلك في وقت قريب وانني اعتقد ان الامة العربية ترحب بهذه الخطوة الايجابية أكبر ترحيب » وقال وزير خارجية مصر «ان مصر تعمل الان على تدعيم مؤتمر جنيف حتى تكون فاعليته مضمونة » .

وقال الوزير الذي رافق الرئيس السادات في زيارته لفرنسا عن محادثات الرئيس السادات والرئيس جيسكار ديستان « استطيع ان اقول في جملة واحدة ان الحوار العربي الاوروبي الحقيقي قد بدأ بهذه المباحثات الناجحة الممتازة » .

وتحدث اسماعيل فهمي عن الايجابيات التي حققتها زيارة الرئيس السادات في جميع ميادين العلاقات بين فرنسا ومصر وقال « ان تعاون فرنسا مع العالم العربي اصبح مفتوحا وفي غير حدود».

٢٢ ثانية كلفت الركاب حياتهم

استانبول — رويتر — انتشل رجال الانقاذ ثماني جثث من بحر مرمرة العاصف في ساعة مبكرة من صباح امس بعد أن سقطت فيه طائرة ركاب تركية كانت تقل ٤١ شخصا .

وكانت هذه الطائرة وهي من نوع (فوكر ٢٨) قد انطلقت في رحلة من ازمير وباتت على وشك النزول في مطار استانبول عندما اضطر انقطاع التيار الكهربائي لمدة ٢٢ ثانية قائد الطائرة الى اتخاذ اجراءات طارئة .

سيد مرعي يحذر من تدهور المحاصيل الرئيسية في مصر

القاهرة — واف — كشف سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري والخبير المعروف في شؤون الزراعة عن خطورة النتائج التي تتعرض لها — حاليا — الحاصلات الزراعية في مصر على اثر انخفاض الانتاج الذي سجلته بعض المحاصيل الرئيسية ومنها القطن وقصب السكر والارز . نظرا لعدم توفر الامكانيات اللازمة للعناية بالتربة وتنفيذ مشروعات الري والصرف اللازمة .

وعلم في القاهرة ان سيد مرعي قد ذكر في خطاب القاه امس في اجتماع مع بعض الزراع المصريين في هذا الصدد ان صادرات الارز خلال هذا العام انخفضت الى ١٥٠ الف طن بينما كانت في العام الماضي ٧٠٠ الف طن .

ويساعد هذا الهبوط في انتاج الارز على تفسير اسباب حالة القحط التي تعاني منها مصر منذ فترة من الوقت .

وطالب سيد مرعي بتشكيل لجنة مختصة لاعادة دراسة نظم الصرف والري المتبعة .



ناقلة نفط تحترق بعد ان اصطدمت بسفينة أخرى في نهر ديلاوار في ماركوس هوس .. في بنسلفانيا .. وقد قتل شخص واحد في هذا الحادث وجرح ٢١ آخرون

آخر خبر محلي

حادث بطريق العبدلي يؤخر ٣٠٠ سيارة

وقع حادث مؤسف على طريق العبدلي نتيجة لاهمال قائد سيارة تابعة لشركة تاكسي الخليج .. انقطعت السلسلة الحديد « الجلس » التي كان تجر بها السيارة اللاندروفر التابعة لها رقم ١٢٥٤٩١ سيارة بلايموث « بوكس » رقم ١٩٠٢٩٦ .. سدت السيارة البوكس الطريق في نفس الوقت الذي كانت مقبلة فيه سيارة بيجو بسرعة كبيرة فاصطدمت بها وشب الحريق بهما .. ابلغ مخفر المطلاع المطافىء فاسرعت قوة برئاسة النقيب محمد اسماعيل حيث اطفأت الحريق . وادى الحادث الى وفاة غالدة عبدالحميد (١٨ عاما) مراقبة في مكان الحادث . ونقل عبدالمجيد عبدالحميد مصبح وشقيقاه جاسم وخالد وراشد عبدالله سعيد وفاروق صبري وثريا محمود الى مستشفى العظام .

احالة ١٣ من كبار الموظفين بالاردن للتقاعد

عمان — اشا — قرر مجلس الوزراء الاردني احالة ١٣ من كبار الموظفين الى التقاعد ، ومعظم هؤلاء الموظفين من وزارة المالية والجمارك ومن بينهم ممدوح الصرايرة وكيل وزارة الجمارك وسليمان الفرحان رئيس جمرك مطار عمان .

وفد طلابي اردني يزور الكويت

يصل الكويت في منتصف الشهر المقبل وفد طلابي اردني يضم حوالي ٥٠ مدرسة وطالبة في معهد المعلمات في نطاق تبادل البعثات الطلابية بين البلدين .وقد اعدت وزارة التربية برنامجا للوفد .

لجنة لتقدير خسائر كفرشوبا

بيروت — واف — اعلن الدكتور زكي مزبودي وزير التخطيط اللبناني ان اللجان التي شكلتها الحكومة اللبنانية لتقدير الخسائر التي لحقت بقرية كفرشوبا نتيجة لقصفها بالمدفعية الاسرائيلية قد بدأت اعمالها امس ، وتواصلها اليوم وتضم هذه اللجان خبراء عسكريين ومدنيين .

ثورة مسلحة في اسمرة والثوار يقاتلون في قلب العاصمة

اديس ابابا — واف — تفيد الانباء الواردة الى اديس ابابا تليفونيا ان الثوار المسلحين الاريتريين قد احتلوا مواقعهم فوق اسطح العمارات وداخل احواش المنازل في اسمره واخذوا يطلقون مدافع الهاون وقاذفات القنابل والبازوكا على ثكنات الجيش الاثيوبي . وتفيد الانباء الاولية ان الاهداف الرئيسية التي يوجه الثوار ضرباتهم اليها مقر القيادة العامة للبحرية الاثيوبية وثكنات الحرس الخاص .

ويخيم الضباب الكثيف على المدينة على حين اعلن الراديو في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي فرض حظر التجول فورا . وحتى الساعة السابعة من صباح غد .

وقد تمكن مراسل وكالة الانباء الفرنسية عن طريق التليفون من سماع دوي صارخ ومستمر .

ومما يذكر ان هذه الحوادث الخطيرة تقع في الوقت الذي يعلن فيه مصدر عسكري اثيوبي انشاء هيئة اركان حرب عامة بصفة مؤقتة في اسمرة .

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم الثوار المسلحون الاريتريون بعملية عسكرية وبمثل هذا الهجوم في مدينة اسمره .

وقد حدث هذا الهجوم ايضا في الوقت الذي صرح فيه وزير الاعلام الاثيوبي — الذي يزور دمشق حاليا — بان الحكومة الاثيوبية قد اصبحت مستعدة لمنح الاستقلال لاريتريا .

الصحف الاسرائيلية تهاجم تقرير اغرانات :
التقرير لم يوضح بصراحة أسباب ومسؤولية الخسائر الفادحة

القدس — واف — تعتقد الدوائر الاسرائيلية المطلعة ان تقرير لجنة «اغرانات» الذي نشر جزء منه لن يترتب عليه تغيير في الاشخاص او في الحكومة او داخل هيئة الاركان .

وذكرت هذه الدوائر ان جميع النتائج الضرورية استخلصت من قبل ابان نشر التقرير التمهيدي في بداية عام ١٩٧٤ .

واوضحت ان جميع الضباط بالجيش اعتبارا من رتبة نقيب سيصرح لهم بقراءة النص الكامل لهذا التقرير .

وتعكس المقالات الافتتاحية التي نشرتها الصحف الاسرائيلية الصادرة امس استياء الراي العام اثر اذاعة تقرير لجنة اغرانات مساء اول امس — الخميس — أو على الاقل اذاعة الجزء غير السري منه اي اربعين صفحة من حوالي الف وستمائة صفحة .

وقال كتاب المقالات الافتتاحية ان ثمة وقائع كثيرة لا تزال خافية وان الجزء الذي نشر لا يقدم بطبيعة الحال ملخصا واضحا للوثيقة كلها التي كان من المقرر ان تلقي الضوء على المسؤوليات خلال الايام التي سبقت حرب الغفران مباشرة والايام الثلاثة الاولى في هذه الحرب التي تكبدت اسرائيل خلالها خسائر فادحة في الارواح . ولا تزال اسئلة كثيرة معلقة بلا اجابة .

واضاف كتاب المقالات الافتتاحية في الصحف الاسرائيلية ان الراي العام لا يعرف بالتحديد حتى الان دواعي واسباب الخسائر الاولى كما لم يعرف ما لو كانت المسؤوليات ترجع الى اخطاء تكتيكية على خطوط الدفاع .. ويبدو في نهاية الامر ان لجنة اغرانات قد عدلت عن أن تعطي لتقريرها الدور المفيد الذي كان متوقعا والذي يتمثل في اعادة ثقة الدولة في زعمائها السياسيين والعسكريين . واضاف المعلقون انه علاوة على ذلك فان البلاد العربية ستجد في هذا التقرير العديد من الاسباب التي تثير لديها الغبطة وتؤكد شعورها بالتفوق على اسرائيل ليس من شأن هذه الموجة الجديدة من الغبطة العربية تسهيل المفاوضات القادمة .

القذافي : ليبيا لا تسعى لقلب نظام الحكم في مصر !

بيروت — واف — ادلى العقيد معمر القذافي بحديث نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر امس قال فيه : ان ليبيا لا تسعى الى قلب نظام الحكم القائم في مصر غير ان الرئيس السادات يخضع في هذه المسألة لتاثير اجهزة المخابرات المصرية ومعظم قادة الراي في مصر .

واضاف الرئيس الليبي : ان الهدف الرئيسي « للثوريين العرب » في المرحلة الراهنة لا يتمثل في قلب نظام الحكم المصري بل في مساندته من اجل مساعدته على مقاومة الاتجاهات التي تستهدف حمله على الانتقال الى معسكر الثورة المضادة .

ومضى القذافي قائلا : نحن نؤيد بقاء نظام الحكم المصري طالما انه يريد أن يكافح ويناضل .. واكد الرئيس الليبي انه « يعادي » كل محاولة تستهدف محو بصمات جمال عبد الناصر وثورة الثاني والعشرين من يوليو ١٩٥٢

واتهم القذافي الاميركيين بالعمل بالتعاون مع السعوديين على حمل نظام الحكم المصري الحالي على ارتياد اتجاهات جديدة او على تهيئة المجال لمجيء نظام حكم جديد اذا لم يمكن تحقيق ذلك .

قتل ضابط اسرائيلي

بيروت — اشا — تمكنت مجموعة من قوات الثورة الفلسطينية من قتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد وتحطيم السيارة التي كان يركبها بالاضافة الى جرح مرافقيه وذلك اثر انفجار عبوات ناسفة امس على الطريق الذي كانت تسير عليه السيارة من القدس الى تل ابيب .

اشتباك في قبرص

نيقوسيا — د ب ا — تبادل بعد ظهر امس الحرس الوطني القبرصي النيران بصورة كثيفة مع وحدات تركية في قبرص . فتح رجال الحرس الوطني نيران اسلحتهم الخفيفة وذلك عندما حاولت القوات التركية دخول قرية اجيوس نيكولاوس الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح في الجزء الذي يحتله الاتراك من قبرص والجزء الجنوبي من الجزيرة بالقرب من كسيروس منطقة مورفو .

تصادم سيارتين وخسائر مادية

وقع تصادم يوم امس بين سيارتين الاولى والتي تقل خاص والثانية سيارة سياحية خاصة في شارع الخليج العربي وقعت خسائر مادية بالسيارتين . سائقا السيارتين اعتبرا الحادث قضاء وقدرا وقد اجرا المصالحة .

ديان يحذر الاسرائيليين من ان يلقيهم العرب في البحر

تل ابيب — واف — القى الجنرال موشي ديان محاضرة في جامعة بار ايلان بالقرب من تل ابيب امس صرح فيها بقوله لقد حققت مصر لنفسها مركزا يساعدها على ان توقع اتفاقية لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل حتى دون الحصول على موافقة سائر الدول العربية .. واضاف انه بالنسبة لمثل هذه الاتفاقية يتعين على اسرائيل ان تنسحب من ممري متلا والجدي وكذلك من حقول البترول في ابورديس ولكن لا بد ان تتأكد من انها ستحصل على كميات من البترول تعادل انتاج هذه الحقول .

واشار وزير الدفاع الاسرائيلي مع ذلك الى انه في حالة ما لو رفضت مصر انهاء حالة الحرب فلا يمكن لشيء في العالم كله ان يرغم اسرائيل على التخلي عن خطوطها الحالية في سيناء..

وناشد الجنرال ديان الشبان الاسرائيليين ان يكونوا دائما مستعدين للدفاع عن دولتهم وقال اذا لم تصبح اسرائيل قوية فان العرب سينتهزون اول فرصة تسنح لهم لكي يلقوا بالاسرائيليين في عرض البحر .

واعرب الجنرال ديان عن امله في ان يستقر السلام في المنطقة خلال جيل او جيلين من الان وقال انه الى حين ان يتحقق ذلك يتعين البحث عن اسلوب للتعايش .

وصول النائب الأول لمدير عام
شركة سيارات كرايزلر



السيدان نجيب وانور الملا في لقطة تذكارية مع السيد مورو النائب الاول لمدير عام شركة كرايزلر وكبار موظفي كرايزلر

وصل الى البلاد مساء امس السادة مستر مورو نائب المدير العام الاول لشركة كرايزلر والمستر كوبي مدير التصنيع والمستر رومانوس مدير التوزيع في العالم والمستر طليمي مدير التوزيع للشرق الاوسط وكان في استقبالهم السيدان نجيب وانور الملا أصحاب شركة بدر الملا واخوانه وكلاء كرايزلر في الكويت والسيد ابكر المدير العام

وكان لنا لقاء مع المستر مورو النائب الاول للمدير العام في مطار الكويت حيث أجاب على بعض اسئلة الصحافة التي وجهت اليه . وتكلم عن شركة كرايزلر التي تأسست عام ١٩٢٤ وانها دائما تنمو وتزداد مبيعاتها وانه خلال عام ١٩٧٣ و١٩٧٤ زادت مبيعات الشركة ما يعادل ٤ر٢ كما انه يفخر بشركة بدر الملا واخوانه كونها من الشركات الاوائل في العالم بحجم المبيعات .

وعن سؤال عن زيارته الى الكويت قال انها أول زيارة له وسبقها زيارة لبنان والسعودية ومصر وأما عن علاقة كرايزلر بشركة بدر الملا واخوانه فقال انها علاقة طيبة وممتازة ونامل أن نحقق مزيدا من النجاح في المستقبل القريب .



السيد نجيب الملا والسيد مورو يجيبان على اسئلة الصحافة